رسائل لتأييد مؤتمر المعارضة من الاخوان المسلمين والنقابات العمالية والمهنية

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير :
محمد عامر

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٣ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

الاثنين ١٠ جمادى الأخرة سنة ١٤٠٧ هـ ـ ٩ فبراير ـ شباط ـ سنة ١٩٨٧م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٨٠ ● ١٠ صفحات ١٠ قروش AL - AHRAR , NO 480 9 FEBRUARY , 1987

حكومة محايدة للانتخابات

٢٠ ألف مواطن يحتشدون فى أضخم مظاهرة للدفاع عن الحرية

رؤساء الأحزاب المعارضة الخمسة وقد رفعوا ايديهم متشابكة دلالة على الوحدة والتماسك ويد الله مع الجماعة

مطلوب من الرئيس مبارك :

التخلى عن رئاسة الحزب الوطنى

تعديل الدستور لانتخاب الرئيس ونوابه

إلغاء قانون الطوارىء فورا

الرئيس مبارك

مطلوب من وزير الداخلية :

تنقية جداول الانتخابات من الموتى والمغتربين

منع الشرطة من التدخل فى الانتخابات

الافراج فورا عن المعتقلين فى مؤتمر المعارضة

زكى بدر

أدلى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بتصريح خاص عقب انتهاء اكبر تجمع للمعارضة السياسية فى مصر بكافة طوائفها وتياراتها السياسية قال فيه أن على مبارك ان يكمل مسيرة الديمقراطية بالموافقة على اقتراح المعارضة بتشكيل حكومة محايدة للاشراف على الانتخابات ضمانا لحسن سير العملية الانتخابية ، وتحقيقا لتمثيل شعبى فى مجلس يتشرف باعادة انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الثانية .

وقال مصطفى كامل مراد ان عيون الجماهير تتطلع الان الى زكى بدر وزير الداخلية لكى يؤكد عدم انحيازه للحزب الوطنى بصفته عضوا بارزا فى الحزب ، وان عليه ان يبادر فورا بتنفيذ الجداول الانتخابية حتى تتحقق الديمقراطية التى اكد الرئيس مبارك حرصه بالفعل عليها . وقال ان مغزى قرار الرئيس مبارك انه يريد ان يحكم برجاله المؤمنين بمبادئه ، وليس بالقيادات المحترفة التى لا تؤمن بالممارسة الديمقراطية الحرة ..

وقال : ان القانون الجديد للانتخابات به عيوب دستورية حيث قيد حقوق المستقلين بالترشيح فى ٤٨ مقعدا فقط .

وكان ٢٠ ألفا بين أعضاء الاحزاب السياسية المعارضة قد التقت لاول مرة فى مؤتمر المعارضة الذى كشف عن صلابة وقوة المعارضة قد انتهت فى مؤتمرها الكبير الى ضرورة الاصلاح الدستورى . وانتخاب رئيس الجمهورية ونوابه بالاقتراع الحر المباشر وتخلى الرئيس عن صفته الحزبية . وتغيير القانون الخاص بمباشرة الحقوق السياسية والغاء القوانين سيئة السمعة .

وقد انعقد اجماع الجماهير الزاحفة على المؤتمر على ضرورة تعديل قانون المحاكم العسكرية واعطاء التيارات السياسية التى لها وجود فى الشارع السياسى حق انشاء احزاب جديدة لها .

وقد أكد المراقبون نجاح المؤتمر الشعبى للمعارضة نجاحا منقطع النظير اذ أكد وحدة احزاب المعارضة . واقبال الجماهير عليها وتمسكهم بها .

(تفاصيل المؤتمر ص ٢ ، ٣)

المرشد العام للاخوان المسلمين :

نؤيد كل ما يصدر عن المؤتمر من قرارات

أكد السيد محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ان القيود التى فرضت على المواطنين وحرمتهم من تشكيل الاحزاب والجماعات وحرية اصدار الصحف ومنع الاجتماعات العامة تلقى ظلالا قاتمة على مصرنا الحبيبة .

وقال المرشد العام للاخوان المسلمين فى رسالته الى المؤتمر ، اننا نؤيد كل ما يصدر عن المؤتمر من قرارات ذلك لان التيار الاسلامى يتحمل تبعات القيود التى فرضت على المواطنين .

المحامون يؤيدون مؤتمر المعارضة ويؤكدون انه بداية للعمل الموحد

ارسل مجلس نقابة المحامين البرقية التالية الى مؤتمر المعارضة :

اجتمع مجلس نقابة المحامين يوم الخميس الماضى واعلن المجلس انه يحيى المؤتمر الشعبى الذى دعت اليه احزاب المعارضة لانقاذ مصر من ازمتها السياسية والاقتصادية .

وأكد مجلس نقابة المحامين إن مؤتمر المعارضة هو بداية للعمل الموحد دفاعا عن حقوق الانسان والديمقراطية وصولا الى الغاء حالة الطوارىء وكافة القوانين المقيدة للحريات العامة والانتخابات بالقائمة المطلقة والنسبية واطلاق حرية تكوين الاحزاب .

لجنة حقوق المهندسين تؤيد مؤتمر المعارضة

اكدت لجنة حقوق المهندسين المنبثقة عن جمعيتهم العمومية فى رسالتها الى المؤتمر تأييدها الكامل للمؤتمر باعتباره أول مؤتمر شعبى وطنى يضم كافة الاحزاب الوطنية .

رأى المعارضة

مؤتمر المعارضة بعابدين

اتفقت أحزاب المعارضة المصرية على إقامة مؤتمر شعبى كبير بعابدين مساء الخميس الماضى لمناقشة الاحوال السياسية فى البلاد وعلى وجه التحديد استكمال الاوضاع الديمقراطية بهدف الوصول الى حياة ديمقراطية سليمة تحقق التوازن السياسى بين التيارات السياسية والمنابع الفكرية لشعب مصر مما يؤدى الى استقرار سياسى يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة مع عدالة التوزيع .

ولاشك ان إتفاق الاحزاب السياسية المعارضة فى مصر بالاجماع على اقامة هذا المؤتمر الشعبى الكبير بعابدين لم يات من فراغ ولكنه كان نتيجة طبيعية للتطور الديمقراطى فى مصر منذ تولى الرئيس مبارك سلطاته الدستورية فى اكتوبر سنة ١٩٨١ ، وقد بدات الاحزاب السياسية نشاطها المكثف منذ ذلك الوقت وساعد على ذلك ان الرئيس مبارك قد فتح الباب على مصراعيه امام المعارضة المصرية لتمارس حقها الدستورى فى التعبير عن رايها وابراز برامجها امام الشعب والحوار الشعبى فى المؤتمرات وعلى صحافة الاحزاب حيث الغى الرئيس مبارك المصادرة الحكومية التى تمت لمعظم صحف احزاب المعارضة فى اواخر عهد السادات .وبذلك عادت احزاب المعارضة الى صدور صحفها كما انه افرج عن المعتقلين السياسيين الذين احتجزوا فى اخر فترة حكم السادات من المعارضين لنظامه وكان عددهم قد تجاوز ١٣٠٠ معتقل من مختلف الاحزاب والتيارات السياسية ورجال الدين المسيحى وعلماء الدين الاسلامى واساتذة الجامعات . بل انه استقبل قياداتهم فى منزله واكد لهم حرصه على ممارسة الاحزاب السياسية لحقها الدستورى فى العمل السياسى ثم بدا بعد ذلك مشاوراته بين حين وحين لقيادات الاحزاب المعارضة فى المسائل السياسية الهامة للتعرف على وجهات نظرهم . وزاد على ذلك دعوة رؤساء الاحزاب الى كافة المادب الرسمية التى كان يقيمها الرئيس مبارك للملوك ورؤساء الدول الذين زاروا مصر خلال فترة حكمه . مجمل القول ان الرئيس مبارك قد فتح باب العمل السياسى الديمقراطى امام المعارضة المصرية بشكل لم يسبق له مثيل منذ ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ، وكان يستمع الى وجهات نظرهم فى صبر واناة . واكد فى خطبه السياسية ان المعارضة هى الوجه الآخر لنظام الحكم وانها طبقا للدستور تعتبر شريكة فى الحكم لانها تمثل الراى الآخر .

وقد بدات صحف المعارضة فى ممارسة عملها على أوسع نطاق وابداء وجهة نظرها بحرية كاملة وتوجيه النقد لاعمال الحكومة وسياستها بكل حرية وقامت بتقديم الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة المشاكل التى تعانى منها مصر ـ غير أن الرئيس مبارك قد اخذ بين حين وآخر فى توجيه النقد الشديد الى أسلوب المعارضة الحزبية وتزايدها واتهمها فى بعض الاحيان بالاثارة وعدم تقديم الحلول الايجابية والبعد عن الموضوعية واستغلال معاناة المواطنين والظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد وقد ردت المعارضة على ذلك فى مقالات عديدة بنقد مباشر الى الرئيس مبارك فى سياسته المختلفة . بل ان البعض قد تجاوز الحدود المألوفة وخرج على أصول السياسة السليمة والمعارضة القويمة . والحق يقال ان الرئيس مبارك كان ديمقراطيا واسع الصدر واسع الافق ولم يتخذ اى اجراء من ناحيته لتحجيم المعارضة او اتخاذ اى اجراء ضد من تطاولوا على شخصيته .

والذى لاشك فيه ان المعارضة تقدر للرئيس مبارك كل هذه المواقف وتكن له كل تقدير واحترام . والحق يقال أن معظم احزاب المعارضة تؤيد ترشيح الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية ويرجع ذلك الى تاريخه الوطنى المشرف وبطولاته المعروفة فى حرب اكتوبر والى شخصيته المتواضعة العفيفة النظيفة التى لم يغيرها المركز او المنصب قيد انملة . فحسنى مبارك المواطن والطالب بالكلية الحربية والضابط فى القوات المسلحة وقائد القوات الجوية ونائب رئيس الجمهورية ثم رئيس الجمهورية هو هو نفس الشخص لم يتغير وهى ظاهرة فريدة من نوعها قل ان توجد بين الرؤساء والزعماء الذين توالوا على حكم مصر .

ولكن المعارضة تعلم تمام العلم ولاشك ان الرئيس يعلم ذلك ايضا . تعلم ان الدستور المصرى الذى صدر فى عهد نظام الحزب الواحد فى سنة

« البقية ص ٩ »

اجتماع الامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار ورؤساء الحزب بالمحافظات بعد غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا لتناقش تطور الاوضاع السياسية والاستعداد لدخول انتخابات مجلس الشعب لاستعراض الاسماء المختارة لقوائم الترشيح فى المحافظات .

رؤساء احزاب المعارضة يؤيدون حل مجلس الشعب

اشاد رؤساء احزاب المعارضة جميعا بالخطوة التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك باجراء استفتاء على حل مجلس الشعب ، ولكنهم اكدوا أن هذه الخطوة يجب أن تتبعها خطوات اخرى على طريق الديمقراطية .

الحزب الشيوعى المصرى يطالب باطلاق حرية تكوين الاحزاب

طالب الحزب الشيوعى المصرى فى برقيته التى ارسلها الى المؤتمر باسقاط كافة القوانين المقيدة للحريات ، كما طالب الحزب باطلاق سراح المسجونين السياسيين .

أسماء مستبعدة من مجلس الشعب

علم مندوب الاحرار ان هناك اسماء سوف يتم استبعادها من ترشيحات الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة .

وعلم المندوب ان القائمة تضم مختار هانى ، وكامل ليلة ، وحسن حافظ ومصطفى السعيد وحسن ابو باشا وتوفيق عبده اسماعيل وسعد محمد احمد وفتح الله رفعت ، ومحمد عبداللاه ، ومحمد حامد محمود ، وحلمى عبدالآخر ، ومحمد عبدالحميد رضوان ، وسعد مامون ، ومحمود دبور ، وصلاح الطاروطى ، وحمدى السيد ، والدكتور سعد امين عزالدين ، وعطية الفيومى ، حوت القليوبية ، وعثمان احمد عثمان وأمر الله بليغ ، وطلبة عويضة وصبرى القاضى .

حكومة جديدة عقب انتخابات مجلس الشعب

تتوقع الدوائر الرسمية فى مجلس الوزراء انه يعاد تشكيل الحكومة عقب انتخابات مجلس الشعب القادمة .. وسوف تتضمن قوائم مرشحى الحزب الوطنى عددا من الشخصيات البارزة التى يتم الاستعانة بها فى الحكومة الجديدة .

وعلم مندوب الاحرار أن من أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء .

والجدير بالذكر ان مجلس الشعب الذى أصدر الرئيس قرارا بحله لم يقم بمناقشة بيان حكومة الدكتور عاطف صدقى فى أول سابقة من نوعها .

سلطات الامن تعتقل ٧ من أحزاب المعارضة بعد انتهاء المؤتمر بدقائق !!

كتب ـ سيد عبدالعاطى :

اعتقلت سلطات الامن ٧ من شباب احزاب المعارضة (الاحرار ـ العمل ـ التجمع) بعد انتهاء المؤتمر بدقائق وقامت بالاعتداء عليهم بالضرب ، مما أحدث كدمات واصابات بجميع المعتقلين . كان بينهم سيد عبدالعاطى الصحفى بجريدة الاحرار .

كانت جماهير غفيرة من أحزاب المعارضة قد تزاحمت فى شارع بورسعيد فى الساعة التاسعة مساء بعد انتهاء المؤتمر بدقائق . وامام مدرسة الخديوية الثانوية فوجئت بعشرات من فرق الكاراتيه وجنود الامن المركزى المدججين بالسلاح والقنابل المسيلة للدموع تقوم بتفريق المواطنين وتعتدى عليهم بالضرب .

ومن بين عشرات المواطنين فوجئت بعدد من رجال مباحث امن الدولة يلقون القبض على كريمة حافظ عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل وقاموا بالاعتداء عليها بالضرب بالايدى والارجل . كان بينهم الرائد حازم حمادى . واثناء

« البقية ص ٦ »

أمين جديد للحزب الوطنى الديمقراطى

علم مندوب الاحرار أنه سيتم قريبا أصدار قرار بتعيين أمين عام جديد للحزب الوطنى الديمقراطى يكون مسئولا عن إدارة الانتخابات والمشاركة فى وضع المعايير الجديدة لاختيار مرشحى الحزب الوطنى .. و علم المندوب أن المرشح الاول لهذا الموقع هو الدكتور رفعت المحجوب الذى سيتولى قضية ادارة الحزب الوطنى وينظم مستوياته الشعبية التى ستقود المسيرة للدعوة لاعادة انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الثانية .

« مع الاحرار »

(ص ٦)

سبق صحفى كبير «للاحرار» نشر قرار حل مجلس الشعب

● فى ٢٦ يناير قالت الاحرار ان الرئيس مبارك سيحل مجلس الشعب عقب عودته من الكويت وان الرئيس يرفض تجديد الرئاسة فى ظل المجلس الحالى وصحف المعارضة الاخرى كتبت الاحرار فى نفس الاسبوع وفى ٤ فبراير اى بعد ٨ ايام فقط قرر الرئيس حل المجلس وبذلك تكون « الاحرار » قد حققت سبقا صحفيا فريدا على مستوى الصحافة المصرية ـ القومية منها والحزبية وذلك بانفرادها بنشر الخبر

« البقية ص ٦ »

حل مجلس الشعب

مبارك يرفض تجديد الرئاسة فى ظل المجلس الحالى !!

حل مجلس الشعب

عدد الاحرار الصادر بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٨٧ وبجانبه عدد الأخبار الصادر بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٧ ويوضح سبق الاحرار عن كل الصحف فى نشر خبر مجلس الشعب



المؤتمر السياسى الأول لأحزاب المعارضة المصـ



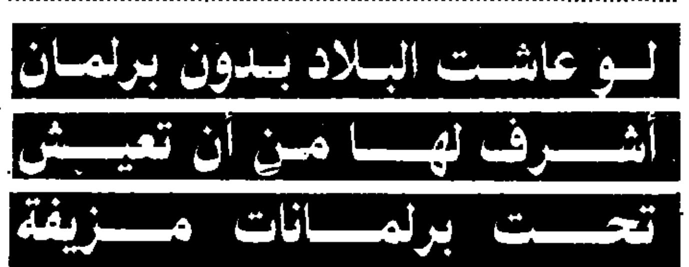
رؤساء الاحزاب الخمسة خلال المؤتمر وقلوب الجماهير تحاصرهم

الجماهير تستمع بانصات الى خطب زعماء المعارضة بشغف شديد

مصطفى كامل مراد :

● لا بد من احزاب للاخوان المسلمين والشيوعيين وكافة التيارات السياسية
● الشعب هو الذى ينتزع حقوقه من الحاكم
● الخطأ خطأ نظام وخطأ قوانين وخطأ سياسات وليس خطأ شعب
● مصرون على مطالبنا بالحرية والديمقراطية ولن نتراجع عنها

مصطفى كامل مراد يتحدث فى المؤتمر



لو عاشت البلاد بدون برلمان
أشرف لها من أن تعيش
تحت برلمانات مزيفة

لم يكن يوم الخميس الماضى مؤتمرا سياسيا شعبيا فقط بل كان عيدا لأحزاب المعارضة وجماهير الشعب المصرى .. كان يوما تاريخيا اكدت فيه المعارضة المصرية انها تقف مع الشعب وتناضل من أجل حقوقه .. وقد اكد رؤساء أحزاب المعارضة الخمسة انه لاسبيل للاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى الا بالديمقراطية واختيار ممثلين حقيقيين للشعب .

قال الشعب وقال رؤساء أحزاب المعارضة « ديمقراطية حقيقية لاديكور » .. قال الشعب وقال رؤساء الأحزاب « سنكافح حتى تتحقق الديمقراطية » قال الشعب .. وقال رؤساء الاحزاب « الشعب .. الشعب يحيا الشعب » .. تلاحم جماهيرى وحماس ملتهب وحس شعبى واع بقضية مصر وشعب مصر ..

لقد كان المؤتمر السياسى الأول لأحزاب المعارضة تجسيدا لنبض الشارع المصرى وقضاياه .

بداية اللقاء

وفى بداية اللقاء تحدث فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فقال :

ان هذه الجموع الحاشدة من ابناء الشعب التى جاءت من تلقاء نفسها لم يجمعها جامع ولم يدفع لها احد اجرا ولا مالا ولم تنقلها اتوبيسات الحكومة والقطاع العام .. بل جاءت بمشيئتها مدفوعة بوطنيتها .. لتؤكد أن صوت الشعب دائما هو الأعلى .. وصوت الشعب هو من صوت الله .

قضية مصر

قضية مصر اليوم والتى اجتمعنا من لجلها فى المؤتمر السياسى الأول لأحزاب المعارضة هى قضية الديمقراطية .. حكم الشعب بالشعب اى ان يحكم الشعب نفسه بنفسه .. واى نظام حكم لاينطبق عليه هذا الوصف لايعتبر حكما ديمقراطيا .. ففى الحكم الديمقراطى الشعب يختار ممثلين بالاقتراع الحر المباشر فى انتخابات حرة .. وقال رئيس حزب الوفد ان الديمقراطية هى الضمان الوحيد لاحترام حقوق الانسان وكفالة حرية الشعب .. والتى تضمن بالا تزيف ارادته .. وان كان الشعب سيد نفسه وان تكون الأمة مصدر السلطات .

ديمقراطية حقيقية

والديمقراطية الحقيقية هى ممارسة وليست ديكورا ولاتقبل انصاف الحلول واى قيد عليها يفقدها ذاتها ، فلا تختلف أشكال الديمقراطية باختلاف البلدان ..

وقد أعجبنى تعبير للكاتب الكبير مصطفى امين قال فيه « فى الديمقراطية يختار اعضاء البرلمان الحكام وفى الديكتاتورية يختار الحكام اعضاء البرلمان .. وفى الديمقراطية يراقب الشعب حكامه ، وفى الديكتاتورية يراقب الحكام الشعب » .

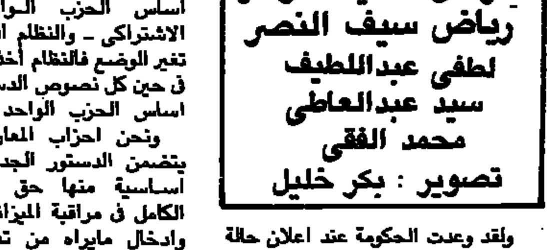
وتساءل رئيس حزب الوفد قائلا :

هل الشعب يحكم نفسه بنفسه ؟!
وهل يمكن ان يقال ان الشعب كان يحكم بممثليه المنتخبين ؟!

وهنا رنت الهتافات مدوية على رئيس الوفد : لا .. لا ..

ارادة الشعب

واستكمل رئيس حزب الوفد حديثه قائلا : لقد جاء ذلك نتيجة انتخابات مزورة ، زيفت فيها ارادة الأمة بسبب اجراء الانتخابات بقانون غير دستورى .. فكيف يمكن ان تكون فى مصر ديمقراطية كاملة ونحن نعيش فى ظل حالة طوارىء منذ خمس سنوات وقد اعلنت الطوارىء بعد اغتيال السادات ثم تم تجديدها سنة وسنة اخرى ثم سنة ونصف سنة وفى المرة الأخيرة سنتين ولم تبد الحكومة سببا مقنعا لهذا التجديد .



شارك فى تغطية المؤتمر
رياض سيف النصر
لطفى عبداللطيف
سيد عبدالعاطى
محمد الفقى
تصوير : بكر خليل

ولقد وعدت الحكومة عند اعلان حالة الطوارىء وعند تجديدها بانها لن تستخدم الطوارىء الا فى حالة ماتدعى بالارهاب .. وهاهو ذا وزير الداخلية الحالى يفتخر على صفحات مجلة حكومية اسبوعية بقوله « بان قانون الطوارىء حقق لنا انجازات ضخمة وهى سرعة الحركة للقضاء على الحالات الثأرية .. فقد مكننا القانون من اعتقال كل افراد العائلتين بحكم قانون الطوارىء وتم اجبارهم على الصلح » .. واننا نقول لوزير الداخلية بان ظاهرة الثأر لن تختفى بقانون الطوارىء .

وقال سراج الدين : ان قيام حالات الطوارىء فى غير الحالات التى نص عليها القانون اعتداء صارخ على حقوق الانسان .. وماكنا ننتظر ان تكون فترة حكم مبارك فى ظل قانون الطوارىء .. وهذه الفترة الثانية من حكمه توشك ان تبدأ وقانون الطوارىء مستمر وهذا يدل على ان الحكومة ضعيفة لاتقوى على مواجهة الشعب .

المبادىء الأساسية

واستطرد سراج الدين قائلا : ان للديمقراطية الحقيقية اسسا يجب ان تتوافر ونحن مع الأسف نفتقدها جميعها .. أول هذه الأسس ان يكون لنا دستور على أحدث المبادىء الدستورية ، دستور يؤكد سلطات الشعب ، وان الديمقراطية حق للشعب لامنحة من الحاكم .. وان تضع الدستور جمعية تأسيسية ينتخبها الشعب .. ودستور ١٩٧١ القائم حتى الآن وضعته لجنة اختارها رئيس الجمهورية .. ووضع على اساس الحزب الواحد .. الاتحاد الاشتراكى - والنظام الشمولى .. والآن تغير الوضع فالنظام أخذ بتعدد الأحزاب فى حين كل نصوص الدستور وضعت على اساس الحزب الواحد .

ونحن احزاب المعارضة نطالب ان يتضمن الدستور الجديد عدة مبادىء أساسية منها حق مجلس الشعب الكامل فى مراقبة الميزانية العامة للدولة وادخال مايراه من تعديلات عليها .. مجلس الشعب الحالى تعرض عليه الميزانية ولايملك ان يقول رأيه فيها ولكن تعرض عليه لمجرد فرصة يتبارى فيها المتحدثون .. فاليوم تجد مجلسا نيابيا لايملك اى رقابة على الميزانية وهذا وضع لامثيل له فى اى دولة ديمقراطية .. فاصل النظام النيابى مراقبة الشعب على الميزانية .. وهذه الميزانية - أيضا - جزء كبير جدا منها لايعرض على المجلس .. ولو نظرنا الى دستور مصر ١٩٢٣ نجده أعطى هذا الحق لاعضاء البرلمان ومنذ ان عرفت مصر البرلمانات النيابية واعضاء هذه البرلمانات يتمتعون بهذا الحق ونحن الآن نحرم نواب الشعب منه .. وندعى ان دستورنا ديمقراطى .

ومن المبادىء الأساسية التى نطالب بها فى الدستور الجديد مبدأ المسئولية الوزارية المباشرة امام مجلس الشعب .. الدستور الحالى لا يشكل اى نوع جدى فى المسئولية الوزارية .. فمبدأ المسئولية الوزارية غير موجود فى مصر .

الحريات العامة

ومن المبادىء الأساسية ايضا حرية الرأى وحرية العقيدة وحرية الاجتماع وحرية اصدار الصحف وحرية تكوين الأحزاب ورفع الوصاية عليها .. ففى ايام الاحتلال الانجليزى كان كل شخص يملك حق اصدار صحيفة بمجرد تقديم طلب الى وزارة الداخلية .. كذلك حق تكوين الجماعات مكفول للمواطنين .. وليكن فى مصر ٢٠ حزبا و لقد كان فى مصر قبل ١٩٥٢ اكثر من ١٨ حزبا ، الشعب هو الذى يملك بقاء هذه الأحزاب .

كذلك نطالب بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه بالاقتراع الحر المباشر من بين الناخبين .. اما الآن فمجلس الشعب هو الذى يقترح شخص الرئيس ويعرض على الشعب فى استفتاء نعم او لا وليس هناك بلد ديمقراطى يجرى اختيار رئيس الجمهورية بهذه الطريقة ..

اننا نطالب بكفالة الحرية النقابية للعمال وعدم تدخل الحكومة فى أعمال النقابات وحتى تشكيل آخر وزارة كان رئيس اتحاد العمال وزيرا بالوزارة فى حين ان اتحاد العمال تم تشكيله للدفاع عن حقوق العمال فكيف يكون رئيسه وزيرا بالحكومة ..

وقال سراج الدين ان احزاب المعارضة اجمعت على هذه المطالب وغيرها مثل :

● عدم تشكيل محاكم استثنائية لمحاكمة المواطنين ولا ولاية للمحاكم العسكرية على المدنيين .

● اعتبار تزييف الانتخابات جريمة يعاقب عليها القانون بالأشغال الشاقة .

● الاعتداء على حقوق المواطنين جريمة يعاقب عليها بالأشغال الشاقة ولاتسقط بالتقادم .

● الغاء مجلس الشورى لانه بوضعه الحالى وبدون تقرير لختصاصات له يعتبر عديم الفائدة وكل مليم ينفق عليه يعتبر جريمة .

وبدون هذه المبادىء الأساسية تكون الديمقراطية مجرد نصوص لاتكون الا على الورق وفى الخطب .. واننا نرفض ان تكون ديمقراطيتنا مجرد اقلام تكتب وصحافة تنشر على الناس .. ونواب يصفقون للوزراء .

فالدستور مطلب شعبى الآن فمنذ اكثر من مائة عام ١٨٨١ كان لول طلب للزعيم احمد عرابى من الخديو المطالبة بدستور ديمقراطى .. فدستور يحقق مطالب الشعب هو أول مطلب لنا .. ان كل المصائب والكوارث والأزمات التى ألمت بمصر كانت بسبب غياب الديمقراطية .. لذلك نطالب بديمقراطية حقيقية غير منقوصة وليس لها أنياب وبدونها لن يكون هناك استقرار اقتصادى او سياسى او اجتماعى .. فالديمقراطية هى طوق النجاة وهى الخطوة الأولى فى الاصلاح ..

وقال سراج الدين : اعتقد اننى أعبر عن أحزاب المعارضة اذا قلت باننا لن نتخلى عن قضية الديمقراطية والدستور وكفالة الحريات العامة وسوف نظل نكافح من أجلها مهما لاقينا فى سبيل ذلك وسنظل نكافح حتى تلغى القوانين المقيدة للحريات .. لقد خلقت هذه القوانين المقيدة للحريات لدى المواطنين شعورا بالاحباط والضيق وانعكس ذلك على انتماء المواطن وعزوفه عن العمل والانتاج .

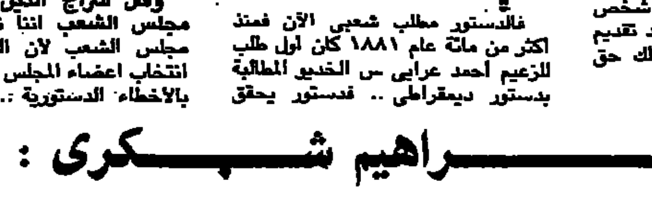
والواقع ان حالة البلاد قد ساءت من جميع النواحى الى الحد الذى ينذر بالخطر وأصبح الحل الوحيد هو التغيير الشامل والتغيير المطلوب ليس تغييرا فى الأشخاص والأسماء انما فى الأنظمة واسلوب الحكم .

ونحن نتساءل ماهى انجازات الحكومة ؟! وأى شىء نجحت فيه ؟! وأى مرفق تم اصلاحه ؟! وهل هذه الانجازات تساوى تزييف الانتخابات ؟! هل تساوى هذه الانجازات تعذيب الناس فى السجون ؟! لقد كنا نعتقد ان عصر التعذيب قد انتهى ولكنه عاد من جديد .. لقد ارتفعت جرائم التعذيب البشعة فى السجون .

اما عن رئاسة الرئيس مبارك للحزب الوطنى فقال رئيس الحزب الوطنى : بعد خروجنا من السجون عقب أحداث ١٩٨١ التقينا بالرئيس مبارك واثرنا معه مسألة رئاسته للحزب الوطنى فقال لنا ان هذه المسألة لم تتم ولو تمت ستكون لفترة مؤقتة .. ونحن نتساءل هل خمس سنوات مضت من وقت هذا التصريح لم تعد فترة كافية .. رئاسة الرئيس مبارك للحزب الوطنى تخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الأحزاب لأن النظام الادارى كله من محافظين واداريين واعضاء مجالس محلية ورؤساء مدن ... كل مسئول منهم يضع نصب عينه ان بقاءه فى المنصب مرهون بنجاح اعضاء الحزب الوطنى .

الفرصة امام الرئيس

وقال سراج الدين عن قرار حل مجلس الشعب اننا نؤيد وجوب حل مجلس الشعب لأن القانون الذى تم انتخاب اعضاء المجلس على اساسه ملىء بالأخطاء الدستورية .. والفرصة امام الرئيس وهو يملك سلطات دستورية فى اثناء غياب البرلمان ان يصدر قرارات بقوة القانون بتعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية يتضمن كل التعديلات وكل الضمانات القضائية لتوفير النزاهة والحيدة فى الانتخابات وان يشرف القضاء على كل العملية الانتخابية .. وان يصدر الرئيس قرارا بقوة القانون يلغى الانتخابات بالقائمة والعودة الى الدوائر الفردية حتى نتحاشى اى طعن فى دستورية قانون الانتخاب المعدل .



ابراهيم شكرى :

●● الانتماء للوطن ليس أغنيات تغنى إنما هو شعور ينمو فى قلوب المواطنين
● الشعب يريد أن يشعر أنه يحكم بلده بنفسه

عيد الأمة

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقال لننا اليوم فى عيد .. وحدة الكلمة .. عيد تجمع الأمة .. عيد يقول فيه الشعب كلمته لـيرد بها على الذين قالوا ان أحزاب المعارضة ليس لها وجود واتحدى الحزب الحاكم ان يجمع مثل هذا الحشد الذى اتى من تلقاء نفسه وبدون تأثير من أحد .

لقد دعونا الجماهير لمقاطعة انتخابات مجلس الشورى فاستجاب لنا الناس بالرغم من كذب البيانات التى القاها وزير الداخلية والتى جاء فيها ان ٨٢٪ من الناس قد حضروا هذه الانتخابات بالرغم من انتخابات مجلس الشعب السابقة والتى اشتركت فيها أحزاب لم يحضرها سوى ٤٣٪ وهذه الوصمة يجب ان تختفى وينبغى ان تتوقف .

اننا نتوجه الى ضمير هذا الشعب الذى تزور ارادته ويحكم رغم ارادته لانه من غير المتصور ان تكون ارادته ان يحكم بقانون الطوارىء .

موقف الشعب العظيم

ثم تناول بعد ذلك أحداث الأمن المركزى ومما اسموه بأحداث الشعب ولم يكن بشغب وانما كان تمردا من فئات أوكل اليها حفظ النظام ومع ذلك خرجوا عليه ووقف الشعب العظيم محافظا على الأمن وكان مظهرا حضاريا بحق وكنا نتصور ان الرئيس مبارك سوف يفهم هذا المغزى وان الذى يحفظ الأمن ليس الأمن المركزى وليست الدبابات التى انزلوها الى الشوارع وانما الشعب الحر الذى يحكم بالحرية .. كنا نظن انه سوف يوقف العمل بقانون الطوارىء ولكن ذلك لم يحدث .

انهم يتحدثون عن الاستقرار وجذب رؤوس الأموال الينا وينسون ان العالم كله يعرف ان استمرار العمل بقانون الطوارىء هو دليل قاطع على عدم الاستقرار .

ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ايضا يتحدثان كثيرا عن الانتماء ونحن نقول لهم ان الانتماء ليس اغنيات .. الانتماء شعور ينمو فى قلوب المواطنين عندما يشعرون انهم سائرون فى الطريق نحو حل مشاكلهم وفى قلوب الشباب عندما يجد العمل ولايضطر الى الهرب الى خارج البلاد ..

ان مانحاول ان نقنع به الحكومة ان الديمقراطية ليست هى حق الكتابة والتعبير وانما ان تشعروا ايها الأبناء انكم انتم الذين تحكمون هذا البلد وان يكون القرار قراركم من خلال انتخابات حرة محايدة تتوافر لها كل الضمانات .

لقد سبق لنا ان طلبنا من اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية ان يوقع الناخب امام اسمه فى كشوف الانتخابات أو ان يضع بصمته لأن هذه هى الثغرة التى تزور عن طريقها الانتخابات بدلا من تزوير اصوات الناخبين خارج البلاد فى العراق والسعودية وحتى الأموات يخرجون من قبورهم لاعطاء اصواتهم للحزب الوطنى ثم يعودون ولم يتحقق شىء من ذلك لأن حسن ابو باشا قال اننا فى هذه الحالة محتاجون الى خبير بصمات فى كل لجنة انتخابية .

ونوه الى ان القضية الحقيقية ليست هى النظام الانتخابى الذى نسير عليه وهل هو نظام القائمة أم نظام الدوائر الفردية فكل هذه النظم من الممكن ان تتقارب ولكن القضية الحقيقية هى عزوف الشعب عن المشاركة والنسبة الحقيقية التى تشارك فى الانتخابات لاتزيد على ١٥٪ .

اننا نقول لمبارك لقد بدأت بدايات طيبة وكانت هناك بالفعل نوايا حسنة ولكنها تبددت بفضل من حولك هؤلاء الذين يريدون البقاء فى مناصبهم بالقوانين المفصلة والاجرام فقاتل مرشحة حزب العمل والذى صدر الحكم عليه بـ ١٥ سنة مايزال حرا طليقا ولانعرف لماذا لم تقبض عليه اجهزة الأمن التى تصنتت على كل شىء وتراقب كل شىء .

واضاف المهندس ابراهيم شكرى اننا سنعض على الديمقراطية بالنواجز وسنحميها بالدماء لاننا لانقبل ان نعامل على اننا مسلوبو الارادة ونحن نطالب من الحكومة أن تتفهم طبيعة هذا الشعب فشعب مصر ليس شعبا مستسلما بل هو شعب صبور والحكام زائلون ولايبقى الا الشعب .

اننى أقول لكل المواطنين الذين تضطهدهم الحكومة بسبب انضمامهم لاحزاب المعارضة ليس أمامكم غير الصبر والتماسك والتوحد .

ورغم انهم حاولوا بالتعديلات الجديدة لقانون الانتخابات ستر عورة القانون القديم الا أن الأمر كان يقتضى من الرئيس مبارك أن يستدعى زعماء المعارضة ويتشاور معهم بدلا من مفاجأتهم بها ونحن مستعدون لكل المفاجآت لأن الكلمة ستبقى للشعب .

نؤرخ للمسيرة الديمقراطية

ثم تحدث خالد محيى الدين أمين علم حزب التجمع الوطنى فقال :

اليوم يجب أن نؤرخ لمسيرة الديمقراطية الجديدة بمؤتمر ٥ فبراير . هذا المؤتمر الذى يعطى للحزب الوطنى درسا لن ينساه ، ويقول له كفى احتماء بالسلطة ودفئها . تعال الى هنا الى الجماهير اذا كنت حقا حزب الأغلبية .

هذه هى أحزاب المعارضة التى تزعمون انها أحزاب من ورق ، تعالوا لتشاهدوا الألوف التى زحفت من القرى والمدن رأى المعارضة .

تعالوا لتعرفوا ان الامة هى مصدر السلطات .

ان بلادنا تعيش أزمة اقتصادية واجتماعية لم نصنعها نحن ، ولكن صنعتها سياسات الحكم التى اوصلتنا الى هذا الوضع ، ويعترف الحكام ان الفساد يتزايد .

وليس غريبا فى ظل هذه السياسات ان ٩٠٪ من افراد الشعب المصرى غير قادرة على مواجهة الاسعار الجارية ، وهناك أزمة اسكان جعلت سن زواج المراة المصرية يتأخر حتى سن الثلاثين والرجل الى ٣٥ عاما ، وهناك أزمة فى التعليم وازمة فى العلاج فالمواطن يدفع ضرائب للحكومة لكى يعالج ثم يدفع للمستشفيات ، اى يدفع مرتين ، واصبح انهيار القيم امرا طبيعيا ، ولايمكن أن ننتظر من الذين قادونا الى هذا المأزق ان يقوموا بالاصلاح والتغيير الشامل .

ولايمكن أن يتم التغيير الشامل الا بالديمقراطية الحقيقية التى تكشف للمجتمع كله الوزن الحقيقى لكل القوى السياسية ، وان يتم الغاء قانون الاحزاب ويعطى لكل القوى حقها فى تكوين أحزابها .

حق القوى السياسية

اننى اؤيد حق الاخوان المسلمين فى تكوين احزابهم ، ونطالب بحق الحزب الشيوعى المصرى فى القيام ، وحق كل انسان شريف واى قوى وطنية سياسية شريفة فى ان تخدم هذا الوطن وان تتقدم الى الساحة والشعب هو الحكم .

ان الخطوة الأولى للديمقراطية هى حرية تكوين الاحزاب وضمان نزاهة الانتخابات ، ونحن نقول الآن بعد صدور

((البقية ص ٣))

...ـرية بداية إنطلاقة الشعب الى الحرية والديمقراطية



جانب من الحشد الهائل الذى حضر المؤتمر



زعماء المعارضة قبل المؤتمر الكبير الذى حضره ٢٠ الف مواطن

نظرة

وماذا بعد ؟

كان بحق مؤتمرا شعبيا سياسيا جمع الأمة على كلمة سواء .. اجتمعت كل القوى الوطنية السياسية تضم الاحزاب المعلنة وغير المعلنة التى شاركت فى المؤتمر بالحضور والرسائل والبرقيات والجميع تحت راية مصر الخفاقة وتحت شعارات من اهمها .

الدستور حق وليس منحة ... الحرية تؤخذ ولاتمنح .

نجحت هذا القوى فى جمع صفوفها وتنظيمها وحددت مطالبها وصدرت قرارات المؤتمر السياسى الأول للمعارضة معبرة عن رغبة الشعب وبذلك تحددت استراتيجية العمل السياسى للفترة المقبلة واصبح لزاما تحديد الخطوات المترتبة على هذا المؤتمر الضخم الذى انعقد وانفض .. وهل يترك عند هذا الحد ؟ انعقدا وانفضضا املا فى فتات من القرارات قد يلقى بها الحزب الحاكم المتسلط وتقبلها القوى الوطنية ام هناك عمل دءوب ترتب على هذا الانعقاد الخطير العظيم الذى حرر الشعب فيه بإرادته شهادة ميلاد المعارضة المصرية لاسيما وان رئيس الجمهورية هيا مناخا قبل انعقاد المؤتمر باقل من اربع وعشرين ساعة باصداره قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب البغيض مما رتب على المعارضة عبئا اكبر واصبح لزاما ان تجمع القوى الوطنية قواها لمدة ستين يوما تالية على صدور قرار حل المجلس والا فسوف تتشرذم مرة اخرى لصالح استمرار الحال على ماهو عليه وندور فى حلقة مفرغة نخوض فيها انتخابات بقانون غير دستورى واسوأ من ذى قبل ثم نلجأ للمحكمة الدستورية ثم تتسلط السلطة التشريعية على السلطة القضائية وتجهض احكامها قبل صدورها وكانك يا ابوزيد ماغزيت .

لذلك الأمر عندى اصبح واضحا تماما وهو التزام بل والزام على المعارضة المعلن منها وغير المعلن ان تتمسك بوحدة صفوفها وان تنفذ شعاراتها وسبيلها لذلك وحدة كل المصريين .

وبات ضروريا ان يخلع الجميع رداء الحزبية مرتدين رداء المصرية لإنقاذ الأمة من انهيار محقق ومؤكد احمل تبعاته للمعارضة ان لم يسارع رؤساء الاحزاب بتفويض من احزابهم للاجماع على اعداد قائمة واحدة للانتخابات القادمة تحت لواء حزب واحد من الخمسة شريطة امتناع الاربعة الاحزاب الأخرى عن تقديم قوائم وكذلك اعداد ثمانية واربعين مرشحا مستقلا ونخوض معا معركة انتخابية بين فئتين احداهما باغية والأخرى صالحة وليحكم الشعب بينهم بالانتخاب الذى علينا ان نضمن له نزاهته برقابتنا الحازمة على جميع اللجان الانتخابية الفرعية والعامة مهما كلفتنا هذه الرقابة من رخيص او غال وعلى ان يكون برنامج هذه الانتخابات هو تنفيذ قرارات المؤتمر السياسى الأول لأحزاب المعارضة من تعديل للدستور والقوانين .... الخ

وفى حالة فوز المعارضة باكثر من ٥٠٪ وهذا محقق بإذن الله وبإرادة الشعب يتم تاليف حكومة انتقالية لمدة عام تنفذ قرارات المؤتمر ثم تجرى انتخابات بين الاحزاب على ضوء التعديلات التى تمت يشكل بعدها الحزب او الاحزاب التى تصنع الاغلبية الحقيقية الحكومة .

وفى اضعف الاحتمالات لا قدر الله الا تحصل قائمة المعارضة على ٥٠٪ فسوف تتكون معارضة قوية تقود الراى داخل السلطة التشريعية لتنفيذ قرارات المؤتمر ايضا .

وإنى كمصرى ارى فى اغتنام هذه الفرصة الآن الامل والرجاء لشعاع فى الظلام يضيئه .

عبدالفتاح الشوربجى

فـؤاد سـراج الـديـن :

● نـريد ديمقـراطية حقيقيـة لا ديكورا شكليا

● نرفض ان تكون ديمقراطيتنا مجرد اقلام تكتب وصحافة تنشر على الناس ونواب يصفقون للوزراء

احمد الصباحى رئيس حزب الامة يتحدث

● بقية- المنشور ص ٢ ●

قرار رئيس الجمهورية بالاستفتاء على حل مجلس الشعب ، انه يجب ان تكون الانتخابات نزيهة ، ويجب توفير الضمانات الكافية لذلك ، ونطالب ايضا بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ، اننا بجانب ذلك نطالب بعمل وزارة محايدة وان تشرف السلطة القضائية على الانتخابات وان يتم ابعاد وزارة الداخلية عن الاشراف على الانتخابات .

وان تفتح الإذاعة والتليفزيون برامجها للأحزاب على قدم المساواة ، وتقدم فرصا متساوية لكل حزب .

وانا اقول ان الديمقراطية هى الطريق الوحيد لحل مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لان اى اصلاح يحتاج الى تضحية وذلك لايتم الا بمشاركة الشعب وهذه الديمقراطية يجب ان تبدأ من القرية فالفلاح من حقه ان يختار اعضاء الجمعية الزراعية ، ولابد من اصلاح جهاز الحكم المحلى ولن يتم ذلك دون انتخاب حر ديمقراطى .

حرية الحركة النقابية

كما انه لايمكن ان تكون هناك ديمقراطية دون اطلاق حق الحركة النقابية فى ان تضع قوانينها بحرية كاملة ، وان يكون للعمال حق المظاهرات السلمية .

واقول ان شعب مصر قادر على ان يفرض شروطا مهما كانت الصعاب . ونحن نرى اليوم ان جميع فصائل المعارضة تجمع على النضال فى سبيل تحقيق الديمقراطية . وقادة احزاب المعارضة سيمضون فى مقدمة الصفوف ولكن ذلك لن يجدى مالم يكن معهم جماهير مصر .

فئات الشعب كلها

● وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فقال :

ان هذا التجمع الذى يمثل فئات شعب مصر بأكملها يدل دلالة قاطعة على ان شعب مصر بكافة فئاته يريد التغيير ، التغيير الجذرى فى نظام الحكم وفى اساليبه وبرامجه لا التغيير فى الاشخاص .. وذلك مايعبر عنه الشعب ، ولقد عبر الرئيس مبارك عن هذا بقرار حل مجلس الشعب وان هذه الخطوة خطوة سليمة على طريق الديمقراطية ولكن لابد ان يعقبها خطوات اخرى .

ولقد دونت احزاب المعارضة فى مذكرة خاصة هذه الخطوات التى تؤكد طريق الاصلاح السياسى والاقتصادى ورفعتها الى الرئيس ..

الشعب صاحب الكلمة

وقال مصطفى كامل مراد : اننى اقترح أن ندون القرارات التى يتخذها المؤتمر اليوم ونأخذها ونتجه للرئيس مبارك لكى نعلنه بها حتى تستطيع الديمقراطية أن تستقر .. اننا نطالب بأن يكون شعب مصر هو صاحب الكلمة يسحب نوابه واعتقد ان الرئيس مبارك يريد هذا ايضا وكل تصريحاته تؤكد حرصه على الديمقراطية وسلطة الشعب وأن يقول الشعب كلمته بكل حرية وبكل ايمان وبكل وطنية .

واذا ارادت الحكومة أن ترى رأى مصر فعليها أن تستعيد هذا المؤتمر وسيتم التغيير وسنرى حكومة جديدة تمثل شعب مصر اصدق تمثيل حتى يستقر الأمر .

التمثيل الحقيقى للشعب

وقال رئيس حزب الاحرار : من ينكر أن هناك جماعات اسلامية وان هناك جماعة الاخوان المسلمون قائمون منذ عام ١٩٢٨ وأن هناك اربعة احزاب شيوعية فى مصر .. نحن نعلم ان هذه تيارات فكرية موجودة ونقابل قاداتها ..

فأين تمثيل هؤلاء الحقيقى لماذا لايستمتع لهم بأحزاب واصدار صحف .

ان مصر بها حياة برلمانية منذ ١٩٦٨ وحياه ديمقراطيه من قديم الأزل فلماذا هذه القيود .

لقد تقدمنا الى رئيس الجمهورية بمشروع دستور جديد ، ولكن هذا المشروع محفوظ فى ملفات مجلس الشعب وفجئنا بدستور جديد آخر يقر بدلا من الدستور الذى تقدمنا به ويحوى سلطاته للرئيس ماأنزل الله بها من سلطان .

وقال مصطفى كامل مراد سألت الرئيس مبارك هل تريد كل هذه السلطات قال لا .. قلت له تنازل عنها قال : سيتم ذلك فى القريب .. والآن مضى خمس سنوات ومازال مبارك يحتفظ بكل هذه السلطات .. مامن حاكم اعطى السلطة للشعب انما الشعوب تاخذ حقوقها اخذا ..

واستطرد رئيس حزب الاحرار قائلا : ولكننا سنذهب الى الرئيس مبارك ونطالبه بتعديل الدستور . ومباشرة الحقوق السياسية سنفعل ذلك فى الأيام القادمة ، وأمامنا شعب مصر هو الحكم ..

وقال مصطفى كامل مراد ان هناك اربعة ملايين مصرى يعملون فى الخارج قدموا لوطنهم ١٥ مليار دولار فى السنوات الاخيرة ومازالوا يحتفظون بـ ٤٠ مليار دولار هذا هو شعب مصر القادر على العمل والانتاج خارج البلاد فلماذا يعاق عن العمل داخل بلاده .

فالخطأ خطأ نظام وخطأ قوانين وخطأ سياسات وليس خطأ شعب

أسماء على غير مسمى

اذا كان مبارك يستفتى الشعب عن حل المجلس النيابى فلا يدل المجلس الا انه قوائم معدودة واسماء على غير مسمى .. فالنائب فى ظل انتخابات القوائم صار لايرتكز على الشعب انما يذهب الى يوسف والى وكمال الشاذلى .

وتساءل مصطفى مراد هل هذه طريقة تظهر بها الساسة وتظهر بها القيادات السياسية فالذى يظهر القيادات السياسية هو الشعب الذى يحتك بالناخب ويحاور بالشعب .. اما اليوم الشعب لايعرف نوابا انما يعرف قوائم .

اننا نطالب الرئيس مبارك أن يرفع القيود ويدفع الحدود لكى يقول الشعب كلمته بحريته هذا مانريده ولن نتوقف عن المطالبة بهذه الحقوق مهما كلفنا الأمر حتى يتحقق ذلك ويعلم مبارك اننا مصرون على مطالبنا واننا ماضون ولن نتراجع عن مطالب الشعب حتى تتحقق حريته الكاملة ويعبر عن رايه بحرية .

نريد أن ننطلق

شعب مصر يريد أن ينطلق فالاحزاب ليست هدفا فى حد ذاته بل هى وسيلة لتجميع رأى الشعب فى برامج معينة هذا مانهدف اليه . الكلمة الان للشعب ان يدلى برأيه وأن يعلنه وان ينتخب من يراه صالحا . المعارضة اليوم متجمعة وستظل كذلك حتى تتحقق الديمقراطية كاملة .. وسنكشف من مؤتمراتنا الموحدة اليوم فى القاهرة وغدا فى الاسكندرية ثم فى طنطا وفى أسيوط حتى تعلم الحكومة أن فى مصر شعبا وفى مصر أحزابا تحظى بثقة الشعب هذا ماسيراه مبارك وحكومته .. واننا ليس بيننا وبين مبارك عداوة .

اننا نطالب بحكومة محايدة تجرى الانتخابات وهذا أمر ضرورى وكذلك اشراف قضائى كامل على الانتخابات وليس وزير الداخلية حتى لو شكلت حكومة محايدة لاجراء الانتخابات .

ان صوتكم امانة فى اعناقكم ستحاسبون عليه يوم الحساب .. وان الصوت الانتخابى سلاح حاد يستطيع به الناخب ان يؤكد به رايه ويعلن قراره .. اننا نريد ان نلقن الحكومة درسا فى الانتخابات القادمة فحكومة الحزب الوطنى ليست حكومة الاغلبية ولن تحصل على اغلبية اصوات الشعب .

ان هذه الآلاف من الشعب هى أكبر دليل على أن الشعب يؤمن بحرية الفكر والرأى والعقيدة وحرية تكوين الاحزاب وحرية اصدار الصحف .

انهم يريدون أن يفرضوا على الشعب نوابا ماأنزل الله بهم من سلطان جاءوا عن طريق قوائم الحزب الوطنى بواسطة رجال الشرطة الذين ساهموا فى تزوير الانتخابات ..

واننى اؤكد انه لو عاشت البلاد بدون برلمان اشرف من ان تعيش تحت برلمانات مزيفة .

وتساءل مراد قائلا . خمسة احزاب لماذا ؟! ماذا يعنى هذا هل هذه تمثل التيارات الفكرية كلها الموجودة فى مصر ؟!

وقال مصطفى مراد ان هذا المؤتمر له مغزى كبير وعظيم هو أن شعب مصر والذين ادعوا انه سلبى اكد انه شعب قوى والمؤتمر ابلغ رد على ذلك فالشعب قادر على ان يؤكد سلطته ويقول رأيه بحرية تامة .

أحمـد الصباحـى :

● قضيتنا هى قضية الوطنية والديمقراطية

● يخطىء من يتصور أن تحديات مصر اقتصادية فقط ..

يـوم الحزبيـة

وكان آخر المتحدثين احمد الصباحى رئيس حزب الامة فقال ان اليوم يوم الحزبية القوية من أجل مصر الغالية يوم يفرض علينا جميعا وخاصة فى هذه الفترة أن نكون جميعا رفقاء طريق من اجل مصر .

ان قضيتنا اليوم هى قضية الوطنية والديمقراطية الحقيقية فالوطنية والديمقراطية شريطان متوازيان يسير عليهما نظام الحكم والحاكم المصرى لايمكن ان يكون حاكما وطنيا الا إذا كان حاكما ديمقراطيا وابادر بمناشدة رئيس الجمهورية ان يعمل على استكمال مسيرة الديمقراطية باصدار القوانين العادلة واجراء انتخابات حرة تحت الاشراف الكامل لرجال القضاء .

إن مصر تواجه الآن تحديات كبيرة فى هذا المنعطف الخطير من تاريخها ويخطىء من يتصور ان هذه التحديات هى تحديات اقتصادية فقط فالمطلوب اولا هو اعادة بناء الانسان والمجتمع .

خـالد محيـى الـدين :

● اليـوم نـؤرخ لمسـيرة الديمقـراطية الجـديدة

● نقول للحزب الوطنى تعالوا لتعرفوا أن الامة هى مصدر السلطات

● لابـد من رفـع الوصـاية عن الحـركة العمـالية

على هامش المؤتمر

● امتاز المؤتمر بالانضباط والنظام فقد شارك فى الحفاظ على نظام المؤتمر شباب من جميع الاحزاب المعارضة تقلد كل منهم شارة بيضاء مكتوبا عليها باللون الاخضر « مؤتمر احزاب المعارضة » .

■ انشد القائم على لجنة النظام نشيد « بلادى بلادى » بعد ان صعد رؤساء لجنة الاحزاب على المنصة .. وفى نهاية المؤتمر هتفت الحشود الجماهيرية تحيا مصر حرة مستقلة » « عاشت وحدة فصائل المعارضة » .

● قامت بتغطية المؤتمر وكالات الانباء العالمية والصحف الاجنبية والعربية واكثر من ٥٠ صحفيا ومائة مصور .

● حضر المؤتمر عدد من القيادات السياسية ووفد من الاخوان المسلمين وممثلون عن النقابات المهنية والناصريون والشيوعيون .

● لم تستطع عدة الاف من الجماهير التى حضرت بعد الخامسة والنصف دخول ساحة مركز الشباب بسبب التكدس الجماهيرى . وبقوا خارج السرادق حتى انتهى المؤتمر .

● كالعادة اجراءات امن مشددة احاطت بمركز شباب عابدين .. وظهر جنود الامن المركزى فى تشكيلات مختلفة وهم على اهبة الاستعداد وفى يدهم اداة ضرب القنابل المسيلة للدموع .. بالاضافة الى فرق الكاراتيه .

● اثناء حديث رئيس حزب الوفد قال « ان د . يوسف والى قال فى السودان اثناء حفل انتقال السلطة من العسكريين الى المدنيين ان الديمقراطية لاتصلح فى دول العالم النامى » رد احد الحاضرين على رئيس حزب الوفد قائلا « ديمقراطية الفراولة والموز » .

● هتف الجمهور بعد رسالة المرشد العام للاخوان المسلمين لرؤساء احزاب المعارضة « مرحب مرحب بالاخوان » .. هتف آخر « الله غايتنا والقرآن دستورنا » .

● اثناء خروج رؤساء احزاب المعارضة من المؤتمر حيا الجمهور كل رئيس حزب عند ركوبه سيارته .. ابراهيم شكرى استقل سيارة احد اعضاء حزبه فهو رئيس الحزب الوحيد الذى لم يكن معه سيارته .

● هتف « الجمهور الصحافة فين المعارضة اهه » .

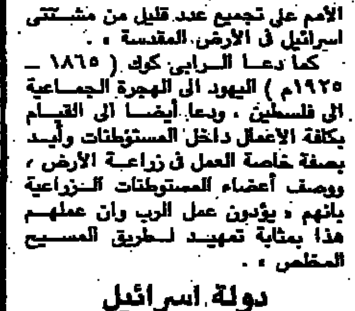
● خرج الجمهور بنظام شديد وحافظ على كل الترتيبات .

كتاب ممنوع من التداول

المسيح اليهودى .. ومفهوم السيادة الاسرائيلية

الفكرة التى أثرت على حركة يهود أسيا وأوروبا

ماذا تعنى « مشيحوت » و « المسيحانية » ؟!



أسرع يا مسيح الرب لماذا تتلكأ
ها هنا تنتظرك الدموع المسكوبة
المشتتون فى الوديان يسكبون الدماء
كل قلب ينتظرك وكل لسان يرغب فيك
تحرك يا مسيحنا إإت إلينا
راكبا حصانا يعدو بسرجه المطهم

عمنوئيل بن شلموه

وعندما ياتى المسيح اليهودى يقول سعدياجاون فى كتابه « الامانات والاعتقادات » أن وضع اليهود سيتغير وجميع أغنياء العالم سيقومون بنقل اليهود الساكنين فى بلادهم – الى أورشليم – على جياد سريعة وعربات فلخرة ساهرين على خدمة العائدين من بنى اسرائيل ليزودوهم بكل وسائل الراحة . أما الفقراء فسيحملون اليهود على ظهورهم وبين أيديهم .

ثم ينتقل الكاتب الى وضع المقيمين فى أرض فلسطين من غير اليهود ، فيجعلهم يعتنقون اليهودية لكنهم مع ذلك يعملون خدما فى منازل اليهود ، ويتبع هذا – فى مخيلة سعديا – ان يتوحد العالم تحت السيادة اليهودية وتعترف كل الشعوب برب اسرائيل حاكما على الجميع ويأتون اليه حاجين طائعين مقدمين الهدايا له فى كل أورشليم ..

مفاهيم عنصرية

وفكرة ظهور مسيح يهودى من نسل داود تمثل أحد الأصول الراسخة فى العقيدة الدينية اليهودية التى انبثق عنها بناء كامل من المفاهيم العنصرية التى تزرع فى الوجدان اليهودى أفكار الاستعلاء العنصرى على سائر الشعوب .

وتعرف هذه الفكرة فى العقيدة الدينية اليهودية بمصطلح خاص بها هو مصطلح « مشيحوت » و « المسيحانية » ، وتعنى الاعتقاد فى مجىء مسيح يهودى وبطل قوى يتميز بصفات القدرة القتالية تمكن بنى اسرائيل من الخروج من حالة الهزيمة العسكرية والفشل السياسى والانحلال الدينى والخلقى ، وتمنيهم بمجىء عالم مثالى تتحقق لهم فيه – على ما يعتقدون – السيادة على سائر الشعوب فتأتيهم عابدة طائعة مقدمة الهدايا لربهم « يهوه » وتصبح عبادة الشعوب لهذا الرب خضوعا لبنى اسرائيل فى ذات الوقت ، وتمثل المسيحانية بهذا المفهوم أحد أسس الايمان باليهودية .

ان هذا المفهوم والاعتقاد بمجىء المسيح اليهودى لم يظل قابعا فى بطون الكتب وعلى السنة الرواة اليهود وفى قرائح الشعراء ولو انه اقتصر على ذلك لاصبح مجرد نوع من الخيالات الخرافية التى لا اثر لها فى سلوك اليهود على مر العصور ، غير ان المفهوم تجاوز ذلك النطاق الى مجال التأثير فى حركة الجماعات اليهودية فى أوروبا وأسيا ، فقد شهدت التجمعات اليهودية خلال العصور الوسطى رجالا ظهروا بين اليهود ويدعى كل منهم فى زمنه انه ذلك المسيح المقاتل المنتظر وقاد كل منهم جماعة من اليهود قاصدا التوجه الى فلسطين وكانت نهايتهم جميعا واحدة وهى التعرض للفشل الذريع ، هذا فضلا عما كانت تسببه تلك الادعاءات المسيحانية الكاذبة من اضطرابات فى المجتمعات التى عاشوا بين ظهرانيها مما كان يضطر حكومات تلك الدول الى مقابلة هذه الادعاءات بالقمع خشية أن تتسبب فى نشر الفوضى فى بلادها .

لقد كانت محاولات توجه هؤلاء المسحاء الكاذبين الى فلسطين مرتبطة بأحد جوانب المفهوم كما يصوره حكماء التلمود ومن تبعوهم من المفسرين وهو جانب يجعل من أورشليم مقرا لحكم العالم فى عصر السيادة الاسرائيلية الموهوم . ولقد كان لفشل هذه المحاولات أثر فى تحول الجهود اليهودية بعد ذلك فى العصر الحديث الى ما يعرف بالحركة الصهيونية حيث أصبح الاعتماد على فكرة التجمع اليهودى على الوسائل السياسية والعسكرية الحديثة ، غير ان هذا المفهوم لم يفارق الفكر الدينى اليهودى حتى الآن . مازال متمثلا فى تيار الصهيونية الدينية التى مازالت تؤمن بمقدم هذا المسيح ، كما انه ترك بصماته على الصهيونية العلمانية التى تأخذ بالوسائل البشرية الحديثة وهى البصمات التى تتجلى فى مفاهيم الاستعلاء والعنصرية التى يلحظها العالم فى السلوك الاسرائيلى الحديث ، وقد لعب هذا المفهوم دورا فى تمهيد الطريق أمام الجهود الصهيونية لتهجير الجماعات اليهودية الى فلسطين ، وذلك من خلال التأويلات التى قدمها المفسرون الدينيون المحدثون .

تطور جديد

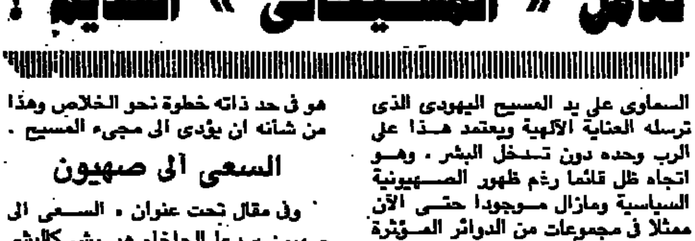
لقد شهد النصف الأخير من القرن التاسع عشر تطورا آخر فى مفهوم المسيحانية تمثل ذلك فى فتاوى ربانى اليهود فى العصر الحديث وهى الفتاوى التى سبقت الصهيونية السياسية بقيادة هرتزل ومهدت لظهورها كما ساهمت فى دعم الجهود البشرية الاستعمارية فى فلسطين من ناحية أخرى ، فقد قدم هؤلاء الربانيون شرطا جديدا لظهور المسيح اليهودى ، يتمثل فى ضرورة هجرة أعداد كبيرة الى فلسطين لاستعمارها والاستقرار فيها مدعين أن ذلك يمثل خطوة على طريق تحقيق مملكة الخلاص المسيحانية بكل ما تتضمنه من معانى السيادة والسيطرة والاستعلاء العنصرى . وقد عرف هذا التيار الصهيونى فيما بعد بالصهيونية الدينية .

وفى اطار الحركة الصهيونية انقسم ذلك التيار الدينى الى اتجاهين :

اتجاه يؤمن بالطبيعة الدينية البحتة للمفهوم يعتقد أصحابه بالخلاص السماوى على يد المسيح اليهودى الذى ترسله العناية الآلهية ويعتمد هذا على الرب وحده دون تدخل البشر . وهو اتجاه ظل قائما رغم ظهور الصهيونية السياسية ومازال موجودا حتى الآن ممثلا فى مجموعات من الدوائر المؤثرة فى اسرائيل مثل حزب (اجودت باسرائيل) وحزب بوعلى أجودت باسرائيل ..

واتجاه آخر قام أصحابه بتطويع المفهوم من الصورة السماوية البحتة ليسمح ببدء الجهود البشرية اليهودية نحو استعمار فلسطين وقد تمثل هذا الاتجاه فيما قام به بعض الحاخامات والمفسرين الدينيين اليهود الذين أعادوا تفسير المسيحانية على انها تعنى ضرورة التمهيد البشرى لمجىء المسيح دون الاعتماد على العناية الآلهية وحدها ، ذلك « لأن الرب يساعد أولئك الذين يساعدون أنفسهم » ، لذلك ففى رأيهم أن اليهود جميعا مطالبون باتخاذ الخطوات العملية التى تساعد على القدوم .

ويعتبر الحاخام هودا القالعى من أولئك المبشرين بالصهيونية الدينية ، فقد دعا الى ضرورة انشاء مجلس حكماء يرعى شئون اليهود الى أن يغادروا أرض المنفى ، ذلك لان تحقيق خلاص اسرائيل يعتمد على الجهود البشرية ، وان ايجاد تنظيم جسدى يهودى عالمى هو فى حد ذاته خطوة نحو الخلاص وهذا من شأنه ان يؤدى الى مجىء المسيح .



الصهيونية . الرداء الحديث للأمل « المسيحانى » القديم !

السعى الى صهيون

وفى مقال تحت عنوان « السعى الى صهيون » دعا الحاخام هيرش كاليشر (١٧٨٥ – ١٨٧٤) الى ضرورة الهجرة الجماعية واستيطان الأرض كما اهتم بصفة خاصة بالعمل الزراعى وربط بينه وبين مفهوم المسيحانية قائلا « ستكون هذه خطوة لبداية خلاص الأرض المقدسة ويؤدى تدريجيا الى مجىء المسيح . ذلك لاننا اذا حققنا الخلاص للأرض سيؤدى هذا الى ظهور ضوء الخلاص من السماء » .

وفى نفس المقال ينبذ كاليشر عنصر الكوارث المفاجئة عند مجىء المسيح ، ويرفض الفكرة القائلة بهبوطه فجأة من السماء آمرا شعبه بتجميع الشتات فى أورشليم ويعتقد أن مجىء هذا الخلاص سيحدث فقط اعتمادا على الجهود البشرية التى ترمى الى تجميع اليهود فى فلسطين فيقول :

« عزيزى القارىء ، الق عنك الفكرة التقليدية التى يؤمن بها جماهير الشعب والقائلة بأن المسيح سيصيح ويهتف فجأة ، وينفخ فى البوق العظيم ليزلزل أركان الأرض الأربعة ، ان ذلك ليس صحيحا بل على العكس . فان بداية الخلاص ستتحقق عن طريق مساعدة الأمم على تجميع عدد قليل من مشتتى اسرائيل فى الأرض المقدسة » .

كما دعا الرابى كوك (١٨٦٥ – ١٩٢٥م) اليهود الى الهجرة الجماعية الى فلسطين ، ودعا أيضا الى القيام بكافة الاعمال داخل المستوطنات وأيد بصفة خاصة العمل فى زراعة الأرض ، ووصف أعضاء المستوطنات الزراعية بانهم « يؤدون عمل الرب وان عملهم هذا بمثابة تمهيد لطريق المسيح المخلص » .

دولة اسرائيل

وبعد ظهور الصهيونية السياسية متمثلة فى جهود هرتزل الدبلوماسية فى اقامة « الدولة اليهودية » وما أسفر عنها من انشاء المنظمة الصهيونية ، واصل هذا الاتجاه من الصهيونية الدينية جهوده فى تبرير ودعم النشاط السياسى ، وأثناء انعقاد المؤتمر الصهيونى الأول (بازل ١٨٩٧م) أرسل الربانى موهلير رسالة الى المؤتمر يؤيد جهوده فى انشاء « وطن لليهود » ويربط بين هذه الجهود بمفهوم للخلاص فيقول : « لقد انقضى ما يقرب من ألفى سنة ونحن ننتظر قدوم المضيح الذى يخلصنا من سبينا المرير ، ويجمع اخواننا المشتتين فى أركان الأرض الأربعة حيث نعيش هناك تحت رعايته ، ويعيش كل يهودى فى ظل كرامته ..

لقد ربط الربانيون المحدثون بين مفهوم المسيحانية وبين الحركة الصهيونية التى أصبحت فى فكرهم تمثل المسيح المنتظر الآن لتحقيق مملكة عصر الخلاص المسيحانى بكل ما تتضمنه من مفاهيم العنصرية والاستعلاء على الشعوب ، وقد عبر عن ذلك الربانى الصهيونى ليفنتال فى قوله :

« تمثل الصهيونية الرداء الحديث للأمل المسيحانى القديم الذى حفظ اليهود أحياء خلال العصور الماضية ، انه الامل الذى يهدف الى تحقيق شقين – كما يقول الانبياء – فهو يهدف الى اعادة اليهودى لحياته القومية فى أرضه الوطنية فى فلسطين . كما انه يهدف أيضا الى اعادة انشاء اسرائيل الذى يساعد على اعادة خلق البشر جميعا » .

وقد ظل هذا الاتجاه الصهيونى الدينى مواكبا للحركة الصهيونية يغذيها ويتغذى من وجودها على أرض فلسطين معتمدا على اذكاء جهود الاستعمار الصهيونى البشرى بالحوافز الدينية المتعددة ومن بينها فكرة التمهيد بالجهد البشرى لظهور المسيح اليهودى .

برلمانيات

يقدمها جمال عبد السميع

القيادات الصحفية تحتجب عن الظهور أثناء مناقشة السياسة الاعلامية !!

● ضرب كبار الشخصيات من القيادات الصحفية الاعضاء بمجلس الشورى ، المثل الصارخ للسلبية واللامبالاة وعدم احترام المجلس الذى ينتمون اليه ، وذلك باختفاء هؤلاء الاعضاء اثناء مناقشة السياسة الاعلامية ، التى تعتبر الصحافة ، وهم قياداتها هى اولى واخطر الوسائل الاعلامية تأثيرا فى توجيه الرأى العام

● المعروف ان كلا من انيس منصور وابراهيم سعدة عضوى مجلس الشورى لم يظهرا على الاطلاق ، مجرد ظهور اثناء مناقشة السياسة الاعلامية .

● بل ان صبرى ابو المجد مقدم اقتراح المناقشة نفسه لم يقل رأيه فى الموضوع . وكذلك ثروت اباظة وكيل المجلس !!

صبرى ابوالمجد — ثروت اباظة

مطلوب من السادة « المنافقين » ان يدفعوا من جيوبهم !!

بأسلوبها النسائى « الرقيق » طالبت د. نبيلة الابراشى عضو مجلس الشورى السادة المسئولين فى كل المصالح والهيئات بالحكومة والقطاع العام ان يجاملوا كبار المسئولين ويهنئوهم على صفحات الجرائد من جيوبهم وليس من « جيب » وخزانة الدولة .. وقالت د. نبيلة الابراشى : اننى اطالب السادة « المنافقين » ان يدفعوا قيمة اعلانات المجاملة من جيوبهم وليس على حساب الشعب المسكين واقتصاد البلاد !

دروس تقوية لمذيعات ومذيعى التليفزيون « الموقر » !!

بمناسبة موسم الدروس الخصوصية ودروس التقوية للتلاميذ ، اقترح محمد احمد المنياوى عضو مجلس الشورى ان ينظم التليفزيون المصرى « الموقر » دروس تقوية للمذيعات والمذيعين الذين يجيدون رفع المنصوب ونصب المرفوع !

على فكرة : أبدى صفوت الشريف وزير الاعلام إعجابه الشديد وتفاخره بمستوى مقدمات البرامج والمذيعات وقال انهن على أعلى مستوى !!

انتخاب رؤساء التحرير !

إقترح محمد رجب عضو مجلس الشورى ان نخوض تجربة انتخاب رؤساء تحرير الصحف من بين محررى هذه الصحف وذلك دعما للممارسة الديمقراطية وذلك على مستوى المؤسسات الصحفية .

يا فضيلة الشيخ على لطفى !!

● ● فى ختام حديثها الرائع . وهو اول حديث لها منذ دخلت عضوا بمجلس الشورى ، قالت د . زينب رضوان : ان نجاح برنامج الشيخ الشعراوى يوم الجمعة لا يرجع الفضل فيه الى التليفزيون ، ولكن يرجع الى جماهيرية وحب الناس وقبولهم لشخص الشيخ الشعراوى .

حاول الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ان يوضح لها ان التليفزيون هو الذى أعطى الفرصة لهذا البرنامج .

فقالت د. زينب رضوان : أننى اقصد بافضيلة الشيخ – وكان كلامها موجها للدكتور على لطفى : وفجأة ووقنظ ضجة المجلس بالضحك توقفت نادمة .

فقال د. على لطفى مهدئا إياها : هذا شرف

ثم استأنفت واوضحت ان التليفزيون يسىء اخراج البرامج الدينية ويقدمها بصورة غير لائقة .

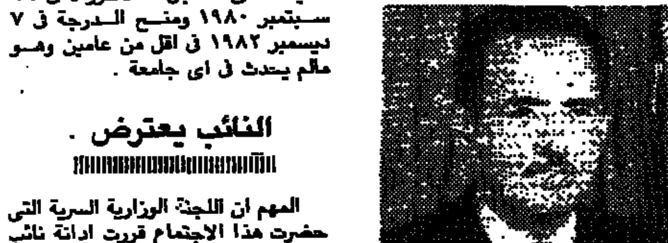
عضو بمجلس الشورى خبير فى المطرب محمد فوزى

قال ماهر محمد على عضو مجلس الشورى : اننى خبير فى المطرب محمد فوزى أعرف جميع اغانيه من كثرة ترديد اغانيه وافلامه وكذلك الحال بالنسبة لباقى المطربين وهو ما يتبعه التليفزيون فى الوقت الذى يغفل التليفزيون علماءنا وعظماء تاريخ مصر القديم والحديث والزعماء الوطنيين الذين كتبوا تاريخ مصر مثل مصطفى كامل وسعد زغلول وعلى مبارك وغيرهم .

حرب خفية

بين أنصار جامعة المنوفية والنائب السابق !!

أسرار الاجتماع السرى لرئيس الوزراء السابق والأمين العام للحزب الوطنى لاحتواء الأزمة



تحقيق : محمد السايس

تدهورت الاوضاع داخل جامعة المنوفية بصورة حادة وتصاعدت حدة الصراع داخلها الامر الذى انقسمت معه ادارة الجامعة الى فئتين احداهما تساند رئيس الجامعة الحالى والاخرى تعارضه ولاء منها لنائب رئيس الجامعة السابق الذى تم نقله بقرار تأديبى من وزير التعليم العالى السابق الى امانة الحكم المحلى بعد توجيه عدة اتهامات له ..

وقد ادى ذلك الى ظهور مجموعة جديدة من اساتذة الجامعة الحاليين تحاول اثبات ولائها لرئيس الجامعة عن طريق مطاردة انصار واقارب النائب السابق وتلفيق التهم لهم بواسطة جهاز الامن بالجامعة وتزوير الانتخابات الى ان اصبحت الامور داخل الجامعة تهدد بالانفجار فى اى لحظة سواء من بعض العاملين داخل الجامعة او من الطلبة المطاردين من قبل الامن

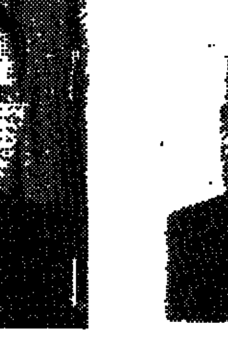
وترجع الصراعات التى كادت ان تفتك بجامعة المنيا منذ ان تولى د . عثمان الخولى منصب رئيس الجامعة منذ حوالى علم ان اهم شخصية فى الجامعة هو د . عبدالهادى ناصر الذى كان يشغل منصب عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم والذى يعتبر نفسه مؤسس جامعة المنوفية منذ كانت معهدا فنيا صناعيا واول دكتور جامعى يعمل فى المنوفية منذ ان حصل على الدكتوراة من الاتحاد السوفيتى .

وبالتالى قام بتعيينه نائبا لرئيس الجامعة وسارت الامور طبيعية الى ان احس رئيس الجامعة ان د . عبدالهادى ناصر اصبح مهيمنا على كل الامور داخل الجامعة وبدأت الخلافات بينهما تطفو على السطح وتصاعدت الى حد التراشق بالالفاظ بل والاشتباك بالايدى فى بعض الاحيان على مرأى ومسمع من الجميع وبدأ رئيس الجامعة يقلص من انشطة النائب ويسحب منه بعض الاختصاصات .

تدخل الوزراء

عندما وصلت الخلافات بين رئيس الجامعة ونائبه وفشلت كل الوساطات لتصفيتها قام كل منهم بالسعى لدى كبار المسئولين والوزراء للتخلص من الطرف الاخر ومن هنا سعى رئيس الجامعة الى د . يوسف والى وزير الزراعة وامين الحزب الوطنى باعتبارهما اصدقاء وزملاء دراسة وكلاهما استاذ فى الزراعة ..

اما د . عبدالهادى ناصر فقد سعى الى د . على لطفى رئيس الوزراء وقتها لما تربطه به من علاقة وسعى الطرفان الى عقد جلسة لتصفية الخلافات فى اجتماع عقد بالجامعة اول اكتوبر الماضى حضره د . على لطفى ود . يوسف والى ود . ناجى شتلة وزير التموين السابق ود . كمال الجنزورى وزير التخطيط والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى السابق كما حضره طرفا النزاع وعدد قليل من الاساتذة وحدثت مواجهة بين الطرفين المتنازعين منهما اتهام رئيس الجامعة لنائبه بانه استعان لقتله وتم مواجهة نائب رئيس الجامعة بهذه الاتهامات واتهامات اخرى منها :



د . عثمان الخولى

رئيس جامعة المنوفية

د . عبدالهادى ناصر

نائب رئيس جامعة المنوفية السابق

● تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان د . عبدالهادى ناصر اثناء عمادته لكلية الهندسة اعلنت الكلية عن مناقصة محددة لشراء معمل ديناميكا الالات والمبيانة لقسم هندسة الانتاج والتصميم وتم الشراء من احدى الشركات الاجنبية بمبلغ ١٩ الفا و٩١٠ دولارات امريكية مخالفة بذلك لائحة المناقصات والمزايدات وفرصة تلقى عروض افضل .

● توريد جهاز قياس اللهب بدون عازل منذ عام ١٩٨٢ ولم يستخدم حتى الآن لاستحالة تشغيله ..

● شراء مطحن ومخبز تصف الى بمبلغ ٤٩ الف جنيه دون حاجة الكلية اليه .

● تحمل ميزانية الجامعة بمبالغ طائلة مخالفة لقواعد ترشيد الانفاق الحكومى كما سجل التقرير ان نائب رئيس الجامعة سمح لنفسه بالاشتراك فى لجنة الاشراف على شقيقه محمد ناصر المدرس بالكلية للحصول على درجة الماجستير كما اشترك ايضا فى لجنة الحكم على رسالة الدكتوراه المقدمة من شقيقه الذى سجل الدكتوراه فى ١٦ سبتمبر ١٩٨٠ ومنح الدرجة فى ٧ ديسمبر ١٩٨٢ فى اقل من عامين وهو مالم يحدث فى اى جامعة .

النائب يعترض .

المهم ان اللجنة الوزارية السرية التى حضرت هذا الاجتماع قررت ادانة نائب رئيس الجامعة ورفعت هذه المخالفات الى وزير التعليم السابق د . فتحى محمد على الذى اصدر قرارا باعفاء النائب من منصبه ونقله الى امانة الحكم المحلى وكيلا للوزارة للشئون المالية والادارية واعتبار هذا الاجراء بمثابة تأديب له لاخلاله بمقتضيات وظيفته الجامعية .

الا ان هذا النقل لم يعجب نائب رئيس الجامعة واعترض قائلا اذا كنت انا اعطيت لاخى الدكتوراه فانا لم اكن وحدى وكان معى لجنة من اساتذة الجامعة فلماذا تحاسبوننى وحدى ..

كما اعترض على نقاط اخرى منها انه عين نائبا لرئيس الجامعة بقرار جمهورى فكيف يلغى القرار الجمهورى بقرار وزارى .

كما حاول د . عبدالهادى ناصر الاتصال بالرئيس حسنى مبارك عن طريق السكرتيرية فيقول له الرئيس مبارك انا لا دخل لى فى هذه الامور عندكم القضاء له الاستقلالية التامة وبالفعل عندما يئس د . عبدالهادى ناصر رفع دعوى امام القضاء الادارى سيتم نظرها خلال الشهر القادم .. يطالب فيها بابطال قرار نقله وعودته الى عمله .

ولآن ظل الوضع على ماهو عليه رفض نائب رئيس الجامعة استلام عمله من الحكم المحلى وظلت الجامعة فوق بركان الانفجار لاسباب منها :

– ان الدكتور عبدالهادى ناصر له شعبية كبيرة داخل الجامعة بل وداخل شبين الكوم نفسها نظرا لما كان يؤديه من خدمات للطلبة والمواطنين .

– انه يعتبر مؤسس جامعة المنوفية بل ان جميع المنشآت التى تم بناؤها من مدن جامعية او معامل او مدرجات وغيرها كان له الفضل فى انجازها باتصالاته وعلاقاته الوطيدة مع الرئيس الراحل انور السادات .

– ان اغلب العاملين داخل جامعة المنوفية موظفون او عمال او حتى دكاترة يدينون بالولاء الشديد له لان اغلبهم تم تعيينهم بقرارات منه شخصيا .



د . على لطفى



د . يوسف والى

تصفية الحسابات

بعد ذلك بدأت مرحلة تصفية الحسابات لتحجيم انصار النائب السابق بل وبعض اقاربه مثل مدير ادارة المدن الجامعية لجامعة المنوفية ثم قام رئيس الجامعة بتعيين د . مصطفى ابوالسعد مديرا لمكتبه وهو فى نفس الوقت يمت بصلة قرابة شديدة لرئيس الجامعة ثم خول د . سمير راضى عميد كلية التربية سلطات نائب رئيس الجامعة وتم على اثر ذلك :

● تحجيم نشاط امين الجامعة ومديرى الادارات والانفراد باصدار القرارات بحجة ان هذه هى اوامر رئيس الجامعة التى ربما لايعلم عنها شيئا وكمثال على ذلك ان فوجىء عدد من العمال والموظفين بسيارة شرطة تجمعهم خلال الشهر الحالى بحجة انهم مطلوبون امام النيابة للتحقيق فى وقائع سرقة ومنهم ابراهيم النجار مدير المدينة الجامعية لكلية الهندسة وعبداللطيف الشيخ ونصر الجبلاطى اخصائيان اجتماعيان واحمد خليفة اخصائى تغذية وصلاح ابوليلة والسيد زيدان وعبدالفتاح الحارونى (عمال)

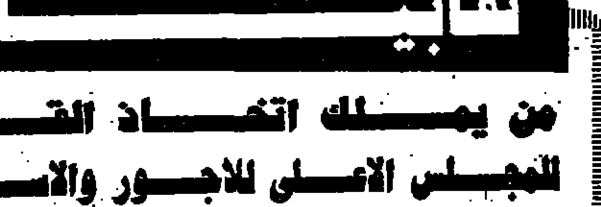
ولكن سيارة الشرطة اخذتهم الى مبنى ادارة الجامعة ووجهت لجنة من د . سمير راضى ومصطفى ابو السعد وضباط الامن اتهامات بسرقة بعض المحتويات وهددوهم بان وكيل النيابة فى الحجرة المجاورة وسوف يحبسهم اذا انكروا واستمرت هذه التحقيقات من العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة والنصف مساء ..

واتضح ان هذا الاجراء ماهو الا تهديد لهم وان السبب الرئيسى من هذا الاجراء هو الشك فى ان يكونوا من انصار النائب السابق عبدالهادى ناصر .

ننتقل بعد ذلك الى دور جهاز الامن فى هذه اللعبة فالمعروف ان اجهزة الامن بجامعة المنوفية كانت تدين بالولاء الشديد للنائب السابق وعندما تم قلشه ونقله انتقل ولاؤها لرئيس الجامعة الحالى ولانصاره وبدأ كل من ادارة الجامعة والامن يساندان بعضهما بعضا واتضح هذا واضحا اثناء انتخابات اتحاد الطلبة قلم الامن بشطب عدد كبير من اسماء الطلبة المرشحين للانتخابات بحجة انهم من الجماعات الاسلامية وبالفعل تم القبض على اربعة طلاب ليلة الانتخابات وايداعهم السجن ثم الافراج عنهم بعد انتهاء الانتخابات وقام هؤلاء الطلبة برفع دعاوى قضائية امام المحاكم يطالبون فيها بتعويضات من ادارة الجامعة وعدم شرعية الانتخابات .

دعاوى قضائية طلابية ضد رئيس الجامعة

تلك هى الاوضاع داخل جامعة المنوفية والصراعات التى كادت تفتك بها الامر الذى تفرغت معه ادارة الجامعة لادارة الصراع مع انصار النائب السابق وتناست مصالح الطلاب وتركت الامن يتغلغل بين الطلاب بصورة ادت وربما لاول مرة ان يقوم اربعة من الطلاب لرفع دعاوى قضائية ضد رئيس الجامعة ومن يدرى ماذا سيحدث بعد ذلك اذا ظهرت ألسنة النيران من تحت الرماد .



نقابات

من يملك اتخاذ القرار المجلس الاعلى للاجور والاسعار ؟

المجلس الاعلى للاجور والاسعار يثير الرعب لدى اجهزة .. « الحكومة » لان مسئوليها يتجاهلون اتخاذ قرار بخروجه من القمقم !! وسبق ان صدرت توصية واعلنت امام الرئيس « حسنى مبارك » فى المؤتمر الرابع للحزب الوطنى .. ولكن يبدو ان هذه التوصية كانت مكتوبة على ورق « سوليفان » !!

وسبق ان قدم النائب « احمد طه » مشروع اللجنة العليا للربط بين الاجور والاسعار الى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .. ولكنه وللاسف قوبل بالرفض .. فأين دور القوى الضاغطة باتحاد نقابات عمال مصر حتى يخرج هذا المشروع للنور بدلا من الاجتماعات والزيارات الهامشية



عاصم عبدالحق



احمد طه

نقابة العاملين بالسياحة فى الهواء !!

النقابة العامة للعاملين بالسياحة تتغافل حتى الان مطالب من يعملون فى القطاع السياحى الذين ملوا من كثرة الشكوى لان / « مصطفى ابراهيم » رئيس النقابة يحرص على رضا المسئولين ويكفى انه تقاعس مؤخرا عن مواجهة وزير السياحة فى احد اجتماعات الجمعية العمومية لاحدى شركات القطاع العام السياحية لانه تم تخفيض نسبة الارباح فى بعض باطقاتهم .. كما عجز عن مواجهة « اجحاف » الوزير وعدم صرف مكافآت تشجيعية للعاملين الذين انخفضت عائداتهم لظروف خارجة عن ارادتهم بعضها دولى ومعروف حيث لا يصح ان نجبر السائح على القدوم فى وقت يهدد الخطر حياته .

الدكتور « عبدالمحسن حمودة » فى مواجهة « عثمان احمد عثمان »

المهندسون يتوقعون معركة ملتهبة ومتشعبة فى انتخابات نقابة المهندسين خصوصا بين الدكتور « عبدالمحسن حمودة » ومنافسه المهندس « عثمان احمد عثمان » للفوز بمنصب « النقيب » خصوصا ان الدكتور « حمودة » يستميت فى كشف الالاعيب والمغالطات التى يحاول البعض اخفاءها !!

أخيرا المعاش للاجتماعيين

تقوم الان نقابة « المهن الاجتماعية » بالاتفاق مع احد الخبراء الاكتواريين لدراسة تقرير معاش للاجتماعيين .. وقد اتفق هذا الخبير على ان الدراسة الخاصة بذلك لم تستغرق اكثر من شهر وسوف تعرض هذه الدراسة على « مجلس النقابة » فى الشهر الحالى لاقرارها .

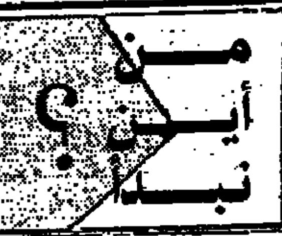
ومن ناحية اخرى تقوم « النقابة » بالاعداد للمصيف الدائم بمدينة « جمصة » بمحافظة الدقهلية وقد وافق مجلس النقابة على اعتماد مبلغ ١٣٠ الف جنيه وهى تكلفة المرحلة الاولى بالنسبة للارض التى خصصت للنقابة

تحية للجنة متابعة اصدار لائحة الاجور بنقابة الصحفيين

لكل الصحفيين الشرفاء .. احرصوا على حضور الجمعية العمومية يوم ١٣ فبراير ١٩٨٧ لابداء رأيكم فى مشروع لائحة اجور جديدة منصفة وعادلة وتواكب الغلاء الغول .. فموضوع الاجور هو الاوحد والاجدر بالحوار بين الصحفيين فاجورنا هى « كبنا » وعرقنا .. اخيرا لانملك الا التحية الصادقة للجنة متابعة اصدار لائحة الاجور لانها بحق لجنة تضم كل الشرفاء الحريصين على الحقوق الصحفية المشروعة .

مطلب عادل

التجاريون يطالبون بمساواتهم مع باقى النقابات المهنية فى تنمية مواردهم من خلال الموافقة على قانون « تنمية الموارد النقابية » اسوة بنقابة المهندسين والزراعيين والتطبيقيين وبقية النقابات الاخرى .




رحبت الدوائر السياسية في أروقة احزاب المعارضة بقرار السيد رئيس الجمهورية بحل مجلس الشعب يوم الاربعاء الموافق ٤/ فبراير الحالي . بعد ما كان تشكيل المجلس برئيسه المعين وأعضائه المنتخبين بالقائمة المطلقة غير دستوري ولا يشكل ارادة الشعب الحقيقية .

وزاد على ذلك ان اراءه في فترة انعقاده لم يعط الشعب الصورة الديمقراطية الحقيقية التي ادعاها الحزب الوطني ـ رغم المحاولات العديدة لاضفاء الشكل الديمقراطي على جلساته ... بما في ذلك اذاعة بعض الجلسات .... ولكن كل ذلك اتى بعكس ما كانت تريده دوائر الحزب الحاكم واعلامه فقد سمع الناس وشاهدوا باعينهم التسلط التام على الامور التي كان يمارسها المجلس ورئيسه ولكن اللافت للنظر ان هذا القرار اتخذ على عجل وفي ظروف ومناسبات معينة منها على سبيل المثال :

١ ـ اصدار القرار الجمهوري لحل المجلس قبل المؤتمر الذي تعد له احزاب المعارضة باربع وعشرين ساعة .

٢ ـ واصداره قبل موعد نظر قضية دستورية المجلس في المحكمة الدستورية العليا بحوالي شهر واحد .. وفي ذلك مظنة الرغبة في التاثير على السلطة القضائية .

٣ ـ بعد ايام قليلة من المؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد بالكويت ـ والذي حامت فيه بعض الشائعات بان مصر كلفت بدور معين في مشكلة حرب الخليج بين ايران والعراق ..

٤ ـ قبل موعد انتخابات رئيس الجمهورية ـ وما اشيع من ان هناك تخوفا من مظنة الطعن في هذه الانتخابات من مجلس الشعب قد يكون هو ذاته غير دستوري . كل هذه التساؤلات واردة ـ ولكن للحق والانصاف فاننا نشعر بان هذا الاجراء فيه اعتبار ـ لرأى المعارضة ومحاولة تحجيم هذا الاعتبار بالطرق التي يقرها الدستور والقانون فان هذا في حد ذاته خطوة على طريق الديمقراطية .

ولكن التمسك بقانون الانتخابات بالقائمة ـ ولو مع السماح بالترشيح الفردي في حدود ٤٨ مقعدا والابقاء على نسبة الحصول على ٨٪ شرط لدخول الحزب المجلس وغير ذلك من الاشتراطات ـ لا شك يفيد المواطنين في التعبير عن ارادتهم الانتخابية الحقيقية .

ويحرمهم من حقوقهم الدستورية في حرية الترشيح وحرية الانتخابات ـ مما يشكل موضوعا قد تقوم عليه المحكمة الدستورية العليا ـ لو رفع الامر اليها من جهة ما ..

لذلك فان الشعب يوافق على حل مجلس الشعب ولكنه يطالب تحرير ارادته من هذه القيود التي وضعها بعض رجال الحزب الوطني المتخصصين في هذه الامور التي قاسى منها العشب وزال .

د . أحمد السيد درويش

كيف تصبح مليونيرا



أول مرة يتحدث فيها تاجر عملة للصحافة كانت « للأحرار » في العدد ٤٤٠ الصادر في ٥ مايو الماضي. يومها أذكر انني بذلت مجهودات حتى أستطيع أن أقنع أحد ناضورجية العملة ويومها عرفت انه يطلق عليهم لقب « ذنب » وان المعلم الذي صعدت اليه في عمارة بممر شهير بوسط البلد وقفزت من سطح منزل لآخر وهبطت للدور الثالث لمقابلته ويطلق عليه « الرأس » ويومها استلفت نظرى وجود جهاز مونيتور وهو جهاز غير متواجد إلا بالفروع الرئيسية لبعض البنوك الكبرى في مصر . هذا الجهاز في الجزء الأعلى منه تظهر أسعار العملات العالمية في مختلف بورصات العالم الكبرى وفي الجزء الأسفل منه أهم الأحداث العالمية سياسيا واجتماعيا والتي تنقلها وكالات الانباء .

نستفيد من كل القرارات الاقتصادية

دعوة المسئولين الى حفلات لعقد الصفقات

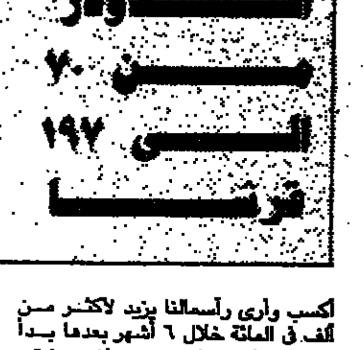
سبوع للمولود في فندق كبير توزع فيه الجنيهات الذهبية

,هذا الجهاز يمتلكه من استطاع أن يكمل رحلة المليون ومن يومها وأنا أحاول أن أتصل به لأعرف منه كيف بدأ وما هو السبيل الذي سلكه . وبعد ان نشرت « الأحرار » الحديث بأمانة بدأ يثق بي وعرفت مكتبه من الباب وليس من القفز من فوق الأسطح حتى لا أعرف أين مدخل العمارة الكائن بها مكتبه .. إلا انه كان يتحفظ كثيرا في حديثه معي الى ان بدأت أتعرف على ابنه وهو طالب في كلية التجارة وجاذبته أطراف الحديث عن أوضاع وذكريات الكلية التي تخرجت فيها لأعرف منه كيف بدأ « رحلة المليون » (لطفي) وكيف وهل يمكن « لسنبله » المصرى أن يبدأ الرحلة معنا .

بالتوكيلات !!

قال طالب التجارة ابن مليونير العملة بدأ والدى العمل « سايسا » للسيارات وأذكر انني عانيت الكثير مع اخوتي في طفولتي وكثيرا ما تقاسمنا « سندوتش واحد » في العشاء وفي أحيان أخرى كنا ننام « خفيف » .. وتطور الأمر به الى العمل في سمسرة السيارات وبدأت نقطة الانطلاق في البيع بالتوكيلات حيث يمنع القانون تسجيل بيع سيارة لأكثر من مشتر بعد المالك الأول للسيارة فبدأ عن طريق التوكيل والحصول على توكيل شامل من صاحب السيارة يبيع لنفسه بهذا التوكيل ويسجل السيارة حتى وان كانت مسروقة وبعد اصلاح بعض أجزائها واخفاء البعض الآخر .

وبدأ نطاقه يتسع ويبدأ يسافر الى ايطاليا لشراء سيارة كل فترة وبيعها ومن هنا بدأت تظهر الحاجة للعملة الصعبة وبدأ في التفرغ لتجارة العملة بعد أن وجد أرباحها معقولة وأفضل من أي عمل آخر . ومع القرارات الحكومية المتلاطمة كانت أرباح والدى تكثر وأنا شخصيا من خلال مساعدتي لوالدى استطعت أن اكسب وأرى رأسمالنا يزيد لأكثر من ألف في المائة خلال ٦ أشهر بعدها بدأ والدى في الحصول على جهاز مونيتور لحسابه وبدأ في توسيع نطاق العمل وبدأ في نشر « ذنب » له في مناطق مختلفة من القاهرة : في الأزهر وخان الخليلي



د . يسرى مصطفى

طريقة أخرى

واذا أردت عزيزى القارىء سلوك طريقة أخرى للبداية في رحلة المليون غير طريقة التوكيلات التي من خلالها يمكن أن تبيع سيارات مسروقة أو أن تسلب أراضي منهوبة لتتمكن من تسجيلها يمكن أن تسلك طريقا قانونيا جدا وذلك من خلال تجارة العملة بالشيكات وهذا يحدث عادة عندما تشتد الحملات البوليسية من رجال الأموال العامة على تجار العملة . فيمكنك من خلال العمل مع « رأس » ان تقف بوسط المدينة أمام البنوك وفي الممرات الشهيرة بوسط المدينة أو الشواربي أو خان الخليلي والصاغة وتهمس في أذن من تعتقد انه عميلك الذي يحتاج لاستبدال العملات هروبا من السعر المنخفض المعلن بالبنوك (دولار يا بيه) وعندما تجد الزبون خذ منه ما معه من عملات وأعطه شيكا أو تعامل في الشيكات فقط عن طريق حسابات « الرأس » في البنك وأطلب مشروبا من كافتيريا البنك للزبون الى أن يتصرف الشيكان في نفس الوقت وما عليك إلا أن تتصل بالرأس ليأمر أحد العاملين في البنك للتأكد من شيك الزبون قبل اعطائه شيكا وسيكون معك بعض الفتية الأقوياء لتأديب من تسول له نفسه التحايل عليك . وفي المقابل ولضمان حق « الرأس » فانك تمضى شيكا على بياض وبدون رصيد بالطبع اذا ما سولت لك نفسك سرقة الرأس والفرار بحصيلة يومك والتي قد تصل الى مائة ألف دولار شيكات .

تحقيق :
اسامة الكرم

وذات يوم بارد في هذا الشتاء وجه لى صديقي ابن تاجر العملة دعوة لحضور « سبوع » بن « عمو » ولقب « عمو » يطلق على عدد من كبار تجار العملة الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة .. وقد رزق أخيرا بمولود ذكر فوجئت في هذا « السبوع » الذي أقيم في فندق خمس نجوم في قاعة كبرى واتسمت الليلة بمظاهر البذخ والدفء الذي ينطلق من أكياس « السبوع » التي تحتوى على الفستق واللوز المقشر ـ بالرغم من منع استيرادهما !! ـ بالاضافة الى الشيكولاتة وجنيه ذهب !! وبالطبع تصورت انه غير حقيقي وانه مجرد اكسسوار مقلد لكنني فوجئت في النهاية إنه بالفعل ذهب وأنا أستبدل قيمته من أحد تجار الذهب .

فكرت كثيرا في معنى هذا الانفاق الباهظ والهدف منه حيث حضره أكثر من ٣٠٠ مدعو من رجال الأعمال ورؤساء مجالس ادارات الشركات المساهمة الكبرى والعديد من أساتذة كليات التجارة أعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني وبعض الوزراء السابقين .

وبدأ صديقي طالب التجارة في توضيح بعض علامات الاستفهام فهذا الحفل الضخم أقيم بهدف توسيع دائرة معارف تجار العملة فهم الوسطاء لتلبية طلبات رجال الأعمال من العملة وأيضا لابد من وجود التعاون بين التجار والمسئولين وهذا يتم من خلال توجيه دعوات عن طريق حرم « عمو » أو « الرأس » لحرم المسئول الكبير .. وفي الغالب ما تلبى الدعوة بحضور أسرته ويمظاهر الرفاهية غير العادية يتم استقطابه لتسهيل اعمالهم من خلال رغبة زوجته وأبنائه في مسايرة هذه الأوضاع الجديدة .

وعند بلوغك هذه المرحلة عزيزى القارىء اذا أردت توجيه الدعوة الى مسئول كبير من خلال احدى هذه الحفلات فيمكنك أن توجه الدعوة اليه وتعرفه أن بعض الفنانين من أصحاب الوجوه الكوميدية أيضا مدعوون بمناسبة عيد ميلاد أي من أبنائك وذلك يحقق الأهداف لكل الأطراف في آن واحد أنت تحصل على تسهيلاتك المطلوبة وجذب لأسرة المسئول لرؤية الفنان والاستمتاع برؤيته وتحقيق دخل لا بأس به للممثل أو الفنانة الضاحكة ذات الوجه الحسن من حديثي الشهرة وهذا ما يفسر للقارىء الكريم ما نقرأه من ان الفنانة ... حصلت على مبلغ خمسة آلاف جنيه في بطولة المسلسل أو العمل الفلاني وتكلفت فساتين الظهور على الشاشة مائة ألف والباقي يأتي من خلال تسهيلات عمليات من أجل العملة « وكله يدلع نفسه » .

وهذا ما حدث بالضبط لاحدى الممثلات التي تسكن بشبرا وقامت ببطولة مسرحية وبهرت الجماهير بملابسها التي تكلفت عدة عشرات من الالوف بينما لم يتجاوز دخلها الشهرى من المسرحية ألفي جنيه .

الحملات والجمعيات

ومن خلال حوارى مع « الرأس » أكد لى ان الحكومة ما تدخلت في شيء إلا أفسدته فكان الدولار بـ ٧٠ قرشا وفي السوق بـ ٧١ و ٧٢ على أقصى تقدير فعندما سعرته بـ ٧٧ قرشا بدأ يقفز الى ٨٥ قرشا وبدأت الحكومة حربا مع تجار العملة لجذب المزيد من العملات اليها إلا انها في كل الأحوال كانت هي الخاسرة وعندما حاربتنا بالحملات من رجال شرطة الأموال العامة ومصادرة العملات الأجنبية التي بحوزة التجار ومعاملتنا معاملة قاسية وكأننا لصوص أو قطاع طرق لاجبارنا على التنازل عن الأموال في مقابل التصالح معنا بدأنا في تكوين جمعيات كبرى بألف جنيه يوميا لكل سهم وتكون من نصيب من يتم القبض عليه حتى يستطيع الوقوف على قدميه مرة أخرى ومن خلال أرباحه يستطيع الوفاء بقيمة السهم يوميا (ألف جنيه !؟) . ولهذا فشلت الحكومة واقتنعت تماما انه لا جدوى من حملاتها علينا ولذلك بعد ان رأت ان سعر الدولار يرتفع محليا بقفزات كبيرة بعد كل محاولة للقبض علينا أشهرها القبض على الأستاذ سامي على حسن وارتفاع الدولار من ١٢٦ الى ١٥٠ قرشا خلال أسبوع واحد .

وأضاف تاجر العملة اننا نعمل في السوق النظيف ـ وتذكرت على الفور ما تعلمته في الاقتصاد أن تعويم العملة يكون باحدى حالتين الأولى التعويم النظيف وفيه نترك فيه العملات للعرض والطلب دون تدخل حكومي والآخر لا تترك فيه السلطات النقدية والمالية في الدولة سعر العملة للعرض والطلب دون تدخل منها للتأثير على سعره ـ وتعجبنا من أن هذا الرجل الذي كان يعمل سايس سيارات يتحدث بأسلوب علمي ومنتهى البساطة ـ ولهذا نحتفظ بعيون في جميع أجهزة الاقتصاد المصرى لمعرفة القرارات قبل صدورها والتأثير عليها والتعامل على كيفية تلافي أثرها الضار في السوق ولذلك فاذا استعرضنا جميع القرارات الشهيرة التي اتخذت تجاه العملة وسعر صرف الجنيه المصرى والدولار وجدنا اننا المستفيد الاول من هذه القرارات وأكثرها ثراء لنا قرار تحصيل الرسوم الجمركية بالعملات الصعبة وتسليم حاجزى الأجهزة المنزلية والسيارات بالعملات الصعبة فورا . لذلك فنحن ندين بالولاء والشكر للحكومة .

وهكذا عزيزى القارىء اذا أصبحت رجل عملة فلا تخشى الحكومة ولا حملاتها التي توقفت لانك ستجد من يساندك في السوق من تجار العملة . ومن خلالها ستستطيع التعرف على كبار المسئولين فهل تبدأ رحلة المليون .

السوق النقدية

بعد ان تعرفنا معا على بعض أسرار تجار العملة وأساليبهم في الضغط على المسئولين هل تكون الحفلات سببا في تعطيل انشاء السوق النقدية التي يطالب بها حزب الاحرار وبعد أن أوضح الحزب كيفية انشائها وتمويلها ولم يبق غير التطبيق فهذه السوق ستلغى أرباح تجار العملة التي ينفقون جزءا بسيطا منها على حفلاتهم والتي تنعكس على ارتفاع الأسعار . فهذه السوق النقدية ستؤدى الى تحصيل ضرائب من تجار العملة عند عملهم داخل هذا السوق فهل تتركهم الحكومة بلا ضرائب ولا ضوابط حتى وصل الدولار بما يقارب الجنيهين !!

بدون مقدمات

القرار الخطير !!

يمكن القول . بما لا يدع مجالا لخلاف أو جدل . أن قرار الرئيس مبارك بحل مجلس الشعب . يعد بكل المقاييس أخطر قرارات الرئيس منذ بداية عهده في اكتوبر ١٩٨١ .

●● فالقرار . يعكس حرص الرئيس على الشرعية الدستورية ومد جسور الود مع القاعدة الشعبية التي طالما انتظرت تلك القيادة التي تحترم ارادتها ولا تضرب بها عرض الحائط . كما كان يحدث لفترات طويلة ماضية !

●● والقرار يجيء في التوقيت القاتل . بحيث أثلج صدور المصريين الذين كانوا تواقين الى قرار تاريخي مثل هذا القرار يبعث فيهم الامل من جديد في برلمان شرعي يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا . وليس برلمانا مطعونا في دستوريته أو معترضا عليه !

●● وقد توج هذا القرار . انجازات الرئيس مبارك الرائعة لانجاح مؤتمر القمة الاسلامية بالكويت . فجاء هذا القرار ليرفع أسهم الرئيس على المستويين المحلي والدولى . ويثبت أنه الزعيم العربي الذي يحترم سيادة القانون ويحمي الشرعية وقبل ذلك وبعده احترام حقوق الانسان .

●● أعتقد أنه لو تم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بحيث تقنن الضمانات اللازمة لحيدة ونزاهة الانتخابات ـ وهو ما يقوم به مجلس الوزراء الآن ـ فانه بذلك . تكون أهم المطالب الشعبية قد تحققت . في الحدود المتاحة الآن خارج دائرة تعديل الدستور ..

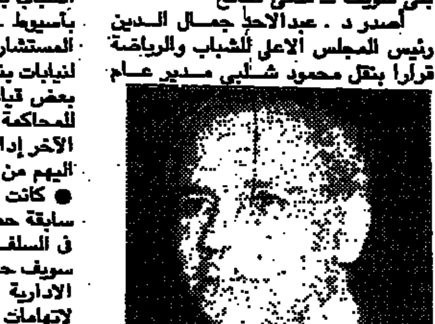
●● أما عن تعديل الدستور . وما يمكن أن يتم من خلاله . فانني أتصور أن تكون هذه هي المهمة الرئيسية لمجلس الشعب الجديد الذي سيتم انتخابه على أساس قانون كمال الشاذلي بحيث يكون الرأى العام مهيا فعلا بعد اقراره لهذا المجلس .

●● اذا كان المعروف عن أى قرار تاريخي مثل حل مجلس الشعب . وراءه مستشارون . فانني أسجل احترامي لكل مستشارى السيد الرئيس الذين اخلصوا المشورة لصالح الشعب . ولصالح الاستقرار السياسي .

●● يبقى أن يحرص كل حزب وعلى وجه الخصوص الحزب الوطني الحاكم على أن يبرهن على أنه ديمقراطي حقا وذلك بعدم استبعاد العناصر المعارضة داخل صفوفه . فهي العناصر التي تحرص على تصحيح الاخطاء وهي أكبر دعاية للحزب الوطني ولديمقراطيته . عكس تلك العناصر الاخرى التي أفرزتها القوائم ـ أقصد بعض هذه العناصر التي توافق على كل شيء ـ عمال على بطال ـ دون أن تقرأ . دون أن تناقش دون أن تعرف . وهذه تسيىء الى الحزب الوطني . وتسيىء الى البرلمان . وتسيىء الى مصر . ولابد أن تختفي من قوائم الاحزاب في الانتخابات القادمة .

ج . ع .

● الاحرار في المحافظات



جزاءات بالجملة لقيادات مديرية الشباب ونقل مدير عام الشباب لاسيوط

بني سويف ـ مدني صالح

أصدر د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بنقل محمود شلبي مدير عام



عبدالاحد جمال الدين

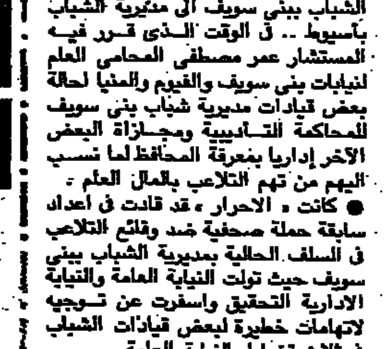
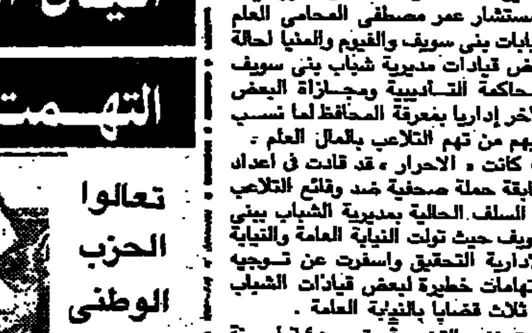
الشباب ببني سويف الى مديرية الشباب بأسيوط .. في الوقت الذى قرر فيه المستشار عمر مصطفى المحامي العام لنيابات بني سويف والفيوم والمنيا لحالة بعض قيادات مديرية شباب بني سويف للمحاكمة التاديبية ومجازاة البعض الآخر إداريا بمعرفة المحافظ لما تنسب اليهم من تهم التلاعب بالمال العام .

● كانت « الاحرار » قد قادت في اعداد سابقة حملة صحفية ضد وقائع التلاعب في السلف الحالية بمديرية الشباب ببني سويف حيث تولت النيابة العامة والنيابة الادارية التحقيق واسفرت عن توجيه لاتهامات خطيرة لبعض قيادات الشباب في ثلاث قضايا بالنيابة العامة .

●● ففى القضية رقم ٦٤٠ لسنة ١٩٨٦ والمحولة من النيابة الادارية للنيابة العامة قرر المستشار صلاح جيرة المحامي العام لنيابات بني سويف احالة المتهم سيد خليل عبداللطيف أمين المخازن الى المحاكمة التاديبية لما تسب اليه في وقائع التلاعب في اصناف ذات قيمة بالمخازن .

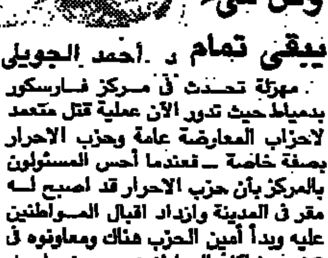
●● وفي القضية رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٨٤ والتي تولى التحقيق فيها ربيع لبنة مدير نيابة بني سويف وبقرر مجازاة المتهمين فيها اداريا لما اسند اليهم من اتهامات تتضمن تسوية مستندات صورية وتلاعب في السلف المالية ومخالفات مالية أخرى وهم : احمد البدوى إبراهيم وكيل ادارة الهيئات ـ محمد رحمي عبدالفتاح مدير الطلائع منصور عبدالعزيز مدير الشئون المالية ـ بكرى عبدالمجيد مدير نادى الشبان ـ فتحي مصطفى مدير الشئون الادارية سابقا ـ محروس عزوز مدير مركز شباب النيل ـ سيد احمد صادق مدير التجهيزات ـ احمد رفاعي مدير الهيئات ومدير نادى بني سويف الرياضي .

●● كما تم مجازاة بعض القيادات اداريا بناء على تقارير جهاز المحاسبات وتقرير المحافظ والتي تحولت الى القضية رقم ٣٠٢٤ لسنة ١٩٨٦ والتي اثبتت وقائع التلاعب في المال العام وهم كامل رضوان وكيل مديرية الشباب سابقا ـ محمود عزمي رياض مدير ادارة الرياضة ـ أمين سليمان مدير ادارة بني سويف ـ محسن لطفي حكم كرة قدم ـ احمد عبدالحميد جيرة ـ عصام الدين فتحي ـ محمد محمود عبدالعزيز .

قامت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بتجفيف بحيرة البرلس شرق بلطيم بكفر الشيخ وحولتها الى ارض زراعية وذلك لتوزيعها على الصيادين الذين لضيروا بعد تجفيف البحيرة مصدر رزقهم .

الا ان عملية توزيع هذه الارض شابها تلاعب كبير بعد ان تم توزيعها على محاسيب الحزب الوطني مما دفع عشرات الصيادين الى التجمهر حول مبنى المحافظة ليعلنوا استياءهم من تصرفات الحزب الوطني .



تعالوا الحزب الوطني وكل شيء يبقى تمام

د . أحمد الجويلي

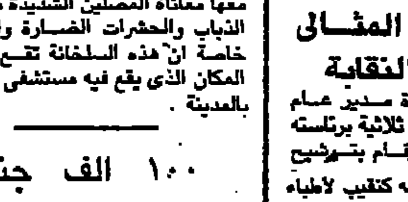
مهزلة تحدث في مركز فارسكور بدمياط حيث تدور الآن عملية قتل متعمد لاحزاب المعارضة عامة وحزب الاحرار بصفة خاصة ـ فعندما أحس المسئولون بالمركز بأن حزب الاحرار قد اصبح له مقر في المدينة وازداد اقبال المواطنين عليه وبدأ أمين الحزب هناك ومعاونوه في تبني مشاكل المواطنين وعرضها على المسئولين .

اذا بعناصر الحزب الوطني والمسئولين يقلقون الطريق امام أمين الاحرار هناك ويقومون بعملية ضغط على اعضاء الحزب لتركه ووعدوهم بأنهم في حالة انضمامهم للحزب الوطني وتركهم لحزب الاحرار فان مشاكلهم كلها سوف تحل ـ حدث هذا وتحت ايدينا المستندات

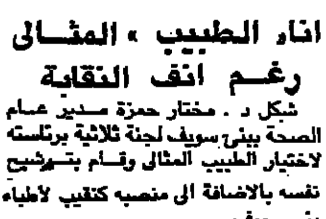
اناء الطبيب « المثالي » رغم انف النقابة

شكل د . مختار حمزة مدير عام الصحة ببني سويف لجنة ثلاثية برئاسته لاختيار الطبيب المثالي وقام بترشيح نفسه بالاضافة الى منصبه كنقيب لاطباء بني سويف .

وبالرغم من اعتراض مجلس نقابة الاطباء بالقاهرة على ترشيحه كطبيب مثالي الا انه اصر على ذلك وفعلا اصبح الطبيب المثالي لبني سويف .



صورة تظهر التصاق السلخانة بالمسجد ومنظر المخلفات



« مؤامرة » لاغلاق مسجد نجع حمادى

قنا ـ مراسل الاحرار

تم بناء سلخانة بنجع حمادى ملاصقة تماما لاحد مساجد المدينة حيث يتم القاء مخلفات السلخانة امام المسجد ويتسبب عنها روائح كريهة تتكرر يوميا معها معاناة المصلين الشديدة من تجمع الذباب والحشرات الضارة والمعدية خاصة ان هذه السلخانة تقع في نفس المكان الذى يقع فيه مستشفى الحميات بالمدينة .

١٠٠ الف جنيه .. سقطت في « مياه » المنيا

فجاة سقطت مائة الف جنيه في نهر النيل بالمنيا .. وللأسف لم يتم العثور عليها واعادتها الى خزانة الدولة ..

فقد فوجىء العمال والمهندسون الذين يعملون في بناء كوبرى المنيا الجديد الذي يربط شرق النيل بغربه عند مدينة المنيا بسقوط اجزاء من الكوبرى في المياه ومقتل مهندس واصابة عدد من العمال نتيجة لهذا الانهيار .

اتضح ان سبب الانهيار هو عيوب فنية في عملية التنفيذ التي تقوم بها شركة النيل العامة للطرق والكبارى وهي الجهة المنفذة للكوبرى ـ وتم تقدير الخسائر بمائة الف جنيه .



صورة كوبرى المنيا يربط بين الشرق والغرب وتظهر القطعة التى سقطت في المياه

منفلوط .. فوق فوهة بركان

انتشرت اكوام القمامة والزبالة في كافة شوارع منفلوط مثل شارع محمود ابو حسين ـ شارع ابو النصر شارع ابو العباس وغيرها ـ وساءت احوال المدينة في كافة نواحي الخدمات وعلى سبيل المثال !

● في مجال توزيع الدقيق بمستودعات الوحدة وبعد أن تقدم عدد كبير من المواطنين بالشكاوى لمحافظ اسيوط قرر تشكيل لجنة لجرد هذه المستودعات التي اكتشفت تلاعبا كبيرا في عملية توزيع الدقيق ثم توزيعه للمحاسيب وتم احالة الموضوع للنيابة العامة للتحقيق

●● في مجال بيع الحديد والاسمنت قامت الوحدة المحلية لمركز منفلوط بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٨ ببيع كمية قدرها خمسمائة طن حديد مدعم مخصص للتراخيص حرا للتجار بمركز منفلوط ثم حرمان المواطنين منه كما يقوم المسئولون بمكتب بيع الاسمنت والحديد ببيع الاسمنت الحر بـ (٦٣) جنيها للتجار الذين يبيعونه بـ ٧٨ جنيها ـ وقد كشفت مباحث الاموال العامة بأسيوط من العام الماضي هذا الامر الا ان هذا الوضع مازال مستمرا .

● ومن عجائب القدر في منفلوط أن مدير شئون العاملين بالوحدة المحلية من حملة الاعدادية بالرغم من تعليمات الجهاز المركزي للتنظيم والادارة التي تقضي بأن يكون شاغل هذا المنصب من حملة المؤهلات العليا ـ الا ان علاقة النسب بين سكرتير الوحدة المحلية للمركز وبين مدير شئون العاملين كانت أقوى من التعليمات .

انهم يصرفون تبرعات الجامعة على مشروعات المحافظة

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الفيوم على تخصيص ٪٠ مليون جنيه من حصيلة تبرعات المواطنين للجامعة للصرف منها على تركيب محطات مياه الشرب .

حدث هذا بناء على طلب أمين الحزب الوطني بمحافظة الفيوم من المجلس الشعبي للمحافظة بالموافقة على تخصيص جزء من تبرعات المواطنين للجامعة للصرف منها على تركيب ٦ محطات لمياه الشرب قامت الهيئة القومية لمياه الشرب بتوريدها لمحافظة الفيوم .

كما قرر المجلس الاحتفاظ بنسبة ١٠٪ من حصيلة تبرعات الجامعة لصندوق الابنية التعليمية وتخصيص ٤٠ الف جنيه لمعونة الشتاء ايضا من تبرعات الجامعة وتخصيص ١٪ من حصيلة التبرعات لمصروفات ادارية .

ويحدث هذا في الوقت الذى لم تكتمل فيه منشآت الجامعة خاصة كلية الهندسة بالفيوم والتي يسافر طلابها الى القاهرة للدراسة العملية

اسكندرانيات

صيف .. الذ .. الذ .. الذ

أكد المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ان الصيف القادم سيكون افضل بعد الانتهاء من جميع اعمال رفع المخالفات والانقاض بميادين وشوارع الاسكندرية واعادة الشىء الى اصله .

جاء هذا التاكيد بعد اجتماع عقده المحافظ بعدد من قيادات المحافظة ومعهم عميد كلية الفنون الجميلة ورؤساء المرافق والخدمات .

وأعلن المحافظ ان شهر مارس سوف يشهد الانتهاء من مراحل العمل كما سيتم تجميل مداخل الاسكندرية .

وعن الصيف القادم أعلن أنه تم اعتماد مبلغ ٢٩٠ الف جنيه بالاضافة الى ٢٥٠ الفا من المعونة الامريكية لصيانة اكشاك الاستحمام والدهانات كما سيتم اغلاق شواطىء المندرة واستانلي وفرض رسم دخول مقابل تحسين الخدمة وتحويل الاراضي الفضاء الى مساحات خضراء ودهان جميع العمارات باللون الابيض وان شعار الاسكندرية للعام الحالي سيكون هو . أفعل شيئا من أجل الاسكندرية .

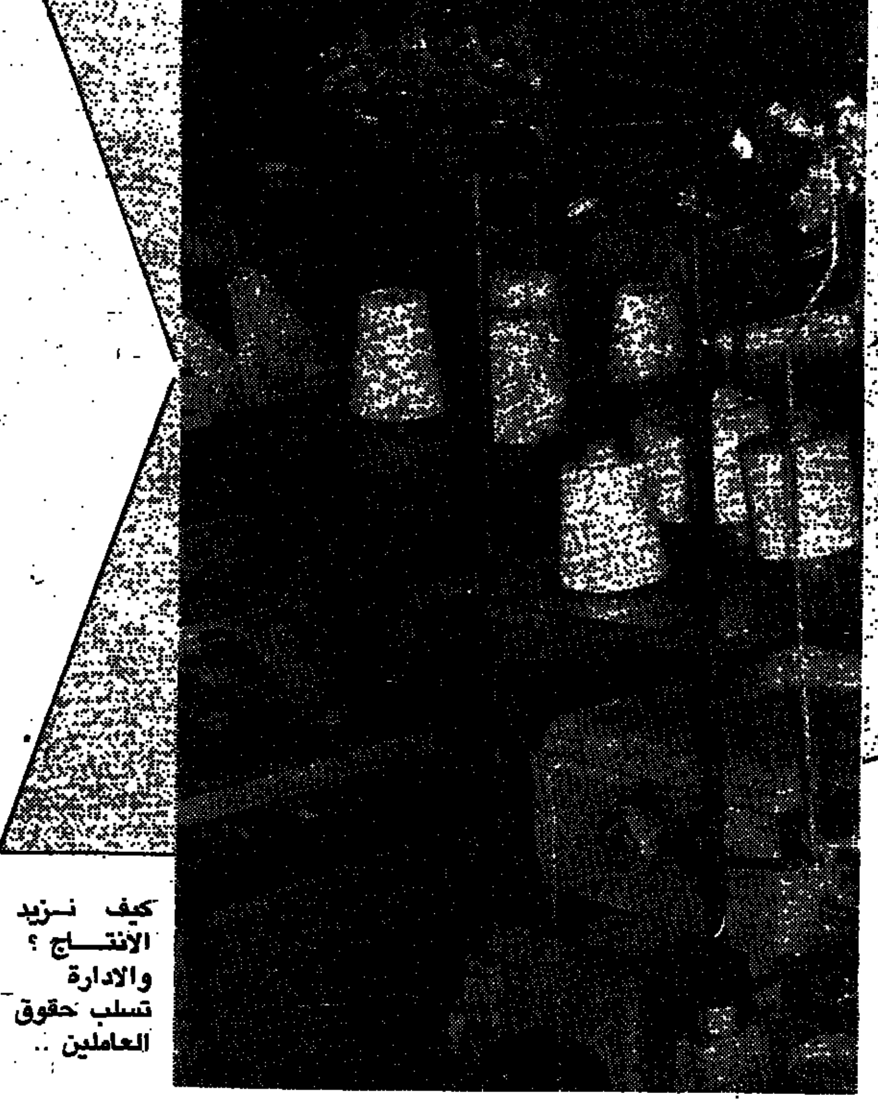
هكذا حجمه بالأصل

بلاغ الى وزير الصناعة

بعيدا عن الاثارة والتهويل .. وحتى لا تتكرر اضرابات عمال الغزل والنسيج في اسكو والمحلة فاننا نهدى وقائع هذا التحقيق الى المسئولين عن القطاع الصناعي الذين يتشدقون دائما بأن لاحل للازمة الاقتصادية التى تجتازها مصر الا بزيادة الانتاج ولا مخرج من الضائقة التى تمر بها إلا بتنمية الصناعة .

الوقائع تقول ان ٦ الاف عامل في شركة الدلتا للغزل والنسيج بطنطا اعلنوا انهم سوف يمتنعون عن صرف مرتباتهم وانهم في سبيلهم الى الاضراب اذا لم يستجب المسئولون لمطالبهم في تنفيذ قرار لجنة السياسات الخاص بصرف اربعة ايام للعمال والذى تم تنفيذه على جميع شركات الغزل والنسيج هذه الوقائع التى وضعت شركة الدلتا للغزل والنسيج - فوق فوهة بركان - والتى نعرضها ايمانا بأن دور الصحافة الحقيقي هو التنبؤ بالاحداث وليس انتظار وقوعها ثم تغطيتها - تقول ان هذه الشركة تقع بها يوميا مذبحة للغزل حيث يقوم العمال بتقطيع الخيوط التى بها نواقص او عيوب ثم تقوم الشركة ببيعها كعادم رغم ان القوانين تمنع ذلك .

٦ آلاف عامل بشركة الدلتا للغزل يمتنعون عن صرف مرتباتهم ويهددون بالاضراب لتحقيق مطالبهم



كيف نزيد الانتاج ؟ والادارة تسلب حقوق العاملين ..

تحقيق : محمد الفقى

سبق أن اعترف عاصم عبدالحميد وزير القوى العاملة قبل دخوله الوزارة للعمال بعدالة مطالبهم وعندما أصبح وزيرا بدأ يتهرب من العمال وينفى علمه بمشكلتهم .

(خسارة كل عام)

وقبل أن نمضي في سرد احدى القضايا العمالية فاننا نعرج الى تحليل لرؤساء مجلس ادارة احدى شركات القطاع العام وهو المهندس جمال ابوالعزم الرئيس السابق لشركة التمساح لبناء السفن يحدد فيه اسباب خسارة هذه الشركات لنتبين مدى انطباقه على شركة الدلتا خاصة انها خسرت في العام الماضي ٣,٥ مليون جنيه وفى هذا العام ٢,٥ مليون .

يقول التحليل ان اسباب خسائر القطاع العام ترجع الى ضعف او سوء الادارة وازدياد نسبة العمالة الزائدة غير الانتاجية بسبب سياسة التوظيف المستمرة فكأننا نقلنا البطالة من الشوارع الى داخل المصانع .

الاستمرار لسنوات طويلة دون سياسة احلال وتجديد وضعف الاجور خاصة بالنسبة للعاملين الممتازين .

وهذه الاسباب كفيلة بتحقيق الخسائر في اى شركة قطاع عام ومنها شركة الدلتا للغزل والنسيج ففى سنة ١٩٨٦ اصدرت لجنة السياسات قرارا بصرف اربعة ايام « ايام الجمع » تضاف الى المرتب الشهرى لجميع عمال الغزل والنسيج واثر صدور هذا القرار قامت شركات الغزل والنسيج بتطبيقه ولكن شركة الدلتا لم تطبقه .. بدأ العاملون في الشركة المسلك الطبيعى هو اللجوء الى القنوات الشرعية فاتصلوا برئيس مجلس الادارة المهندس ثناء الدين زكى واحمد ندا مدير القطاع الادارى ولكنهم افتوا باننا لانستحق وارسلوا مذكرة بذلك الى لجنة السياسات .. بعد ذلك قامت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج بارسال لجنة برئاسة عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة الحالى ولم يكن وقتها قد دخل الوزارة وذلك في ٨٦/٩/١٥ وحضرت اللجنة الى الشركة ولكنها لم تتقابل مع العمال وهم الطرف الاساسى في المشكلة ولكنها تقابلت مع اعضاء النقابة الفرعية ومع مدير الأجور واخذت بيانات خاطئة وبعد ٥ ايام علمنا انه بناء على تقرير هذه اللجنة سيتم الصرف لعمال الانتاج فقط وعددهم لايتجاوز ٤٠٠ من ٦ الاف عامل تضمهم الشركة وبالرغم من ان عمال الانتاج كانوا قد صرفوا ٤ ايام بعد مظاهرات ١٩٨٣ .

كلام شفهى

وقال رئيس مجلس الادارة للعمال إنه صرف لعمال الانتاج بناء على كلام شفوى من عاصم عبدالحق .. بعد ذلك توجه العمال ثلاث مرات لعاصم عبدالحق فقال لهم توجد مذكرة امام وزير الصناعة بها تفاصيل المشكلة وهى ليست مقصورة عليكم فقط بل على عمال كفر الدوار ايضا وبعد ذلك فوجىء العمال بأن عمال كفر الدوار صرفوا في ٨٦/١٢/٢٧ رغم ان عاصم عبدالحق اكد لعمال الدلتا ان مشكلتهم هى نفس مشكلة عمال كفر الدوار !!

وبعد ان صرف عمال كفر الدوار ذهب عمال الدلتا مرة اخرى لوزير القوى العاملة وفى هذه المرة قال لهم ان السبب في ذلك ان اجور عمال كفر الدوار متحركة اما اجوركم فثابتة ذهب العمال الى شركة كفر الدوار وعادوا ومعهم مايثبت ان اجور العمال هناك ثابتة .

والآن ماذا يبقى امام هؤلاء العمال بعد ان سلكوا كل القنوات الشرعية المتاحة .. هل يمتنعون عن صرف مرتباتهم كما يؤكد العمال اثناء جولتنا بالمصنع والتى صحبنا فيها احمد التراس رئيس حزب الاحرار بالغربية ان يضربوا عن العمل كما اكدت لى جموع اخرى منهم .

مشاكل شركة الدلتا للغزل والنسج لاتقتصر فقط على هذا المطلب العادل لعمالها .. بل اننا سوف نعرض في السطور القادمة مايمكن ان نضعه في عنوان « مذبحة الغزل » وهذه المشكلة تنتج عن عيوب في ماكينات الغزل تؤدى الى ان يخرج الغزل الى قسم التدوير وبه نواقص « عيوب » وعندما يتم اكتشاف هذه النواقص يكون العامل في قسم الغزل قد سلم انتاجه حسب الطريحة المفروضة عليه وتسلم اجره عنها .. بينما يصبح العامل في قسم التدوير امام بوبينات بها نواقص فلا يقوم بتشغيلها على الماكينات واعدادها لقسم آخر وانما يقوم بركنها بعيدا عنه وهنا تضيع المسئولية بين عامل الغزل وعامل التدوير وذلك بمدار الوربيات .. وقد يقول قائل ان موضوع النواقص في الانتاجية امر يحدث في كل المصانع وفي مختلف المنتجات ولكن مانود ان نقوله في موضوع النواقص في شركة الدلتا على وجه الخصوص امران .

اولهما ان كمية هذه النواقص بلغت حدا اكبربكثير من الكمية المقامة قانونيا او اكبر من نسبة الخطأ المسموح به في العملية الانتاجية .

وثانيهما ان المشرفين على الانتاج عندما يكتشفون ان كمية النواقص قد بلغت حدا يزيد عما هو مسموح به قانونا فانهم يقومون بتكليف مجموعة من العاملين باعدامها وهى جريمة ترتكب يوميا في هذه الشركة حيث يتجمع مجموعة من العاملين ويقومون بتقطيع خيوط الغزل التي بها نواقص بالسكاكين طوال فترة الوردية لتصبح بعد ذبحها عوادم او « كهنة » وتباع على هذا الاساس مع ان المفروض قانونا ان تعد لتباع في السوق المحلية او في مصانع النسيج الاهلية .

شكاوى اخرى

ويشكو العاملون ايضا من أنه لاتوجد ادنى عناية طبية ومدير الخدمات بالشركة يقوم بالتعاقد مع ادنى مستوى من الاطباء لكى يتمكن من فرض سيطرته عليهم ومشاركتهم في الكسب .. كما أن هؤلاء الأطباء لايقدمون لصغار العمال سوى المسكنات مثل الاسبرين والنوفلجين لعلاج جميع الامراض ..

والأدهى من ذلك ان اكثر من مائة عملية جراحية تمت اعادتها مرة اخرى مما يكلف الشركة موارد طائلة .

كما أن اكثر من رسالة تصديرية قد تم عودتها الى المصنع لعدم الصلاحية سواء بعد سفرها الى دول أوربا او بعد أن اثبت صندوق دعم صناعة الغزل والنسيج عدم صلاحيتها للتصدير .. وهذا بسبب عيوب فنية في الغزل مما يؤدى الى اضعاف سمعة الغزل المصرى في الأسواق العالمية .. كما ان رجوع هذه الرسائل ادى الى خسارة الشركة لمبلغ يزيد عن مليونى جنيه .

وينبغى الا يخدعنا هنا تناقص خسارة الشركة هذا العام بمقدار مليون جنيه فهذا ليس نتيجة لتحسن الانتاجية او زيادة الانتاج وانما نتيجة حرمان كافة العمال من كل انواع الحوافز او الاضافى او المكافآت اللهم الا رؤساء القطاعات والقيادات العليا والذين تصلهم كل ثلاثة شهور مظروفات خاصة بمكافآت تصل الى الاف الجنيهات .

ضعف مستوى الاجور في الشركة

مشكلة اخرى تواجه العاملين بالشركة فأحد العمال يعمل بالشركة منذ سنة ١٩٦٠ اى منذ ٢٧ عاما على وجه التحديد ومرتبه لايتجاوز الثمانين جنيها .وقد ادى هذا التدنى الملحوظ في مستوى الاجور الى هجرة العمال المهرة من الشركة والاتيان بعمال جدد وتسليمهم العمل على ماكينات الغزل دون تلقيهم التدريب الكافى او اى تدريب فنى اذا شئنا الدقة وبعض العمال يقف على الماكينات من ثانى يوم لتعيينه في الشركة وهذا يؤدى الى ضعف مستوى الانتاجية .

كما أن الشركة تحدد لكل عامل كما معينا من الانتاج لابد أن ينتهى منه يوميا بصرف النظر عن الجودة وهذا يزيد نسبة العيوب ايضا ومن يعجز عن اتمام هذه « الطريحة » يتم الخصم منه وتصل الخصومات احيانا الى ٢٠ جنيها على كل عامل رغم ضالة المرتبات اصلا .

واخيرا : اننا نحذر قبل تفاقم الامور !!

ادارة الشركة تجبر العمال على تقطيع خيوط الغزل وبيعها كعادم

قبل الوزارة عاصم عبدالحق يطمئن العمال بعدالة مطلبهم وبعد الوزارة يتهرب من لقائهم

عاصم عبدالحق

سبق صحفى كبير للاحرار : نشر قرار حل مجلس الشعب

« بقية المنشور ص ١ »

قالت « الاحرار » تحت عنوان « حل مجلس الشعب » .

« صرح مصدر برلماني على مستوى عال « للأحرار » انه قد أصبح في حكم المؤكد حل مجلس الشعب قبل اكتمال مدته الدستورية .

واكد المصدر انه من المنتظر ان يتخذ الرئيس حسنى مبارك الاجراءات الدستوريه لحل المجلس عقب عودته مباشرة من الكويت بعد حضور مؤتمر القمة الاسلامية الذى بدأ اعماله اليوم الاثنين (اى الاثنين قبل الماضى - !!

وقد اجمع المراقبون السياسيون والبرلمانيون في الحزب الوطنى ومجلس الشعب ان الرئيس مبارك قد افضى لقيادات الحزب الوطنى انه لن يقبل ان يجدد مدة رئاسته الثانية في أكتوبر القادم في ظل مجلس الشعب الحالى الذى تم تعديل نظام انتخاب اعضائه وذلك عن طريق القانون الجديد الذى تقدم به كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب .

واكد المصدر ان الرئيس مبارك قد ابدى حرصه الشديد على أن يتم انتخابه لمدة الرئاسة الثانية في ظل مجلس غير مطعون في قانون انتخاب اعضائه وغير معترض عليه سواء من احزاب المعارضة ، او الراى العام الذى يتابع قضية الطعن في عدم دستورية قانون الانتخابات الحالى امام المحكمة الدستورية العليا

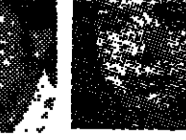
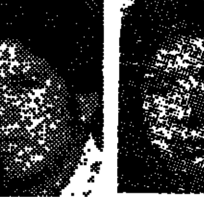
نشاط مكثف لحزب الاحرار فى بيلا

يعكف جمال عبدالمقصود بدر رئيس الحزب ببيلا واسماعيل عبد الحى عرفة المحامي ورئيس الحزب بكفر الجرايدة على الاتصال بكافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية بكفر الشيخ من اجل حل مشاكل الجماهير وعلى رأسها انشاء سجل مدنى وبيت للثقافة في كفر الجرايدة وانارة قرى المرسى غنيم والدمايرة والوداد ورصف طرق الدمايرة والوداد والمرسى غنيم وبحر النقوان وكفر فتة وتوصيل مياه الشرب النقية إلى قرى الخمسين وابو العمايم والدمايرة .

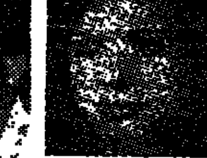




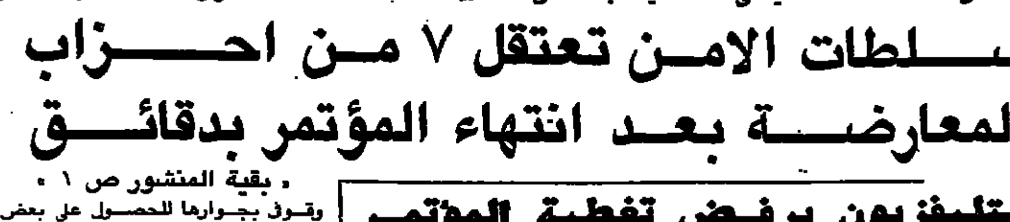






مصطفى محمد — احمد كيلانى — سيد عبدالعاطى — كريمة حافظ — احمد قناوى — محمد عبدالمحسن



سلطات الامن تعتقل ٧ من احزاب المعارضة بعد انتهاء المؤتمر بدقائق

« بقية المنشور ص ١ »

وقوف بجوارها للحصول على بعض المعلومات فوجئت بعدد من جنود الامن المركزى والضباط يعتدون على بالضرب وحملونى والقوا بى داخل سيارة امن مركزى مع عدد من شباب احزاب المعارضة وهم : كريمة حافظ عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل ومحمد عبدالمحسن امين التنظيم بحزب العمل واحمد كيلانى المحامى واحمد قناوى المحامى ومصطفى ابراهيم واحمد فؤاد الدسوقى حزب التجمع .

وفى الساعة التاسعة والنصف قامت سلطات الامن بترحيلنا جميعا في سيارتين الى مديرية امن القاهرة حيث تم ايداعنا في غرفة الفرقة (و) بالدور الثالث .

وفى تمام الساعة الثانية فجر اليوم التالى افرجت سلطات الامن على كل من سيد عبدالعاطى الصحفى بجريدة الاحرار واحمد كيلانى المحامى واحمد قناوى المحامى عضوى حزب العمل بالضمان الشخصى لعدم ثبوت اى تهمة عليهم .. بينما أحيل ٤ من المقبوض عليهم الى نيابة امن الدولة العليا بتهمة التظاهر وإثارة الشغب وإثارة الجماهير !!!

التليفزيون يرفض تغطية المؤتمر

طالب زعماء احزاب المعارضة من صفوت الشريف وزير الاعلام ، أن يقوم التليفزيون بتغطية احداث المؤتمر ، اسوة بمؤتمرات الحزب الوطنى

لم يرد وزير الاعلام على مطلب زعماء المعارضة ، ولم يسهم التليفزيون في تغطية المؤتمر .

كان صفوت الشريف قد اعلن منذ ايام امام مجلس الشورى ان اجهزة الاعلام القومية لا تفرق بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم فهل يوجد دليل على التفرقة اعظم من هذا ياسيادة وزير الاعلام القومى جدا ؟

هتافات موحدة للمعارضه

اجمعت الاحزاب الخمسة المشتركة في المؤتمر على أن تكون الهتافات الجماهيرية موحدة وتم توزيع هذه الهتافات في بيان للجمهور تضمن الهتاف .

● عاشت وحدة كل المصريين .

● ديمقراطية ، ديمقراطية ، هى دى أهم قضية .

● يا حرية فينك فينك الطوارىء بيني وبينك .

● الشعب .. الشعب .. يحيا الشعب ..

● عاش كفاح الشعب المصرى .

الشرطة تمنع سيارات المحافظات المتوجهة الى المؤتمر

علم مندوب الاحرار ان قوات الشرطة والمرور قد قامت باعادة مجموعة من العربات والاوتوبيسات القادمة من المحافظات التى كانت في طريقها الى المؤتمر ..

وعلم المندوب أنه قد تم اعادة هذه الاتوبيسات تحت شعار مخالفتها لقواعد المرور !!

مع الأحرار

وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار

انضم لعضوية حزب الاحرار ١٢ عضوا جديدا بقرية الدلجمون مركز كفر الزيات - غربية وهم :

سليمان محمد سليمان حودة ومحمود محمد رجاد وعبدالمنعم عبدالمجيد عبدالجليل وعبدالعزيز عبدالرازق الملاح وفوزى غباشى يوسف ومحمد ابو النصر نصر وعبدالغنى احمد جادالله ومصطفى عبدالحميد شعبان وسمير احمد عبدالغنى جادالله وعبدالعزيز محمد داود وابراهيم سعيد فزارة وسعيد محمد حماد القضرانى .

صرح بذلك احمد التراس رئيس الحزب بالغربية .

زيارات ميدانية لمحافظات الصعيد

قرر سامى انيس لوقا وكيل حزب الاحرار القيام بجولات ميدانية في محافظات الصعيد للقاء رؤساء الحزب في هذه المحافظات وحل مشاكل الجماهير هناك .

دراسة جادة لمشاكل الجماهير فى كفر الشيخ

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ برئاسة الحاج كاش رئيس الحزب الوطنى بالمحافظة اجتماعا يوم الاثنين الماضى نوقشت فيه مشاكل الجماهير بالمحافظة توطئة لعرضها على المسئولين هناك .

كما تدارس المجتمعون اوضاع الحزب بالمحافظة وسبل الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب القادمة وكيفية استكمال بقية التشكيلات تمهيدا لعقد المؤتمر العام .

كما تم ايضا بحث المخالفات التى تكتنف نشاط الجمعية التعاونية بمطوبس .

وتم ايضا مناقشة مستفيضة لمشروع « سيارات الوحدة المحلية بمطوبس »

اجتماع بين حزب الاحرار والوطنى فى الاسكندرية

ينعقد خلال هذا الاسبوع وبناء على دعوة من محيى الدين الشاذلى امين الحزب الوطنى بالاسكندرية لقاء بين قيادات الحزب الوطنى وحزب الاحرار بالمحافظة .

حول هذا اللقاء تقول رجاء رشاد رئيسة لجنة المرأة انه يهدف إلى تدعيم التعاون بين الحكومة والمعارضة .

ومن ناحية اخرى وجهت رئيسة لجنة المرأة نداء الى المسئولين بمحافظة الاسكندرية بضرورة تنظيف شارع النصر وهذا المدخل الرئيسى للمدينة من جهة الميناء

لجنة القوى العاملة تناقش مشروع المعاش المبكر

عقدت لجنة القوى العاملة بحزب الاحرار اجتماعا موسعا في الاسبوع قبل الماضى برئاسة المهندس مصطفى كامل محمد رئيس اللجنة لبحث مشروع القانون الخاص بالمعاش المبكر .

وقد اوصت اللجنة بضرورة سرعة الانتهاء من تنفيذ هذا المشروع .. والذى لايزال في طور الدراسة بوزارة التامينات الاجتماعية - حتى يمكن ان يصدر في ٧/١ القادم وذلك لاعطاء الفرصة للكوادر الشابة - والخريجين الجدد ليحلوا محل من يخرج للمعاش من كبار السن وغير القادرين .

كما ناقشت اللجنة في اجتماعها ايضا زيادة الاجور وحتمية ان تجارى تلك الارتفاع العشوائى وغير المحتمل في اسعار كافة السلع والخدمات والذى يتحمل تبعاته الطبقة الكادحة في مصر من العمال .

مصطفى كامل محمد

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

الشهيد

قال تعالى : « وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ »

صدق الله العظيم

١٢ فبراير الحزين

نعم .. اذا كان للايام والشهور أن تعلن حزنها : فإن يوم ٢/١٢ الموافق يوم الاربعاء القادم جدير بهذا الحزن ، بل بعميق الحزن ، فهو يوم ذكرى اغتيال : إمام الدعوة ، وقائد الامة ، الاستاذ الشيخ الشهيد حسن البنا رحمه الله رحمة واسعة ورضى عنه وارضاه .

ولئن كان للشهر أن يحزن : فإن لنا اليقين الكامل في انه رضى الله عنه (مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)

فقد عمل - ولا يزال تلاميذه يعملون - على :

١ - إعادة ثقة الامة بدينها .. لبناء حياتهم على احسن ما يكون البناء ، والحصول على النصر والتمكين والاستخلاف .

٢ - مواجهة الفلسفات والافكار الغازية الهدامة .

٣ - تنظيف المجتمع من أسباب الانحراف والانحلال بما يحفظ الاخلاق الكريمة والمثل الرفيعة .

٤ - تكوين طلائع واعية مؤهلة روحيا وفكريا وعلميا وسياسيا لاستخلاص المسلمين من الضياع والتيه الذى هم فيه ، وجعل القوامة في حياتهم للاسلام ونظامه وبإذن الله سيكون النجاح حليف دعوته وتلامذته .

(إنا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد)

الإمام الشهيد حسن البنا

حقيقة الروتارى فى مصر

في يناير ١٩٨٦ م نشرت دار الزهراء للأعلام العربى كتاب (الماسونية في المنطقة ٢٤٥) للمؤلف الغيور أبواسلام أحمد عبدالله .

وفى ١٩٨٦/٥/١٥ م أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ما يحذر من نشاط أندية الماسونية المختلفة والعديدة في بلادنا ، ويحرم على المسلمين الانضمام الى عضويتها لأنها منظمة هدامة ، تعمل لحساب الصهيونية العالمية ، وتسعى جاهدة الى تذويب الأديان .

* * *

فما كان من رؤساء منظمة الروتارى الماسونية بالقاهرة : الا أن سارعت - ردا على الكتاب والفتوى - باعداد كتيب سرى صغير ، بعنوان (حقيقة الروتارى في المنطقة ٢٤٥) وتم توزيعه على جميع اعضائهم في مدن ومحافظات مصر حيلولة بينهم وبين حقائق كتاب الماسونية وتبصير فتوى الأزهر .

* * *

ومن منطلق توعية الشباب المسلم والمؤسسات الوطنية في مصر ، ولبيان ما أخفوه ، وكشف ما ستروه ، وتوضيح ما أجملوه من تفاصيل الجريمة التى يرتكبونها ويمارسونها في البلاد ، وفى غفلة منا :

قام مشكورا استاذ أبواسلام احمد عبدالله مرة أخرى بالرد على كتيبهم السرى بكتاب (حقيقة الروتارى في مصر) نشر دار الاعتصام .

الزواج العرفى

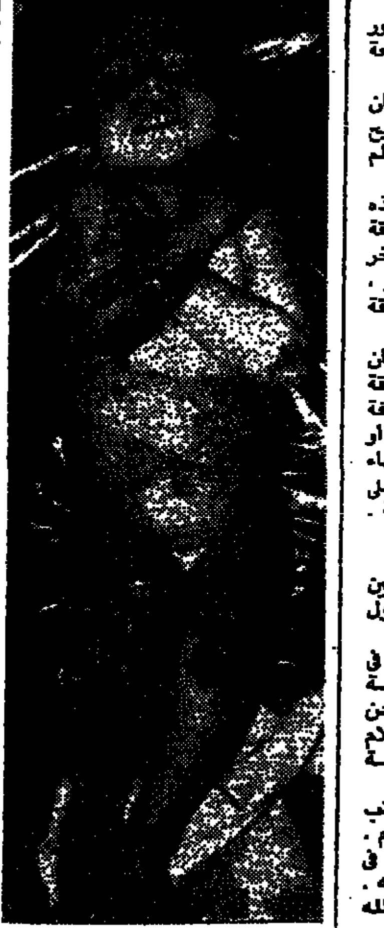
ما الزواج العرفى ؟ وما حكمه في الاسلام ؟

يجيب على السؤال : الدكتور أحمد صادق النمكى كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر قائلا :

اذا توافر في الزواج : اركان العقد ، وشروطه فهو زواج صحيح لا حرج منه ، ولا حرمة فيه ، ولو لم يوثق بالوثائق الرسمية .

غير أننا ننصح في مثل هذه الحالة : أن تؤخذ على الزوج ورقة يثبت فيها : هذه العلاقة ، ومؤخر الصداق ، حتى اذا ما حدث طلاق ، استطاعت الزوجة اثبات هذه العلاقة وما يترتب عليها .

أما اذا لم يتوافر في الزواج أركان العقد وشروطه ونشأت هذه العلاقة دون شهود ودون مهر معين وبصفة سرية : فهذا هو الزواج المؤقت ، او زواج المتعة ، وهو محرم عند الفقهاء جميعا ، حيث حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة .



يا أمة الألف مليون مسلم !!

من لهذا الطفل العزيز : يداوى جراحه ، يخفف آلامه ؟ يشعر بأبوته له ، فيعيد له البسمة ؟

ومن لأهل هذا الطفل : يفهم قضيتهم ، ويتعاطف معهم ، ضد الاخطبوط الشيوعى اللعين ؟

أعرف عدوك

* في كتاب « مؤتمر العاملين المسيحيين بين المسلمين » يقول مؤلفه :

« إن المسلمين يدعون أن في الاسلام ما يلبى كل حاجة اجتماعية في البشر ، فعلينا نحن المبشرين أن نقاوم الاسلام بالاسلحة الفكرية والروحية .. » .

تنفيذا لذلك وضعت كتب المستشرقين المتربصين بالاسلام ، التى لا تجد فيها الا الطعن في الاسلام ، والتشكيك بمبادئه ، والغمز بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ..

عالم على التليفون

معك هذا الاسبوع من العلماء عزيزى القارىء على التليفون ليجيب عن تساؤلاتك الدينية الدكتور / طه الدسوقى (استاذ العقيدة الاسلامية المساعد بكلية اصول الدين)

رقم التليفون ٣٤٩٩٠٦٨ القاهرة

خطبة الجمعة

يلقى د . محمود لبدة (عميد كلية البنات الاسلامية بالمنصورة) خطبة الجمعة القادمة بمسجد مجمع الايمان بعزبة عقل بمدينة المنصورة .

بريد الباب

القارىء : س . ع . المنصورة .

تم عرض رسالتك على أ . د . محمد الرفاعى (استاذ ورئيس قسم طب وجراحة العيون - بكلية طب جامعة الازهر)

وقد وافق مشكورا على استقبالك بعيادته (٧٠ شارع السودان - الدقى - بالقاهرة) يوم الثلاثاء في اى اسبوع من ٧ - ٩ مساء ، وذلك : لتوقيع الكشف الطبى عليك ، وإجراء الجراحة اللازمة مجانا .

* * *

اكتب لسيادتكم والساعة الآن تقترب من الرابعة صباحا واضرع الى الله تعالى بصادق الدعوات للدكتور ابراهيم حسين زكى (استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة الأزهر) وللدكتور غسان ابراهيم الدسوقى (استاذ التحاليل الطبية) لاهتمامهما بمرضى واعتنائهما الشديد بحالتى ، اكثر الله من امثالهما ، واجزل لهما عظيم الثواب .

القارىء : ميم . ميم . طنطا

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

حسبى الله :

القمة المظلومة

وما القمة المظلومة الا القمة الاسلامية التى انعقدت مؤخرا على ارض الكويت والتى هلل الناس لها وكبروا وعادوا وزادوا فى تقديمها وفى تقييمها حتى خيل الى من فرط ماأسرفوا انها ستاتى بما لم يستطعه الاوائل .. والحقيقة التى يؤسفنى تعريتها ان هذه القمة لم تأت بجديد اللهم الا اذا كان التقاء اربع واربعين دولة ممن تدين بالاسلام فى صعيد واحد وعلى مدار ايام اربعة او خمسة .. وفى يقينى ان نجاح هذه القمة لم يعد تحقيق عقدها دون ان يفلح الارهاب الدولى فى تشويه مسارها .. اما بعد ذلك فان نتائجها قد بلغت من التواضع مبلغا وكل ماتعرضت له او تناولته من قضايا المسلمين مازال فى مرحلة رفع الدعوى امام محكمة التاريخ ومازال امام هذه الدعوى من المراحل والاجراءات والدفوع الشكلية والموضوعية مالا حصر له ومايمكن أن يستنفد من الاعوام قدر مااستنفدته احدى القضايا وهى قضية الشعب الفلسطينى التى بدأت منذ عام ١٩٤٧ ومازالت بعد اربعين عاما منظورة امام الساحة العالمية .

ومازال موقف الدولتين العظميين منها موقفا مؤسفا ومازالت اسرائيل سادرة فى غيها ممعنة فى ممارساتها وفى تحقيق احلامها ضاربة بقرارات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة عرض الحائط .. واذا كان هذا هو نصيب قضية الشعب الفلسطينى واحتمال ان تظل مطروحة على الساحة لمدة اربعين سنة اخرى مادام الامر لايتجاوز مجرد الكلام يلقى على عواهنه وبعد عشرات بل مئات اللقاءات التى تمت على مستويات لا تقل عن مستوى القمة الاسلامية وان لم تبلغ عدد المشاركين فيها فى مرة واحدة هذا الرقم الاربعة والاربعين دولة .. فقد بلغ فى هيئة الامم نيفا ومائة وخمسين دولة ومع ذلك فمازالت الارض العربية محتلة ومازال الفلسطينيون مشردين فى الارض .

فما بالك بالقضايا الاخرى سواء منها القضايا الساخنة بل المتأججة كقضية الحرب بين الدولتين المسلمين ايران والعراق التى انقضى على اندلاعها سبعة اعوام ومن الممكن او المنتظر ان تمضى قدما لسبعة اعوام اخرى وقد تتسع رقعتها ويمتد لهيبها ليشمل المشرق العربى بكامله .. وكذلك الحرب الاهلية فى لبنان وقد مضى على اندلاعها اثنتا عشرة سنة وكذلك الاحتلال السوفيتى لدولة افغانستان والحرب الدائرة بين تشاد وليبيا .. وماأكثر القضايا المطروحة والتى دار حولها حوار القمة الاسلامية وانتهت فيها الى مقررات بل قل الى توصيات لايعلم سوى الله من هو القادر على وضعها موضع التنفيذ ـ حتى مع التقدير للمسئولية التى وضعت على عاتق وزارة الخارجية الكويتية واللجنة المشكلة لديها والمكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات القمة المظلومة .. كل ذلك مع الاعتراف والعرفان لما تم من مبادرات ومن لقاءات جانبية ومشاورات خلفية ومبادلات ودية .. فلست مع الذين تفاءلوا بعقدها فاسرفوا فى تفاؤلهم على انفسهم وعلى الملايين من ابناء الاسلام والعروبة ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه ولاحول ولاقوة الا بالله .

حسن عبدالمنعم

الـــرأى الأول .. والأخيـــر

بقلم :



د . فاروق عبدالسلام

● لا مانع يمنع من ان يكون للعقاد وتوفيق الحكيم وانيس منصور راى فى نزلات البرد والانفلونزا والفشل الكلوى وامراض القولون ولكن الرأى الاول والاخير فى ذلك للمتخصصين من علماء الطب كالاساتذة ياسين عبدالغفار وعلى مؤنس وغنيم ومسلم نجم !!

●● ولا مانع من ان يكتب كل من شاء كيفما شاء عن عبدالناصر وعهده ولكن الرأى النهائى والباقى والاول والاخير فى تقييم الحكام وانظمة حكمهم للمتخصصين من اساتذة علم « الدستورى والنظم السياسية » .

ومن المخضرمين الرواد ومن الرعيل الاول فى ذلك المجال الاستاذ الدكتور عبدالحميد متولى الذى يقول باللفظ الواحد فى كتابه « نظرات فى انظمة الحكم فى الدول النامية » فى صفحة « ٦٤٠ » :

« على ان مما يقضى به الانصاف ان نذكر ان ذلك الفساد تمتد جذوره كما قدمنا الى الوراء : الى عهد عبدالناصر ومراكز القوى حيث ساد الاستبداد الى الحد الذى يوصف بنظام ـ حكم الارهاب ـ كما كان شأن حكم ستالين وروبسبير ونيرون حيث لم تكن توجد لدينا اية رقابة على تصرفات رجال الحكم .. »

ونفس الرأى ذكره ايضا استاذ الدستورى والنظم السياسية فى نفس الكتاب فى صفحة (٦١٨) حيث قال :

« طبيعى بعد نحو ثلاثين من السنين من حكم استبدادى بلغ فى بعض تلك السنين الى حد ما يطلق عليه ـ حكم الارهاب ـ شبيه حكم هتلر فى المانيا وروبيسبير فى فرنسا ونيرون فى روما ... »

ويرد نفس الرأى ايضا فى نفس الكتاب فى صفحة « ٦١١ » .

● والدكتور عبدالحميد متولى ليس من الاخوان المسلمين ولم يكن اقطاعيا .. فهو لايصدر فى رايه عن ثأر قديم او موقف شخصى معاد لحركة يوليو ورجال ٢٣ يوليو وانما هو عالم يطبق أصول علمه وقضى من عمره قرابة نصف قرن ومازال يبحث ويؤلف ويدرس ويكتب عن دساتير العالم ونظمه السياسية وهو لا يلقى الكلام على عواهنه وانما يزن احكامه بميزان علمى متخصص ويذكر شهادته عن عبدالناصر وحكمه ثلاث مرات فى نفس الكتاب الواحد فعبد الناصر فى نظره وفى ذمة التاريخ وفى حكم امثاله واقرانه من علماء القانون الدستورى والنظم السياسية لا يختلف عن نيرون وهتلر وروبسبير وستالين !!

●● ولن تجد استاذا واحدا بين اساتذة القانون الدستورى والنظم السياسية فى اى مكان فى العالم يختلف فى حكمه على عبدالناصر وعهده عما قاله الدكتور عبدالحميد متولى باستثناء من شاركوا عبدالناصر عهده وفصلوا له القوانين واستخدمهم واستوزرهم .

● هذا بالاضافة الى ان الاحكام النهائية للقضاء وثائق من الدرجة الاولى وشهادة لاترد ولاتناقش ولايختلف عليها اثنان ولايجرؤ على التشكيك فيها مخلوق واحد ولو كان من السدنة والافاقين من كتاب زمان الطاغية .. وفى قضية واحدة من بين عشرات بل ومئات القضايا التى رفعت ضد عهد عبدالناصر ـ واضاف أضعافها فضل اصحابها رفع مظلمتهم أمام محكمة العدل الإلهية ليحكم فيها الواحد الاحد الديان يوم العرض عليه .. فى قضية واحدة هى قضية كمشيش يقول حكم محكمة الجنايات باللفظ الواحد : « ان محكمة الجنايات تسجل للتاريخ ان الفترة التى جرت فيها أحداث هذه القضية المثيرة هى أسوأ فترة مرت بها مصر طيلة تاريخها القديم والحديث ... »

ويقول نفس الحكم باللفظ الواحد ايضا :

« ان المحكمة تسجل للتاريخ ايضا وقلبها يتقطر ان ما حدث فى هذه القضية لم يحدث مثله حتى فى شريعة الغاب ولا البربرية الأولى . وان المباحث العسكرية الجنائية أمرت الرجال بالتسمى بأسماء النساء ووضعت ألجمة الخيل فى فم رب العائلة وكبير الاسرة ولطمت الرءوس والوجوه فيها بالأيدى وركلتها بالأقدام وهتكت أعراض الرجال أمام بعضهم البعض وجىء بنسائهم وهددوا بهتك أعراضهن على مرأى ومسمع منهم .. ودربت الكلاب على وطء الرجال ... »

●● والقضاة المصريون الشوامخ الذين أصدروا هذا الحكم ليسوا من الاخوان المسلمين ولا كانوا من الاقطاعيين .. ولا يجرؤ ولا يستطيع أى افاق ان يشكك فى عدالة لحكامهم ونزاهة قضائهم !!

●● وكان طبيعيا ان تتطابق وجهات النظر ويتفق رأى وحكم استاذ القانون الدستورى والنظم السياسية مع رأى وحكم محكمة الجنايات وقضاتها الشوامخ فالفترة التى تعتبرها المحكمة أسوأ فترة مرت بها مصر طيلة تاريخها القديم والحديث وحدث فيها مالم يحدث مثله فى شريعة الغاب ولا البربرية الأولى .. هى فترة يجلس فيها على عرش مصر حاكم بالضرورة من نوعية هتلر ونيرون وروبسبير وستالين .

● ولن تجد قاضيا واحدا أو محاميا واحدا من بين كل القضاة والمحامين الشرفاء فى مصر يختلف فى حكمه على عبدالناصر وعهده عما حكم به قضاة محكمة الجنايات وذلك طبعا باستثناء من استوزرهم واستخدمهم عبدالناصر .

● ولن تجد مصريا واحدا أو غير مصرى فطرته سليمة ومشاعره ادمية ولا يكون هواه مع هوى حكم محكمة الجنايات ولا يكون رأيه مع رأى المتخصصين من العلماء المخلصين ؟!

●● والمحير بحق ان يظل فى مصر حتى الآن على المستوى الرسمى والاعلامى هذا الكم ممن يقدسون الطاغية ويصفقون لسماع اسمه .

●● وعلة العلل فى المنطقة والتى قول دون انعتاقنا وخروجنا نهائيا من الديكتاتورية الى الديمقراطية ان الطغاة عندنا ينتهون نهايات طبيعية واذا انتهى الواحد منهم نهاية غير طبيعية اعتبر شهيدا ويبقى أعوانه من بعده على الساحة مسيطرين .

● نعم ! لم يعلق « نيرون » مصر فى ميدان عام كما علق « الدوتشى » ! وكلاب حراسته الذين خاضوا أحط المعارك ضد العزل فى كرداسة وكمشيش والحربى وطره لم يعاملوا كمجرمى حرب ولم تعقد لهم محاكمات رادعة من نوع محاكمات « نورمبرج » !!

نعم ! مازال للقضية بقية والمأساة لم تنته فصولها والقصة لم توضع لها خاتمة !! وان غدا لناظره قريب !!

نعم للتغيـــير .. لا للتســـيير

بقلم :



د . عبدالعزيز سليمان

اقر واعترف بان امور مصر تسير بطريقة ناجحة ايما نجاح فيس تسيير امور الخمسين مليونا بالامر الهين ويكفي امكانية اطعامهم واشرابهم وصرف نفاياتهم وتنقلهم وحكمهم وردعهم وتعليمهم وعلاجهم الى غير ذلك من تلبية لاحتياجاتهم الاجتماعية والعمرانية ـ ولكن هذا التسيير فى نظرى لا يختلف عن تسيير السلف للبلاد ـ إذ يكتنف كل ذلك المحسوبية والاستثناء وعدم مراعاة كرامة الانسان واحتياجاته الحضارية مع امتاعه بأمس الحرية والديمقراطية ـ والمعادلة فى غاية الصعوبة مادامت الحكومة تتبع فى تسييرها للامور الاساليب النمطية والطرق العقيمة والسبل البيروقراطية .

ولذلك كله فإن حال الشعب لا ترضى من حيث مستواه المعيشى وتقدمه الحضارى ـ فخريجو معاهدنا التعليمية رغم كثرتهم لا يحققون طموحات بلدهم ولا يفتحون آفاق التقدم التكنولوجى للبلاد كما يفعل اقرانهم فى البلاد المتقدمة ـ والزراعيون منهم ساهرون ليل نهار يزرعون ويحرثون ويحصدون ولكنهم لا يستطيعون توفير الاحتياجات الاساسية للاستهلاك المحلى . والصناعيون كذلك يشمرون عن سواعدهم ويركزون على دفع عجلة الانتاج فى مواقعهم ولكنهم متعثرون فى مضاربتهم للانتاج العالمى رغم حماية البلاد لهم وأطباؤنا نطاسيون ولكنهم يحيلون المستعصى من الحالات للخارج .

ولو استمرت امور بلدنا على ما هى عليه تعليمنا قاصر عن تلبية احتياجاتنا الروتينية وعلاجنا يجاهد ليحافظ على صحتنا ولا يحاول وقايتنا بل يقصر على علاج مرضانا وزراعتنا تحافظ على تمطية محاصيلنا وصناعتنا تسوق ما يمكنها تصنيعه دون ما تحول فى مجالات الاحتياجات الحقيقية للمواطن والتى تغنيه عن المستورد منها ـ مما يؤدى الى قصور انتاجيتنا عن احتياجاتنا وهو ما يترتب عليه بالضرورة خلل دخلنا القومى واضطرارنا للاقتراض مع ما يقترن به من عجز فى ميزان المدفوعات وتوقف عن السداد وعجز فى الميزانية وتدهور فى الاقتصاد القومى .

كل ذلك لاننا ناجحون فى تسيير الامور فقط ولكننا لا نقوم بالتغيير المطلوب لانتقالنا لحياة افضل وزيادة انتاجيتنا عن استهلاكنا . فالزراعة لابد ان يتمكن بالكامل لتشغيل الارض فى انتاج محاصيلنا الغذائية بدلا من زراعتها بالاعلاف الحيوانية ـ ومحاصيلنا لابد ان تستبدل تقاويها بتلك المضاعفة الغلة ليتضاعف انتاجنا ـ وقرانا لابد ان تجدد بالكامل وتنشأ بها المراكز الانتاجية الكافية لتغطية احتياجات مصر الحقيقية واحياؤها القديمة بالمدن الكبرى لابد أن يعاد بناؤها بالكامل لتستوعب عشرات أضعاف سكانها وتفيض رقعة كافية لتخلية نفعات هذا التجديد . والرعاية الطبية للشعب لابد ان تنتهج أسلوب الوقاية خير من العلاج لتوفير الملايين ولحماية البيئة باقل التكاليف .

وصناعتنا لابد أن تستغل خاماتنا الطبيعية بدلا من التشعب فى كل المجالات التى لا طاقة لها بها دون ما تفوق فى أيها .

وتعليمنا لابد وأن يستهدف رعاية المواهب وتشجيعها ولن يبتعد عن نظام حقن غير المستوعبين كما يجب أن يتوخى أمور تثقيف الشعب وازالة الفوارق الفكرية بين الطبقات وأن يعمل على خلق الطاقات من عقالها . وجميع هذه المجالات وغيرها اذا ما هى تغيرت أهدافها وتغيرت بالتالى اساليب عملنا لتحقيق هذه الاهداف فانها لابد أن تحقق الآمال التى تصبو اليها البلاد لتصبح فى مصاف الامم المتحضرة . بلاد بلا استثناء ولا محسوبية ولا قيود على الحرية والديمقراطية فيها . بلاد بلا نمطية لا يكتفى ولاتها بتسيير أمورها بل يعملون على تغييرها تغييرا جوهريا ليغير الله من حالها الى حال يرضيه سبحانه وتعالى .

ده الحكومه بتصرفه لمحدودى الدخل لمواجهة إرتفاع الاسعار

● مناقشة السياسه الاعلاميه فى مجلس الشورى ●

اللى بكح فى السياسه الإعلاميه

مانصورش وشه وهاته من قفاه

التليفزيون

ودقت الأجراس .. فوق البحر

بقلم الدكتور :

محمد اسماعيل على

كان (جون فوستر دالاس) زعيما لمدرسة تؤمن بان الأمريكيين هم ورثة الامبراطورية البريطانية ذات الشمس الغاربة .. وكانت مصر الثورة فى بدايتها . حسنة النية . أمام الولايات المتحدة لكن التجارب المتلاحقة فى عام ١٩٥٢ ، وما تلاه حتى عام ١٩٥٦ . أثبتت لمصر أن الأمريكيين يحددون سياستهم طبقا لقواعد تختلف تمام الاختلاف عما يتصوره المصريون .

وكان الصدام المتتالى بين عبدالناصر ، وبين دالاس ، ثم بينه وبين رجل تكساس العنيد ، الرئيس الأسبق ليندون جونسون .. مثيرا للغاية .."

كان (جونسون) يتباهى بعناده وصلفه وغروره ، ويدعى انه ـ كصعيدى أمريكى من تكساس ـ سوف يهزم الصعيدى المصرى عبدالناصر !! وقد نجح جونسون فى تهديده ، فتآمر مع اسرائيل عام ١٩٦٧ وأيد العدوان على مصر وسوريا والأردن .. وكسبت الولايات المتحدة معركة (العناد) مع مصر . لكنها خسرت سمعتها ، وخسرت الشعب المصرى والأمة العربية زمنا طويلا . حل محلها خلاله الاتحاد السوفيتى كمدافع عن حريات الشعوب ، ومناضل ضد الاستعمار والامبريالية الأمريكية

والحقيقة ان موقف دالاس ، ومن بعده جونسون ، كان قمة فى الطيش السياسى ، والنزق الاستراتيجى . ذلك ان مصائر الأمم والشعوب ، لا تحددها رغبات شخصية بالانتقام أو شطحات بلهاء . بالعناد .

وحاول جمال عبدالناصر أن يبنى جسورا من الصداقة مع الأمريكيين طوال ثمانية عشر عاما . لكنه أخفق فى مسعاه . بسبب ضيق افق الساسة المهيمنين على الادارة الأمريكية . مما دفع مصر فى النهاية الى مستنقع الصداقة السوفيتية . هنالك كبلت ارادتها تدريجيا منذ صفقة الاسلحة التشيكية وتوالى تورطها فى هذه الصداقة حتى غرقت الى أذنيها فى مستنقع التبعية . وحاول عبدالناصر بأمانة أن يخرج من هذا المستنقع بكل ما وسعه من جهد وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ . لكن سبق السيف العزل . فقد كان ظهره للحائط مباشرة . ولم يكن أمامه إلا خيار واحد ، هو استبدال تبعية بتبعية وهو ما كان يرفضه وترفضه مصر كليا ..

ولأن الاتحاد السوفيتى كان يتصرف كما تصرف دالاس وجونسون ، بوصفه وارثا للاستعمار الغربى . فقد ضاقت مصر ذرعا بهذا الحبل الملفوف حول رقبتها . وكانت اجراءات السادات المتتالية . للتحرر من قبضة السوفيت .

لكن مصر فى ذلك الحين . لم تكن تؤمن بالمثل الصينى العظيم « لا تبصق فى البئر . فقد نضطر الى الشرب منه » !! ولذلك وضعت فى البئر السوفيتى كل ضيقها وحنقها ، ولم تعد مياهه سائغة للشرب !! نعم قطعت مصر كل الحبال ، وعادت تمد جسورا جديدة من حرير عبر واشنطن والقاهرة ، واعتقادا بأن (الزمن) الذى مضى ، كفيل بافهام الأمريكيين طبيعة الشعب المصرى . واندفعت مصر بقوة الطرد المركزى الى المستنقع الأمريكى ، فاعتمدت على أمريكا اعتمادا غالبا فى كثير من أمورها .

والغريب أنه فى ظل عهد (الصداقة السوفيتية الخاصة) كان شعارنا المعلن هو (الحياد الايجابى) . وفى ظل عهد الصداقة الأمريكية الخاصة ، كان شعارنا المعلن . هو (مورد مصادر السلاح) !؟

وتصورنا ـ لرغبتنا فى السلام ـ ان لدى الأمريكيين نفس الرغبة وأن مصالحهم تحتم عليهم ذلك . فاعتمدنا على أمريكا كشريك فى عملية السلام ، واندفعنا نحو الولايات المتحدة ، ويجذبنا واقع لا مفر منه . هو أن أمريكا هى الدولة الوحيدة (القادرة) على صنع السلام فى الشرق الأوسط . ونسينا الشطر الآخر من المعادلة السياسية . وهو أنه اذا كانت أمريكا (قادرة) حقيقة ، فهل هى (راغبة) أيضا فى صنع السلام !!؟

■ لقد أثبتت الأحداث المتوالية ، أن التلازم بين (القدرة) و (الرغبة) لا يتوافر ، لا فى السوفيت ولا فى الأمريكان . فالسوفيت والأمريكان ، يختلفون بدرجة أو بأخرى ، فى تغليب القدرة على الرغبة أو بالعكس . لكن العرب وحدهم ، هم الذين يملكون الاثنين معا ... القدرة والرغبة ... لكن كيف !!؟

ان القوتين العظميين تدركان ، أن طبيعة المزاج العربى ، تفرغ القوة العربية من محتواها . فهو مزاج انفعالى ذو رد فعل متطرف يجنح الى الشطط دائما . وحينما يخطط السوفيت لصداقة عربية ، يخططون فى نفس الوقت لانقلاب جاد فى هذه الصداقة نحو العداء المستحكم وكذلك يفعل الأمريكيون فى علاقاتهم بالعرب . والناظر الى خريطة العالم العربى يدرك بلا عناء ، أنه منقسم انقساما ثنائيا لا ثالث له بين صداقة (خاصة) بالسوفيت ، وصداقة (خاصة) بالأمريكان . ولأسباب اجتماعية وتاريخية ، فان الصداقة الأمريكية ، تتصف بعدم الصدق وبسيطرة منطق الغرور والغدر بالصديق فى أية لحظة . وموقف الولايات المتحدة من (شاه ايران) الذى رفضت استقباله واستضافته رغم صداقتها (الحميمة) له ، وموقفها من كثير من أصدقائها ، يثبت أنها لا تؤمن بمنطق الصداقة كما نفهمها نحن فى مصر ومن اجل ذلك فقد كان حادث الطائرة المصرية مذهلا لمصر وصاعقا لمشاعرها ، بينما كان شيئا مثيرا للبهجة والفرحة العارمة عند الأمريكان !! كانت مشاعرنا (طبيعية) تتفق مع أوضاعنا الاجتماعية والتاريخية . كما كانت مشاعر الأمريكان (طبيعية) تتفق مع أوضاعهم الاجتماعية والتاريخية . وهى أوضاع كما قلت ، تتسم بالغرور والصلف .

■ ان دراسة (القدرة المصرية) سوف تسفر ـ بالتأكيد ـ عن مصادر هائلة للطاقة الوطنية فى مجال الزراعة والاسكان والصناعة . فالمصريون العاملون فى الخارج من أمهر القوى العاملة فى الدول الأجنبية . ان لدينا من أطراف المعادلة الاقتصادية الثلاثية ، اثنين مهمان هما (الأرض) و (العمل) . واذا كان (المال) ينقصنا ، فان تكثيف العمل ، سوف يعوض عندنا هذا النقص ... ان مصر الآن تقف أمام فرصة تاريخية تستطيع بها أن تبدأ الطريق . فالانتماء الوطنى على أشده . والنخوة الوطنية متأججة . والمشاعر ملتهبة ..

■ واذا كانت الطائرات الأمريكية قد اختطفت الطائرة المصرية ، انتهاكا لكل القيم والقوانين .. فان المصريين سوف يؤرخون لانفسهم بهذا الحدث ... عندما دقت الأجراس فوق البحر !!

هــل أدت طـب الأزهــر المــرجو منهــا .. ؟

مضى الآن على كلية طب الأزهر ربع قرن وتخرج فيها دفعات ودفعات واستوت على ساقها وبلغت سن الرشد ويحق الآن محاسبتها وان كان كل هدفنا هو التذكر لا اللوم .

بقلم :

د . فهمى الشناوى

١ ـ تخرج الطبيب المبشر بالاسلام : كان هذا هو الهدف الأول الذى أعلن لتبرير قيام هذه الكلية . وكان حلما جميلا ووعدا مسئولا .

وكان تخريج طبيب او مهندس مبشر بالاسلام هو المبرر الذى تقبل من أجله الناس جميعا تغيير قانون جامعة الأزهر والذى بمقتضاه تحول الأزهر الى مجرد جامعة علمانية مثل الأحدى عشرة جامعة الأخرى وربما كان جامعة علمانية من الدرجة الثانية أو الثالثة وطويت صفحته القديمة التى مارس بها دورا تبشيريا حقيقيا على طول قارات آسيا وأفريقيا وغيرها . فهل نطمع فى كلية طب الأزهر أن تخرج بعضا ولا أقول بضعة عشر مبشرا طبيا يذهبون الى أواسط افريقيا وأعماق آسيا كما يفعل مئات والآف من نظرائهم المسيحيين

واذا كانت طب الأزهر لا تعرف كيف تصنع طبيبا مبشرا فلنتعلم فهذا أمر لا يحتاج الى استيراد تكنولوجيا ولا يحتاج الى اعتمادات مالية

٢ ـ جمع التراث الطبى الاسلامى واحياؤه : كنا ـ ومازلنا ـ نتوقع من طب الأزهر وهندسة الأزهر وعلوم الأزهر أن تعكف على ما اخترعه علماء الاسلام كل فى بابه فتعيد اظهاره للناس والتعريف به والكتابة عنه بشكل لغة متداولة .

ولكن الجامعات الأوربية والجامعات العلمانية هى التى تفعل ذلك الآن دون أن يظهر لطب الأزهر شىء فى هذا الباب .

ويمكن أن يقال ان طب الأزهر تصدت لعكس ذلك . فقد دعت وتدعو علماء أجانب ليحاضروا فيها وترى فى ذلك فخرا تتباهى به أمام الكليات الأخرى المماثلة .

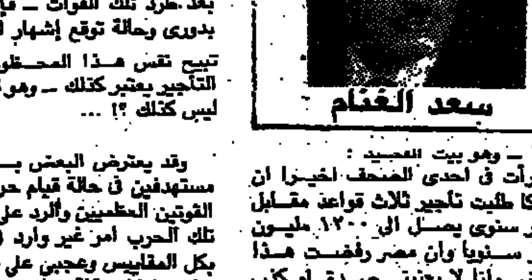
ومن المؤسف حقا ان أرى أبحاثا تنتشر بالمئات عن عسل النحل فى العلاج من أول قرحة العين الى سيلان مجرى البول وذلك فى المعاهد الطبية الروسية التى تجاهر بالكفر عن كل دين ثم لا نجد بحثا واحدا علميا مؤصلا عن هذا فى طب الأزهر ولو حتى بمجرد مراجعة أبحاث هؤلاء الروس مثلا . أليس من المتابعة الحديث فى الطب وما يجد فيه أولا بأول ان تتابع ما ينشره الغرب عن مواضيع أثارها الاسلام أو العرب الأوائل كالعلاج بالعسل أو ببول الجمال . لقد نشرت مراكز بحث أمريكية عن استخلاص مادة انيوروكيمتاز من البول واستعملوها فى علاج جلطة الشرايين . ولكننا هنا نأنف من هذا حتى لا يقال اننا متأخرون "

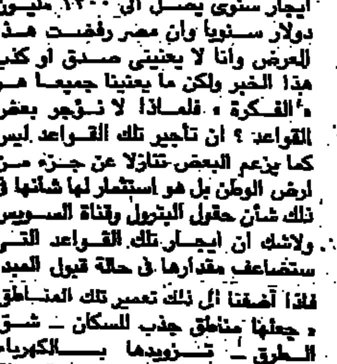
٣ ـ التمسك بالمظهر الاسلامى : فى الوقت الذى نرى فيه شباب الجماعات الاسلامية داخل الكليات العلمانية يتمسكون بالزى الاسلامى وبالالتحاء تجد طلبة الأزهر وأساتذته واداريبه يتمسكون بالزى الأوربى فكانوا قذى فى أعين الشعب المسلم .

وفى باب المظهر ايضا ما يتشدق به بعض مدرسى كليات الأزهر من آراء شيوعية أو وجودية أو الحادية وينشرها بعضهم فى المجلات والصحف السيارة لمجرد اشعار ذاتهم بالتفرنجية المزعومة ، وقد نشر الدكتور محمد البهى رئيس جامعة الأزهر سابقا مذكراته وقال فيها انه كلف أيام عبدالناصر بتحويل الأزهر الى جامعة شيوعية !! لا ندعو الى فصل هؤلاء ولا قطع مرتباتهم ولا حرمانهم من ابداء آرائهم ولكننا نطالب أهل الايمان بتقوية جبهتهم ونشر ايمانهم واستعراض جيوش الايمان فى مقابل فلول الضلال هذه حتى تكون الغلبة لكلمة الله بالحسنى .

الدعـــوة عـــامة .. بالملابـــس الرســـمية

بقلم :





سعد الغنام

وهى دعوة الكتاب والمفكرين للادلاء بمقترحاتهم لحل أخطر المشاكل التى تهدد حياتنا ، وهى مشكلة أقرب الى القنبلة الموقوتة معرضة للانفجار فى أية لحظة تعرض لها الحكام حلها بعد آخر فأرجأوا موعد انفجارها ـ مجرد ارجاء ـ من فترة لأخرى كانت آخرها تلك المحاولة المستميتة التى قام بها السيد الرئيس فى بلاد أوربا متنقلا من بلد لآخر حتى تمكن من تأجيل موعد انفجارها لمدة ثلاث سنوات لاحقة ، وكأنما قد قدر لنا أن نعيش حياتنا فى حالة رعب قاتل خشية وقوع هذا الانفجار فى أية لحظة .

لذلك بادرت بهذه الدعوة بادئا بنفسى مقترحا الحلول الملائمة حتى تتلاقى الآراء الجادة المخلصة

والحل ـ من وجهة نظرى ـ ذو شقين : شق تقليدى أكاديمى ولآخر يحتاج الى شجاعة اتخاذ القرار .

أما الشق الأول فيمكن تلخيصه فى سطور تاركا التفصيلات للمتخصصين :

١ ـ تشجيع الهجرة الخارجية .

٢ ـ التنمية الاقتصادية بشقيها الصناعى والزراعى

أما الشق الثانى وهو ما يحتاج الى شجاعة اتخاذ القرار فيمكن تلخيصه فيما يلى :

١ ـ ضغط النفقات الحكومية لاقصى درجة ممكنة (الغاء بعض المجالس الزائدة والتى لن يشعر الرأى العام بافتقادها) ـ اعادة النظر فى بعض مؤسسات القطاع العام .

٢ ـ تأجير بعض المواقع على امتداد كورنيش النيل (من أسوان) لبعض شركات الاستثمار العالمية ـ وما أكثر الراغبين ـ فضلا عن العائد المجزى من العملات الصعبة فان صورة كورنيش نهر النيل ستتغير شكلا وموضوعا جاذبة اليها السياح من جميع دول العالم فتنتعش الحالة الاقتصادية فى كل موقع من تلك المواقع وبتوافر العملات الصعبة

٣ ـ وهو بيت القصيد :

قرأت فى احدى الصحف اخيرا ان امريكا طلبت تأجير ثلاث قواعد مقابل ايجار سنوى يصل الى ١٢٠٠ مليون دولار سنويا وان مصر رفضت هذا العرض وأنا لا يعنيني صدق او كذب هذا الخبر ولكن ما يعنينا جميعا هو « الفكرة » . فلماذا لا نؤجر بعض القواعد ؟ ان تأجير تلك القواعد ليس كما يزعم البعض تنازلا عن جزء من ارض الوطن بل هو استثمار لها شأنها فى ذلك شأن حقول البترول وقناة السويس . ولاشك ان ايجار تلك القواعد التى ستضاعف مقدارها فى حالة قبول المبدأ فاذا أضفنا الى ذلك تعمير تلك المناطق « جعلها مناطق جذب للسكان ـ شق الطرق ـ تزويدها بالكهرباء والمياه ... » دون ان تتكلف الدولة جنيها واحدا فى هذا الشأن علاوة على انتعاش الحالة الاقتصادية فى تلك المناطق نتيجة ما تنفقه تلك القوات من العملات الصعبة لاعاشتها وتوافر العملات الصعبة لتحد من السوق السوداء فاذا ما عادت تلك المناطق ـ بعد نهاية مدة الايجار ـ عادت مدنا عامرة بالسكان وبمظاهر الحياة .

وقد يعترض البعض على وجود تلك القوات ويعتبره احتلالا عسكريا للبلاد وهى مغالطة مكشوفة ولماذا نذهب بعيدا ؟ ألم نقبل فى عهد قريب تواجد قوات أجنبية فى ارض الوطن ووصل الامر الى عدم استطاعة القائد العام للقوات المسلحة المصرية دخول تلك المناطق دون الحصول على اذن سابق من قيادة تلك القوات ؟ فاذا قيل اننا كنا فى حالة الاعداد للحرب والحرب تبيح المحظورات رغم اننا لم نحارب فعلا الا بعد طرد تلك القوات ـ فإننى أتساءل بدورى وحالة توقع إشهار الافلاس الا تبيح نفس هذا المحظور ـ ان كان التأجير يعتبر كذلك ـ وهو قطعا وفعلا ليس كذلك !؟ ...

وقد يعترض البعض بأننا سنكون مستهدفين فى حالة قيام حرب نووية بين القوتين العظميين والرد على ذلك ان قيام تلك الحرب امر غير وارد فى الحسبان بكل المقاييس وعجبى على قوم يرفضون حلا عمليا لمشكلة خطيرة قائمة وواقعة تهدد الوطن بمن عليه ولأجيال قادمة خشية وقوع أمر قد يحدث أو لا يحدث واحتمال وقوعه امر بعيد .. بعيد بكل المقاييس والحسابات .

١ ـ منعا لكل مماحكة قد تخرج بنا عن صلب الموضوع فلا محل الآن لمناقشة أمر هذه الديون (أصلها .. فصلها .. أين صرفت ؟ الى غير ذلك)

٢ ـ كذلك من غير المعقول الالتفات الى ما يهمس به البعض من الصغار من أن الحاكم ـ أيا كان ـ هو الذى استدان تلك الديون دون مشاركة الشعب فعليه ـ أى حاكم كان ـ تدبير هذا الأمر دون انتظار مشاركة من الشعب وهى ثقافة لا تستحق عناء الرد عليها .

٣ ـ ومن باب أولى والمشكلة خانقة فلا محل اذن للعبارات الانشائية التى فقدت معناها من كثرة تداولها (خيانة .. عمالة ..)

كاتب هذا المقال اللواء سعد الغنام القائد السابق بقوات أمن الداخلية .

مهـــلا .. ايهـــا الرفيـــق

بقلم :



محمد أحمد رمضان

● نعم .. مهلا .. فمصر لم تنم ولن تنام ولن تسمح للايديولوجيين السود ان يرجموها بالحصى ، لأنها تعيش فى ظل حقائق قوية عزيزة ، وهى افطن من ان تخدع أو تستباح .. وفى ظل الصحوة المباركة ستجدد ماأبلته الايام . وماارتكبته القيادات التى تعاقبت على رئاسة الثقافة الجماهيرية .

● واليوم ونحن نعيش فى دور يقظة ومطلع بعث جديد للثقافة الجماهيرية تحت قيادة الدكتور عبدالمعطى شعراوى يطلعنا الرفيق العتيد الاستاذ سعد كامل بمقال تحت عنوان ـ وزير الثقافة الجماهيرية ـ فى جريدة الأخبار بتاريخ ٨٧/١/٨ ، ثم يعود فيعقب على ماأحدثه هذا المقال تحت عنوان الثقافة الجماهيرية مرة ثانية ـ

● وبداية لاخلاف بيننا نحن المثقفين على تشخيص علل الثقافة الجماهيرية الا فى النوايا ، فمنا من يخضع فكره ووجدانه للمنطق السليم والموضوعية فيكون تشخيصه نزيها ومبرئا ، ومنا من يخضع فكره للهوى والغرض من أجل الانتماء لفئة دون أخرى فيكون تشخيصه بعيدا عن الموضوعية وتلك آفة الآفات فالى أى فئة يصنف كاتب مثل سعد كامل ؟.. وهو المصنف أيديولوجيا ـ بالرفيق الكبير ـ

● فتعالوا بنا الى كلمة سواء حول تلك الفترة خصوصا ان ذاكرتنا ليست بها ثقوب : فلعل ـ الرفيق الكبير ـ يتذكر التقرير السرى رقم ٤٦١١/١/٦ فى ٦٨/٩/٣ والذى كان للرقابة الادارية شرف المساهمة معنا فى كشف مخططات الرفيق فى الثقافة الجماهيرية وتنحيته وتنحية الرفاق الذين لم يسقطوا من ذاكرته .. تاركا خلفه ـ مجموعة من الصبية ـ سرقوا افكاره .. وأفكار ـ مهدى آخر الزمان ـ وهاهم اليوم ـ يعاودون لعبتهم فى الثقافة الجماهيرية مرة أخرى باختراع الاشاعات التى تنشر حولها التعليقات والمقالات التى تطالب الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة بحماية الجهاز من بطش وعدوان رئيسه . ويقود تلك المظاهرة ـ الفنان حمدى غيث ـ أحد رؤساء الثقافة الجماهيرية سابقا . فهل هو الآخر لخضع فكره للمنطق السليم والموضوعية المبرأة من الهوى والغرض ؟ أم انه أخضعه لشخصية يقال انها مثقفة ولن يهدأ بالها الا اذا ظفرت بمنصب وزير الثقافة ؟ وأيضا لتخدم نفس مخطط الرفيق الكبير الذى افتضح مخططه فى كفر الشيخ والسويس والشرقية ، ولعل خير شاهد على ذلك : هو استيلاء محافظة كفر الشيخ على سينما قصر الثقافة الذى كان يديره الرفيق عز الدين نجيب ، ومنذ ذلك وحتى الآن والمحافظة تضع قبضتها على سينما القصر فهل تتذكر ذلك أم أنه هو الآخر سقط من ثقوب الذاكرة !!

وهل تخفى على الدكتور أحمد هيكل كل هذه المخططات وتلك الحيل والخدع والستر والأغطية والاقنعة التى زحتم تروجونها هنا وهناك . تمهيدا لالقاء الثقافة الجماهيرية فى غياهب ـ الجب الشيوعى ـ بواسطة بقاياكم ممن يعملون الآن على سقوط الجهاز بكل الأساليب غير الشريفة .

ومن هنا أشهر الوزير سيفه فى حضور رئيس الدولة فى معرض الكتاب قائلا : انا الوحيد الذى زرت قصور الثقافة فى مختلف المحافظات منذ كنت أستاذا وعميدا بالجامعة

● ومعنى ذلك ـ أيها الرفيق الحائر ـ أن ذاكرة الدكتور هيكل لم تصب بثقوب ، ولن تصاب . فهو عندما تكلم : افحم الجميع .. أمام من يعقل أو يتفكر .

● من هنا حذرت الدكتور أحمد هيكل فى أول لقاء لى معه بعد توليه الوزارة وكنت أعلم أيضا باليقين أن ـ صبية مهدى آخر الزمان ـ من مدراء عموميين وبعض مدراء المديريات ، وبعض مديرى الادارات بالثقافة الجماهيرية يحفرون الحفر تلو الحفر ، كى تقف الثقافة الجماهيرية فى محلك سر ـ ولكنها اليوم تمضى ـ رغم أنفهم ـ قدما نحو هدفها وغايتها

● نعم .. مهلا ايها الرفيق فقد كنت حسب بث حموبا على نفسك وعلى رفقاء أيديولوجيتك السوداء ـ لأن مايحاك ضد الوزير وضد رئيس الجهاز من اشاعات ودسائس قد حملنا عليهم من خلال جريدة ـ الأحرار ـ حملة شعواء ، ثم جئت لتكتب مقالك ـ وزير الثقافة الجماهيرية ـ فيعود تقرير جهاز الرقابة الادارية الى الظهور من جديد مشيرا الى أدعياء الثقافة من المثقفين وبالادراك مالمثقفون !!

● نعم .. مهلا أيها الرفيق .. ومعذرة لك اذا كان قلمى قد تجاسر . فما أردته ليس الا كلمة سواء ، وبعضا مما حتوية جيبك الأسود

هكذا منه أصل



الطريق المفقود .. !!

للشاعر : ابراهيم صبرى

وقف الذلق ينظرون إلينا — كيف هنا .. وكل عز لدينا
كيف صرنا الى الذى نحن فيه — والى اين يذهب الركب اين ؟
قل اخى .. اين يذهب الركب اين ؟!

●●●

وطن من محيطه لخليجه .. — كل آلاء ربنـا فى نسيجه
ارضه .. عمقه .. سماء بروجه — خير ما فى الوجود بعض اريجه
كم اضعنا خيراته من يدينا !!
إيه يلخير امة اخرجت للناس — ما بالنا تداعى حجانا
ضيعتنا العداة .. ام ضيعنا — نزعة من جنوننا وغبانا
فجنينا على الحمى ما جنينا !!

●●●

وافترقنا ما بين شرق وغرب — وشتتنا فى كل منحنى وصوب
ثم ضعنا فى تيه رفض وسلب — واختلفنا على سلام وحرب
وعلى ساحة الدمار التقينا !!

●●●

فطرحنا امجادنا الشم ارضا — وعرضنا موائد الموت عرضا
فى فلسطين .. فى العراق وايران — ولبنان ياكل البعض بعضا
وانتهينا .. لكننا ما انتهينا !!

●●●

عز شيطاننا مكاننا وانا — وعرانا من الخنى ما عرانا
لم نعد نستبين والموت حتم — انه العجز ان تظل جبانا
فعجزنا .. قلبا .. وسمعا .. وعينا !!

●●●

ايه يا ابن الوليد .. ياسعد .. ياطا — رق .. ياكل من اقام حمانا
اين انتم من امة قد عراها — وهن الموت فرقه وهوانا
اين انتم فى قادة الركب اين ؟!

●●●

إنهم يا اخا البطاح السليبة: — يا اخا الدين والحمى والعروبة
انهم فيك .. فى قواك المهيبة — حينما نستفيق من كل ريبة
لاتقل كيف استفيق .. واين !!

●●●

عد الى الله يا اخى .. وستغدو — فوق كل القوى .. وما قد اعدوا
انت بالله وحده تسترد — كل ما خلت انه لا يرد
فالينا بنهج ربى .. إلينا !!



○ منع إذاعة المسلسلات الهابطه ○

● المتفائل ●

● نواره والوحش ●



بينالى ومسرح وسينما عربية لمواجهة الغزو الصهيونى

اعلن سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ، القرارات الجديدة التى اتخذها الاتحاد من اجل تدعيم النشاط الثقافى للاتحاد .

من بين القرارات تقديم مسرحية عربية تعرض فى شهر نوفمبر القادم فى افتتاح مهرجان قرطاج المسرحى ، ولقد تمت الاتصالات مع الفنان التونسى الكبير منصف السويسى للاعداد لهذه المسرحية والتى سوف يشارك فيها عدد كبير من الفنانين العرب تم الاتفاق ايضا على انتاج فيلم عربى يشارك فيه فنانون من مختلف الدول العربية على ان يتم هذا الفيلم خلال عام ٨٨ وتشكلت لجنة من سعد الدين وهبة وسهيل كتعان من سوريا وغسان مطر من فلسطين للاعداد لهذا الفيلم .

وتحدد يوم ١٥ ديسمبر القادم موعدا لعيد الفنى العربى وسوف يفتتح خلاله اول بينالى « عربى للفنون التشكيلية .

وتصدر فى شهر ابريل اول اعداد مجلة الفنون الادبية والتى يتولى رئاسة تحريرها د . عبدالقادر القط .

ويشارك فى تحريرها الفنانون والادباء العرب .

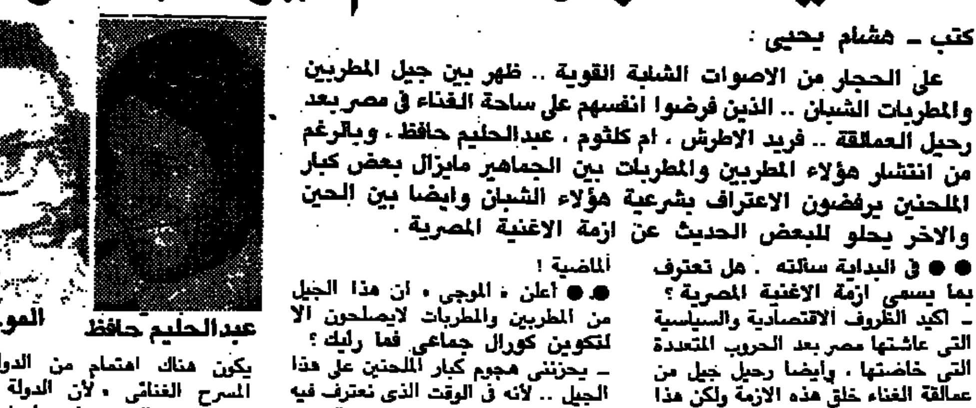
وبمناسبة مرور ٨٠٠ عام على واقعة حطين تعد الدراسات المتخصصة حول هذه الواقعة حيث ان اسرائيل تحاول الاحتفال بهذه المناسبة ووجهت الدعوة الى بعض الشخصيات العربية هذا ولقد ندد الاتحاد بذلك ، ولكن ينبغى ان يقوم احتفال عربى بهذه المناسبة .

وهناك اتفاقات مماثلة على مستوى الموسيقى والغناء واسابيع الافلام تشارك فيها كل الدول العربية .

ولان التاريخ الفنى يتعرض لمحاولات تشويه تقوم بها اسرائيل ، فلقد وجه الاتحاد الدعوة الى انتاج افلام وثائقية تتناول مختلف الجوانب الفنية فى الدول العربية .

هذا ومن المعروف ان عدد الدول المشاركة فى اتحاد الفنانين العرب قد وصل الى ١٩ دولة ولم تعتذر الا ليبيا واليمن الجنوبية ولبنان ، واكد سعد الدين وهبة ان هناك اتصالات مكثفة من اجل انضمام لبنان الى اتحاد الفنانين العرب .

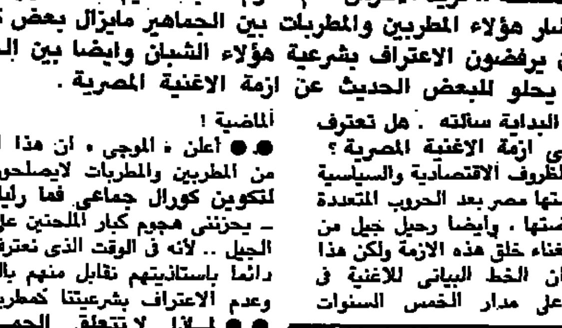
هذا وسوف يعقد المكتب الفنى للاتحاد اجتماعا يوم ٢٧ مارس القادم لبحث الخطوات النهائية لتنفيذ كل هذه القرارات .



د . عبدالقادر القط

على الحجار :

نعترف باستاذية الكبار .. ثم يهاجموننا



كتب ـ هشام يحيى :

على الحجار من الاصوات الشابة القوية .. ظهر بين جيل المطربين والمطربات الشبان .. الذين فرضوا انفسهم على ساحة الغناء فى مصر بعد رحيل العمالقة .. فريد الاطرش ، ام كلثوم ، عبدالحليم حافظ . وبالرغم من انتشار هؤلاء المطربين والمطربات بين الجماهير مايزال بعض كبار الملحنين يرفضون الاعتراف بشرعية هؤلاء الشبان وايضا بين الحين والاخر يحلو للبعض الحديث عن ازمة الاغنية المصرية .

●● فى البداية سألته . هل تعترف بما يسمى ازمة الاغنية المصرية ؟

ـ اكيد الظروف الاقتصادية والسياسية التى عاشتها مصر بعد الحروب المتعددة التى خاضتها ، وايضا رحيل جيل من عمالقة الغناء خلق هذه الازمة ولكن هذا لايعنى ان الخط البيانى للاغنية فى ارتفاع على مدار الخمس السنوات الماضية !

●● أعلن « الموجى » ان هذا الجيل من المطربين والمطربات لايصلحون الا لتكوين كورال جماعى فما رأيك ؟

ـ يحزننى هجوم كبار الملحنين على هذا الجيل .. لأنه فى الوقت الذى نعترف فيه دائما باستاذيتهم نقابل منهم بالهجوم وعدم الاعتراف بشرعيتنا كمطربين !

●● لماذا لا تتعلق الجماهير باعمالكم مثلما كان يحدث فى الماضى ؟

ـ غياب الحركة النقدية حول الاعمال الغنائية الجديدة .. وايضا الدعاية الاعلامية التى كانت تصاحب اعمال المطربين فى الماضى وراء هذه « الفجوة » .

●● ايضا لماذا تتعمد تكرار اعمال كبار الملحنين ؟

ـ احساس نابع من داخلى بعبقرية هؤلاء يدفعنى الى تكرار اعمالهم فى ثوب عصرى ولكن ليس فقرا فى الكلمات الجيدة او الالحان المميزة لجيل الشبان الحالى .

●● ماتفسيرك لتوقف المسرح الغنائى فى مصر ؟

ـ لابد حتى يعود المسرح الغنائى ان يكون هناك اهتمام من الدولة بهذا المسرح الغنائى ، لأن الدولة فى هذا المجال هى التى يتعلق عليها الامال ، وليس القطاع الخاص .

●● اذا عرض عليك العمل فى مسرحية غنائية من انتاج القطاع العام هل توافق ان تعمل فيه وتترك اعمالك الخاصة فى الملاهى الليلية ؟

ـ لو توافر العمل الاستعراضى المحترم بامكانيات فنية مناسبة ، وعائد مادى يمكن من خلاله دفع أيجار شقتى .

●● اغانى الهتافات التى يرددها مطربو هذه الايام هل هى فعلا اغانى وطنية ؟

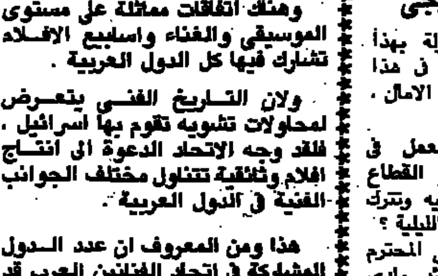
ـ نعم اغانى وطنية .

●● ما رأيك فى عدم اشتراك اسرائيل فى معرض الكتاب هذا العام .

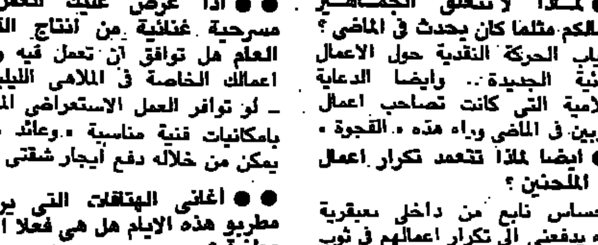
ـ الحمد لله فانا مؤمن بعدم التعامل مع اى يهودى .



عبدالحليم حافظ — الموجى



« الافيال تتحدى .. « زغلول » !



محمود ياسين

كتب ـ مدحت ابو بكر :

فى الوقت الذى يستقبل فيه دريد لحام استقبال الغازين الفاتحين ويعامل معاملة البطل الذى يمكن ان ينتشل السينما العربية من ازمتها أعلن بعض الفنانين .. ومنهم الفنان محمود ياسين ان استقبال الجماهير لدريد لحام واعماله يعود إلى الرغبة الشعبية المصرية فى عودة العلاقات بين مصر والدول العربية

● الفنان محمود ياسين .. هل شاهدت فيلم التقرير ؟

ـ لم اشاهده

● لماذا ؟

ـ مسألة وقت

● مسألة وقت ام بسبب موقفك القديم من دريد لحام .

ـ ما موقفى القديم من دريد لحام ؟

● اعلنت ـ عندما التقيت بك فى العام الماضى ـ ان نجاح فيلم الحدود نجاح مزيف .. وان موقف الجمهور من دريد يعود الى طيبة الشعب المصرى ورغبته فى عودة العلاقات العربية .. وقلت ان الفيلم لم يستمر عرضه فى السينما وقلت فلننتظر حتى ينتهى عرض فيلم الحدود حتى تتأكد من وجهة نظرى .

ـ انا فعلا قلت هذا الكلام .. ورأيى ان الفيلم انتهى عرضه بعد [illegible]

● ولكن المشاهدين طالبوا فريد شوقى بأفلام مثل افلام دريد وقالوا له نريد افلاما مثل الحدود والتقرير .

ـ هذا يجرنا للحديث عن ازمة السينما المصرية والهبوط الواضح فى معظم الافلام .

● ما رأيك فى اسباب هذا الهبوط .

ـ اسباب كثيرة جدا وسبق الحديث عنها كثيرا اهمها عدم وجود دورة مياه يمكن ان يقضى المثلون فيها حاجتهم ثم قلة دور العرض والكاميرات الخردة

● فى العام الماضى دار بيننا حوار قلت فيه انك ستقوم بانتاج فيلم عن القضية الفلسطينية .

ـ هذا امل أعيش من اجله .

● وهل أخذ الامل سبيله نحو التنفيذ .

ـ لم يأخذ إلى الآن .

● لماذا ؟

ـ فيلم كهذا ياسيدى محتاج إلى أموال ضخمة لانتاجه .. وانا ليس معى هذه المبالغ الضخمة

ـ لم تنجح .

● لماذا ؟

ـ ممكن تقول حظ !!

● قمت ببطولة فيلم شاهد اثبات الذى تحدث عن مراكز القوى ودارت مناقشات حول انه يقصد فترة الستينات ولم تجسم هذه المسألة .. مارايك انت ؟

ـ لم يقصد الفيلم فترة معينة .. ومادام هناك حاكم وشعب موجود مراكز للقوى والقهر والظلم امور واردة .

● ما رأيك فى اعادة عرض مسلسل « الافيال » .

ـ والله شىء جميل .. لأن المسلسل ممتاز والحمد لله .. وكثير من المشاهدين سعداء باعادة عرض هذا المسلسل .

● هل هناك قصد فى اعادة عرضه بعد مسلسل « بكيزة وزغلول » .

ـ لا اعرف .. ولكن عموما عرض الافيال بعد بكيزة وزغلول يعتبر صدمة للمشاهد .



مشهد من مسرحية القاتل خارج السجن تأليف محمد سلماوى وإخراج سعد أردش

محمد سلماوى

التليفزيون يعترض على القاتل خارج السجن

لاول مرة فى تاريخ التليفزيون يتم الاعتراض على فيلم دعاية خاص بمسرحية « القاتل خارج السجن » التى كتبها محمد سلماوى واخرجها سعد اردش ويقدمها حاليا مسرح الدولة بمسرح السلام .

فقد رفضت سامية صادق ان يذاع الاعلان رغم أنه مدفوع الاجر ولا يستغرق عرضه سوى دقيقة واحدة فقط (!) وسبق ان وافقت عليها رقابة المصنفات الفنية وافتتحها لفيف من رجال الدولة على رأسهم الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور حلمى الحديدى الامين المساعد للحزب الوطنى وسعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى .

المسرحية تقدم منذ شهر بدون دعاية ومع ذلك تحقق نجاحا جماهيريا كبيرا لدرجة ان المسرح الحديث قرر مد عرضها لمدة اسبوعين اضافيين وحتى منتصف الشهر . وهى بطولة نجمى الكوميديا اسامة عباس ونبيل بدر وطارق دسوقى .

والمسرحية تقدم فى شكل كوميدى عمليات القهر التى عاشها الشعب المصرى منذ تولى العسكريون فى ٢٣ يوليو الحكم حتى الآن ..!!

سؤال!

الامر الآن فى يد الشعب ودعوة الرئيس مبارك المواطنين للاستفتاء على حل مجلس الشعب يوم الخميس ١٢ فبراير القادم بمثابة دعوة عامة ليوم الديمقراطية وامام الشعب فرصة كبيرة لتاكيد سلطته .. فقانون الانتخابات الذى تم على اساسه اختيار ممثلى الشعب جاء مخالفا لروح الدستور المصرى حيث انتقلت السلطة من يد الشعب إلى الحزب

اليوم عادت السلطة إلى الشعب واصبح من حقه ان يحدد مصير الديمقراطية فى هذا البلد .. ولقد استطاع الرئيس مبارك ان يرضى كافة الاتجاهات السياسية التى عارضت انتخابات القوائم وطالب بالانتخابات الفردية التى عرفها الشعب واعتادها منذ قيام الحياة البرلمانية فى مصر والتى تتمشى مع الظروف الاجتماعية للمجتمع المصرى حيث ترتفع نسبة الامية بين اغلبية الناخبين فالمواطن الذى لا يستطيع ان يميز بين مرشح واخر الا بالرموز لا يستطيع بالتالى ان يميز بين برنامج حزب واخر .

واكد قرار الرئيس بان الحق احق ان يتبع .

هشام طنطاوى

الرقيبة تواجه الراقصات

رفضت نعيمة حمدى مدير الرقابة إصدار تصريحات عمل جديدة للراقصات الجدد ، وبررت قرارها بأن البلد فيها ثلاثة آلاف راقصة يحملن تصاريح عمل وهذا يكفى ، اثار موقف الرقيبة ثورة الراقصات الشابات ولكن يبقى ان نتخلص من الثلاثة الاف راقصة بقرار باثر رجعى .

فوت علينا بكرة فى التليفزيون

اعلن العديد من الشخصيات العامة الذين يستضيفهم التليفزيون للتسجيل فى برامجه مقاطعتهم لهذا المبنى الذى لا يحترم ضيوفه ويوكل مهمة استقبالهم لمسئولى امن بالاعدادية .. وايضا بعد تحديد مواعيد للضيوف للتسجيل تم الغاء البرنامج او التصوير بسبب « دلع » أحد العاملين ، وتكون النتيجة ان يقال للضيف فوت علينا بكرة نسجل .

الرقص فقط !

وبلت فنانة شابة نفسها فى برنامج تليفزيونى اعلنت فيه عن رقم تليفون منزلها الخاص توالت المعاكسات على منزل الفنانة فور انتهاء البرنامج قرر والدها بعد الازعاج الذى اصابه بسبب التليفون معاقبتها عقابا شديدا بمنعها من التمثيل ولكن فى نفس الوقت قرر السماح لها بالغناء والرقص فى الملاهى الليلية !

العالم الإسلامي

المـزارع الجماعية في اسـرائيل على حـافة الافـلاس

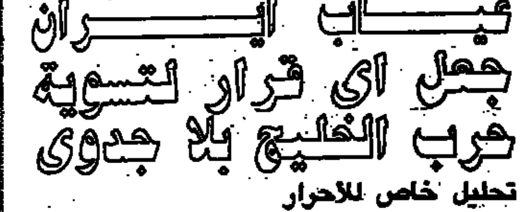
أزمة جديدة ثارت في اسرائيل لاول مرة منذ زرعها في المنطقة عام ١٩٤٨ . فقد اشار المراقبون الى ان المزارع الجماعية الاسرائيلية (الكيبوتز) ذات الديون الهائلة قد تتحول الى ازمة سياسية بين كتلة ليكود وحزب العمل وتمثلت بداية الازمة في اعلان شيمون بيريز زعيم حزب العمل انه لن يصوت لصالح مشروع ميزانية ٨٨/٨٧ لذا لم تخصص الخزانة الاسرائيلية ١٦٠ مليون دولار من اجل المزارع الجماعية التي اصبح نحو ٢٠ منها على حافة الافلاس .

وقد هدد بعض نواب حزب العمل الاعضاء في مزارع جماعية بالدعوة الى حل الحكومة اذا رفضت حكومة اسحق شامير تخصيص هذا المبلغ ، في حين يستنكر عدد كبير من زعماء اليمين المتطرف المعاملة الخاصة التي يريد حزب العمل تطبيقها بالنسبة للمزارع الجماعية على حساب المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والمدن النامية . وتشير كتلة ليكود في هذا الصدد الى الفوضى في ادارة المزارع الجماعية التي تقترب ديونها من مليارى دولار وهو ما يعادل ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي في اسرائيل .

قـراءة أخـرى في نتـائج القمـة الاسلامية

إلى متى يظـل مجـرد الانعقـاد .. هـو النجـاح الكامل ؟!

الشجب والادانة والنداءات لن تحل مشاكل العالم الاسلامي



تحليل خاص للأحرار

بعيدا عن كل هذا الصخب والضجيج الاعلامي الذي سبق وصاحب واعقب انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت ، لاتزال الفرصة قائمة لاعادة تقييم ما انتهى اليه المؤتمر من خلال قراءة متانية في نتائجه وقراراته الختامية التي رفعت لافتة تؤكد انه « ليس في الامكان افضل مما كان » !

ورغم ذلك فلا يختلف اثنان على ان المؤتمر انفض دون قرار واحد يمكن ان تكون له تاثيرات فعالة على قضية او مشكلة من قضايا ومشكلات العرب او المسلمين او العالم الثالث ، بل انتهى بانشودة كلامية رائعة تشيد بهذا التجمع الاسلامي المبهر والمباحثات الثنائية ومتعددة الأطراف بين زعماء العالم الاسلامي .

وكل القرارات التي اقرها الملوك والرؤساء والامراء ومندوبو الدول المنتمية لمنظمة المؤتمر الاسلامي لم تخرج من قريب او بعيد عن تلك التي اصدرتها المنظمة من قبل خلال السنوات العشرة الماضية كما انها صياغة جديدة لقرارات قديمة صدرت عن منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة ولم يكن لها هي الاخرى التاثير الفعال المطلوب لانها ببساطة لم تخرج عن إطار الشجب والادانة والاستنكار وتوجيه النداءات بالفعل او عدم الفعل وايضا التوصل بالاستجابة للشرعية الدولية ، وفي الوقت ذاته لانها قرارات ليست لها صفة الالزام طالما لم ترض بها وتقبلها الاطراف المعنية بالمشكلة ، والمنظمات الدولية سابقة الذكر فقدت فاعليتها بالفعل في اقرار اى تسوية من خلال اى عمل فعال . بدليل ان بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة حينما سالوه في ختام زيارته للجزائر منذ ايام قليلا ، عن خطته لانهاء حرب الخليج ، رد ببساطة - وربما بواقعية مؤلمة - « إنني لا املك سلطة فرصة السلام » !!

وحالة الضعف التي طرات على النظام العالمي وعدم قدرة منظمة الامم المتحدة على تطبيق مبادىء القانون الدولي وهو ما انعكس في كلام دى كويلار انتقل ايضا الى كافة المنظمات سابقة الذكر ومنها منظمة العالم الاسلامي فاصبحت تعاني من كل عيوب النظام الدولي وفي مقدمتها عدم قدرتها على اقرار تسوية بمجرد الاجتماع وإصدار توصية بذلك . ولهذه الاسباب فليس من المتوقع ان تحقق « محكمة العدل الاسلامية » التي اوصى المؤتمر بتشكيلها للفصل في قضايا العالم الاسلامي اى نجاح وذلك وفقا لحسابات موضوعية وليس نتيجة لعوامل نابعة من حالة تشاؤم . فالمرجح ان يتم انشاء هذه المحكمة على غرار محكمة العدل الدولية التي تتخذ من لاهاى مقرا لها ، وهذه الاخيرة تعاني من مظاهر « عدم الاحترام » من قبل الدول الكبرى على وجه الخصوص .

ومن المعروف ان جميع احكامها غير ملزمة وليس لاحكامها اى قيمة اذا لم يعلن الطرفان مقدما انهما وافقا على رفع النزاع بينهما الى المحكمة وانهما على استعداد لتقبل وتنفيذ حكمها النهائي ، وهذا ما جعل بعض قراراتها تصدر في صورة توجيهات سياسية غير فعالة في حالة رفع دعوى قضائية من طرف واحد ، وذلك هو ما دفع مصر الى رفع مشكلة طابا الى هيئة تحكيم دولية وليس لمحكمة العدل الدولية لرفض اسرائيل المثول امامها . واغلب الظن ان محكمة العدل الاسلامية ستكون « فرعا من اصل » وستصاب في الغالب بنفس عيوب ومتاعب محكمة العدل الدولية ، ولكن من الواضح ان الكويت وهي تستضيف المؤتمر على ارضها ما كانت لترضى للمؤتمر ان ينتهي دون لمسة جديدة !

واذا كان الهدف الاساسي من وراء انعقاد مؤتمرات القمة الاسلامية منذ بدايتها في نهاية الستينيات بعد الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى الشريف هو بحث سبل دفع العدوان الاسرائيلي عن القدس والمقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة ودفع العدوان الخارجي بصفة عامة ، فإن تطورات الاحداث جعلت اهداف المنظمة في الوقت الراهن دفع العدوان - من داخلها - بعد تصاعد الصراعات والمنازعات المسلحة بصورة تهدد بتفجير المنظمة من الداخل وليس من الخارج ، واصبح الدفاع عن القدس وتحريرها هدفا ضائعا وسط عشرات الأهداف الاخرى التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ، ولكن الاغرب من ذلك هو ان اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي اصبح في حد ذاته هدفا يسعى اليه زعماء المنظمة واكتفوا باعتبار إتمام الاجتماع ونجاح انعقاد جلسات المؤتمر هو النجاح الكامل بغض النظر عن طبيعة وفعالية القرارات التي تم التوصل اليها .

ومؤتمر الكويت لم يخرج عن هذا الاطار حيث صرح الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وغيره من وفود الدول بان انعقاد المؤتمر في ظل هذه الظروف هو نجاح له ، رغم ان حل قضية واحدة من قضايا العرب والمسلمين كان يمكن ان يكون هو النجاح الحقيقي . فلا تظهر في الافق او على المدى البعيد او القريب اية حلول للمشاكل التي اصدر بشأنها المؤتمر قراراته الختامية ، لانها جاءت قرارات كلامية - كما سبق الذكر - ليس بها اجراء عملي واحد .

ففيما يتعلق بحرب الخليج على سبيل المثال كان واضحا منذ البداية ان غياب ايران عن حضور المؤتمر على اى مستوى تمثيلي سيضعف اى قرار تتوصل اليه القمة في هذا الصدد ، حيث ستضيع فرصة المواجهة ، وقد حدث ما كان متوقعا حينما رفضت ايران كل قرارات القمة وانتقدتها بشدة بعد ساعات قليلة من اصدارها . ولاشك ان زعماء الدول الاسلامية غير مسئولين عن قرار الزعيم الايراني آية الله الخميني بالاستمرار في الحرب حتى يسقط الرئيس العراقي صدام حسين الذي لم يتوجه الى القمة بسبب اشتعال المعارك على الجبهة الجنوبية وربما بسبب ظروف داخلية ايضا ، ولكن يؤخذ على المؤتمر انه لم يلجا الى اى شكل من اشكال « الترهيب او الترغيب » لانهاء الحرب ، كان يفرض عقوبات على المسئول عن استمرار الحرب او حتى بدئها او تشكيل لجنة رئاسية على اعلى مستوى لتبدأ جولات مكوكية جديدة فربما تفلح محاولاتهم ويكفيهم شرف المحاولة في كل الأحوال !

ونفس الكلام يمكن ان يقال عن القضايا الاخرى ، فمشكلة افغانستان لم نلمح لها اى محاولات جادة لانهائها او لحمل السوفيت على الانسحاب لتقرير مصير الشعب الافغاني ، ومأساة لبنان رغم انه معروف حدود الدور السوري وما تفعله اسرائيل في الجنوب الا ان المؤتمر احجم عن اتخاذ اي قرارات باجراءات فعالة ضد هذه الأطراف او القوى الدولية التي تساندها رغم انها هي التي تصعد التوتر وتخلقه في العالم الاسلامي .. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، لم يعمل المؤتمر على تهيئة الارضية المناسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية - باعتبارها صاحبة حق مشروع - للقيام بنضالها الوطني لاثبات وجودها عسكريا او حتى تشجيعها على المعنى في طريق السلام بصورة تقصر عليها نسبيا طريق الحوار .

وقد كان واضحا ان المؤتمر قد اثر السير في « سكة السلامة » تجنبا للمواجهات .. رغم انها قد تكون الطريق الاوحد لاقتلاع المشكلات من جذورها بردها الى اسبابها الحقيقية ورغم ان العالم الاسلامي تحيط به مخاطر عديدة بعد تكشف فضيحة « ايران جيت » والمظاهرة البحرية العسكرية الامريكية في البحر المتوسط والهيمنة الاسرائيلية وامتلاك تل ابيب لاسلحة نووية وكل تلك المخاطر لاشك في انها تشغل وتؤرق كل عربي ومسلم يسعى الى البحث عن موقف موحد وعمل لمواجهتها وهو ما افتقده مؤتمر القمة الاسلامي الاخير بالكويت .

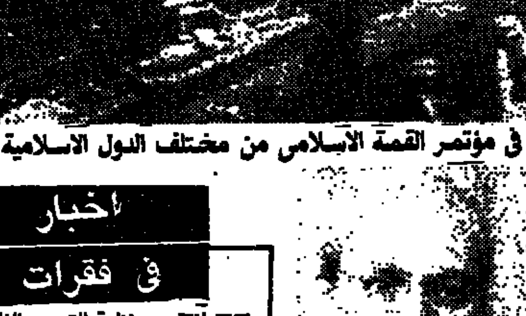
ولذا كان التقارب الاسلامي هو امل ومسعى كل عربي ومسلم ، إلا انه بات واضحا ان منظمة المؤتمر الاسلامي قد سقطت بالفعل ضحية لتخبط الاهداف ، فهي لم تعد واضحة تماما بحيث يستطيع كل مؤتمر قمة او مؤتمر على مستوى الوزراء او الخبراء ان يعيش نجاحه او تقصيره على هذه الاهداف وما تحقق منها ، والمطلوب إذن في المقام الاول تحديد اهداف المنظمة وصياغة ميثاقها الخاص ، ووضع مفاهيم واضحة للحركة وإطار عملها سواء الاسلامي ، او السياسي المحض ، فإذا كان الهدف من كل مؤتمراتها هو الاجتماع ثم إصدار مجموعة من القرارات السياسية المتعلقة بالقضايا المطروحة امامها دون ان تنفذ ، فانه سيكون من الافضل ترك هذه المهمة للمنظمات الدولية الاخرى كعدم الانحياز والوحدة الافريقية والجامعة العربيه وكل دول المؤتمر الاسلامي اعضاء فيها .

محكمة العدل الاسلامية لن تكون افضل من الدولية والأسباب واحدة !

اما إذا كان الهدف هو وحدة العالم الاسلامي ودعم قدراته وتنمية شعوبه وتثقيف افراده ورفع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية . فلا شك ان المطلوب في هذه الحالة برامج وسياسات اخرى قد تكون المنظمة اكثر نجاحا في العمل على انجازها . وليس خافيا ان كثيرا من الدول الاسلامية - غير العربية - مثل اوغندا ونيجيريا وغينيا وجزر القمر وجزر المالديف تتوجه الى المؤتمر الاسلامي وفي ذهنها ان قادة من دول الخليج البترولية صاحبة الارصدة الوفيرة التي يتحتم عليها ان تستغل جانبا منها في الدول الاسلامية بدلا من تجميده في بنوك سويسرا والمصارف الامريكية والاوربية ، حتى تقتنع هذه الدول ايضا بجدوى المؤتمر الاسلامي ومضمونه بدلا من المغالاة من مضاعفات المشكلات العربية بصورة تهدد بالانفضاض من حول المؤتمر .

واصبح لزاما على دول المؤتمر ان تحدد اهدافها بوضوح واى « اسلام » يريدون حتى ينتهوا الى نتائج فعالة في المؤتمرات القادمة بدلا من الإنشودات الكلامية !





الوفود التي اجتمعت في مؤتمر القمة الاسلامي من مختلف الدول الاسلامية



الشيخ جابر الأحمد — بيريز دى كويار

اخبار في فقرات

■■ انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية جامعة الدول العربية لانها لم تذكر في ندائها لوقف حرب المخيمات الطرف المسئول عن استمرار الاعتداءات على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية احترمت تعهداتها للجنة المساعي العربية خلال اجتماعها في الكويت على هامش القمة الاسلامية الخامسة بان سحبت مقاتليها من منطقة مغدوشة الاستراتيجية بجنوب لبنان . واعربت الوكالة عن دهشتها لان النداء الذي اصدرته الجامعة العربية لم يحدد الطرف المسئول على استمرار الاعتداءات على المخيمات بعد انسحاب الفلسطينيين من هذه المنطقة .

■■ طرحت السعودية مناقصة جديدة لدى اربع من الشركات العالمية لشراء دبابات . فقد دعيت هذه الشركات وهي امريكية وبريطانية وبرازيلية وفرنسية لعرض انتاجها من الدبابات الثقيلة في السعودية اعتبارا من يونيو القادم . ومن ناحية اخرى تسعى واشنطن في الوقت الحالي لبيع ٢٠٠ عربة قتال للمشاة من طراز برادلي للسعودية .

■■ نفي البيت الابيض ان الحكومة السعودية وافقت في عام ١٩٨١ على مساعدة المنظمات المناهضة للحكومات الشيوعية في العالم وخاصة جماعات « الكونترا » المناهضة لحكومة نيكاراجوا . مقابل توريد الولايات المتحدة طائرات « اواكس للسعودية » وقال متحدث باسم البيت الابيض ان بيع طائرات الاواكس للسعودية تقرر تبعا للمصالح الحيوية الامريكية وأمن الخليج والمرور الحر للبترول .

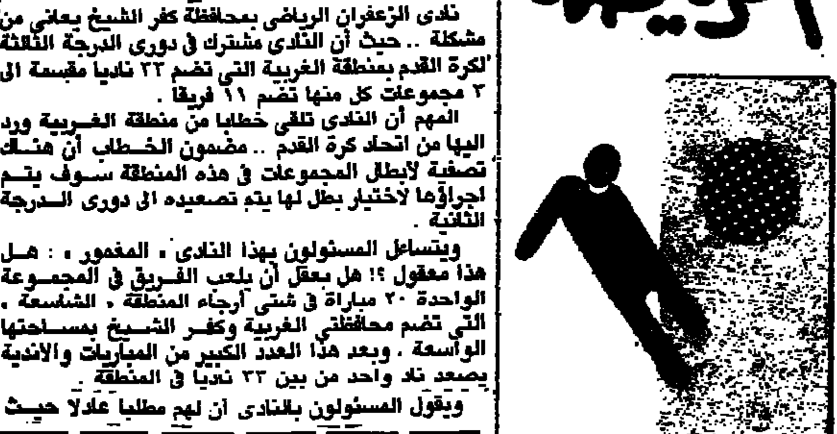
■■ اختتمت ندوة اقامها المجلس الاسلامي في الخرطوم اعمالها خلال الاسبوع الماضي باصدار بيان دولي طلبت فيه من الدول الاسلامية ان تطبق الشريعة الاسلامية ، وأوضح البيان ان جميع الدول الاسلامية يجب ان يعلنوا تمسكهم بالشريعة وان يتخذوا اجراءات فورية في هذا السبيل ، كما طالب البيان بالغاء جميع القوانين التي تمثل انتهاكا لحقوق الانسان وناشد المجلس الاسلامي المسلمين وحكوماتهم تقديم التأييد والمساندة الى المجاهدين الافغان ومساعدتهم في جهودهم الرامية الى طرد السوفيت من ارضهم .

■■ حصلت أوغندا على قروض تقدر قيمتها باكثر من ٣٠ مليون دولار من عدد من الدول والمؤسسات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، واعلن الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان القروض تشمل قرضا يقدر بمبلغ ٤ ملايين دولار قدمته باكستان ووافق عليه الرئيس الباكستاني ضياء الحق ، وذكر موسيفيني ان القرض الباكستاني سيستخدم في شراء نحو ٥٠٠ جرار من باكستان لاستخدامها في المشروع العام لاعادة التأهيل الزراعي في اوغندا .

■■ اشار تقرير لجمعية مكافحة العنف ضد الاطفال في بريطانيا الى ان حالات ممارسة العنف ضد الاطفال ارتفعت هذا العام من ١٠٪ الى ١٨٪ وان حالات العنف الجنسي ضدهم ارتفعت عن عام ١٩٨٢ ، واوضح التقرير ان عدد الاطفال الذين يلقون حتفهم من جراء الاذى او الاهمال في الاماكن التي اجريت فيها الدراسة زاد من ٣٪ الى ٦٪ وكانت الجمعية الوطنية لمكافحة العنف مع الاطفال قد قامت بهذه الدراسة من خلال عمل مقارنة سجلات ممارسة العنف ضد الاطفال في ١١ مدينة في بريطانيا وويلز .

■■ ذكرت مصادر حكومية في هولندا انهم سيتوقعون ان توافق الحكومة الهولندية على بيع ٦ غواصات حرارية للسعودية .. وذلك للمرة الاولى في تاريخ العلاقات بين البلدين ، واشارت مصادر هولندية الى ان هذه الصفقة قد تضر بالعلاقات الهولندية الاسرائيلية حيث عرفت هولندا بتأييدها الدائم لاسرائيل ، وتستهدف هذه الغواصات حماية الشواطىء السعودية الممتدة .

الرياضة



الزعفـران يطـلب المسـاواة !

نادى الزعفران الرياضي بمحافظة كفر الشيخ يعاني من مشكلة .. حيث أن النادي مشترك في دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم بمنطقة الغربية التي تضم ٣٣ ناديا مقسمة الى ٣ مجموعات كل منها تضم ١١ فريقا .

المهم أن النادي تلقى خطابا من منطقة الغربية ورد اليها من اتحاد كرة القدم .. مضمون الخطاب أن هناك تصفية لأبطال المجموعات في هذه المنطقة سوف يتم اجراؤها لاختيار بطل لها يتم تصعيده الى دوري الدرجة الثانية .

ويتساءل المسئولون بهذا النادي « المغمور » : هل هذا معقول ؟! هل يعقل أن يلعب الفريق في المجموعة الواحدة ٢٠ مباراة في شتى أرجاء المنطقة « الشاسعة » التي تضم محافظتي الغربية وكفر الشيخ بمساحتها الواسعة . وبعد هذا العدد الكبير من المباريات والاندية يصعد ناد واحد من بين ٣٣ ناديا في المنطقة .

ويقول المسئولون بالنادي أن لهم مطلبا عادلا حيث أنهم يطالبون بصعود الأندية الثلاثة أبطال المجموعات الى دوري الدرجة الثانية .. وقد استندوا في ذلك الى :

● أولا : أن هناك مناطق كاملة لا تضم سوى ٨ أو ١٠ فرق سيصعد منها للدرجة الثانية فريق واحد . وبالتالي سوف تتساوى هذه المناطق مع منطقة الغربية التي تضم هذا العدد الكبير من الاندية . علما بأن عدد الأندية الموجودة في مجموعة واحدة من هذه المجموعات الثلاث يساوى منطقة كاملة من المناطق الاخرى بل يزيد .

● ثانيا : ان قرار عدم حضور الأندية أبطال المجموعات في الغربية يتعارض مع مبدأ توسيع القاعدة التي ينادي بها جميع المسئولين عن الرياضة في مصر ..

● ثالثا : اننا نطالب بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأندية المصرية .

● رابعا : أن النادي يملك ملعبا قانونيا « مسورا » ويغطيه النجيل ومستعد لاقامة مباريات دوري الدرجة الثانية عليه .

لمـاذا انفـك نحـس المصـرى ؟
أثرياء المـريخ يتهربـون من حل مشـاكله

بورسعيد - خاص للاحرار :

مقارنة طريفة عقدتها جماهير بورسعيد الكروية الجريحة يوم الجمعة الماضي بعد فوز النادي المصري على الاتحاد السكندري بثلاثة أهداف نظيفة بعد سلسلة من العروض السيئة والنتائج المتواضعة التي حققها الفريق هذا الموسم حيث ربطت جماهير بورسعيد بين تحقيق هذا الفوز الساحق - الذي تاخر طويلا وطال انتظاره وبين غياب صوت عضو مجلس ادارة النادي عن اعلان اسماء لاعبي الفريقين المصري والفريق المنافس - في الاذاعة الداخلية لاستاد بورسعيد وكان العضو قد اعتاد في المباريات السابقة ان يقوم بذلك فتشاءمت منه الجماهير ولكنه كف عن ذلك في اللقاء الاخير فاعتقدت الجماهير ان ذلك هو سبب الفوز ومن ناحية اخرى جرت في الفترة الماضية .

وبالتحديد عندما كان اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد بصدد حل مجلس ادارة النادي المصري وتشكيل مجلس مؤقت جديد لاصلاح المسار قام بعض اشقاء واصدقاء رئيس النادي الحالي بارسال برقيات تأييد للرئيس الى المحافظ الذي اكتشف الغرض من هذه المحاولات بسرعة عن طريق حسه الامني وذكاء ابن البلد .. وعندما التقى باعضاء المجلس اوضح لهم بصراحة ان هذا الاسلوب الرخيص من البرقيات لن يؤثر على اتخاذه للقرار المناسب .. في الوقت المناسب .

اصبح « القفل » الموجود على الباب المشترك بين ستاد بورسعيد والنادي المصري هو اشهر « قفل » بالمدينة الحرة وتعود حكاية هذا القفل الى رئيس النادي الذي قام بتغيير القفل القديم ووضع اخر جديدا بدلا منه لمضايقة عادل الجزار مدير الاستاد .

أما على الجانب الاخر فقد خاب الأمل الذي كان معقودا على مجلس ادارة نادي المريخ « المعين » الذي يضم بعض اثرياء المدينة من كبار التجار حيث لم يساهم احد منهم حتى ساعة كتابة هذه السطور في حل مشاكل النادي المالية

عادل الجزار — اللواء سامي خضير

هل يحافـظ الأهـلي على القمـة ؟



جمال سالم يمسك طاهر أبوزيد أخطر مهاجمي الأهلي من ذراعه اليسرى على حدود منطقة جزاء المقاولون

شهد الاسبوع الـ ١٤ للدوري الممتاز لكرة القدم مفاجأتين فوز السويس لاول مرة هذا الموسم - على الاسماعيلي قاهر الاهلي والزمالك ٢/١ وفوز المصري - بعد غياب - على الاتحاد بثلاثة اهداف نظيفة بينما واصل الاهلي انتصاراته وتربع على القمة بعد فوزه على المقاولون بهدف طاهر ابوزيد بينما تعادل المحلة مع الترسانة ١/١ وغزل دمياط مع المنصورة بدون اهداف .

● تقام غدا الثلاثاء ٤ مباريات

● الاهلي مع المنصورة يلعب الاهلي هذه المباراة وهو متربع على القمة برصيد ٣٠ نقطة ويسعى غدا لتاكيد تربعه على العرش بينما يأمل المنصورة رغم ضعف موقفه في تحقيق نتيجة طيبة تبعده عن شبح الهبوط وخاصة بعد الفوز الذي حققه السويس صاحب القاع الذي تحرك فأربك من يشاركونه هذا القاع .

● الاتحاد مع المقاولون : يحتل الاتحاد المركز السابع برصيد ١٧ نقطة ويسعى للفوز لتاكيد وجوده في منطقة الامان وخاصة لان المباراة مقامة بملعبه ووسط جمهوره اما المقاولون الذي اطاحت به الهزيمة من الاهلي في الاسبوع الماضي من المركز الثالث للرابع فيامل في الفوز او التعادل للبقاء في منطقة المراكز الشرفية .

● الاسماعيلي مع المصري :

لقاء ابناء العم في منطقة القناة ووسط الجدول الاسماعيلي في المركز السادس وخسر اخر مبارياته من اسويس والمصري حقق فوزا كبيرا على الاتحاد في الاسبوع الماضي والفريقان يسعيان للبقاء في الامان .

● المحلة مع غزل دمياط :

يسعى المحلة الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة الى تاكيد وجوده في منطقة الامان بينما يسعى غزل دمياط صاحب المركز التاسع الى الابتعاد عن منطقة الخطر والبعد عن شبح الهبوط .

بينما تقام بعد غد مباراتا :

● الترسانة مع الزمالك :

مباراة الفريقين هامة لانها صراع بين ابناء ميت عقبة واحداث مباراتهما الاولى في الدور الاول لاتزال ماثلة في الاذهان الفريقان يحتلان المركزين الثاني والثالث في ترتيب الاندية

● المريخ مع السويس :

لقاء اخر لابناء العم في منطقة القناة بين فريقين يحتلان قاع الجدول ويتسابقان للهروب من منطقة الخطر .

شكوى جماعية لمدربي الأندية من مستوى حكـام اليـد

شكوى جماعية أرسلها بعض كبار مدربي كرة اليد بالاندية المصرية الى مجلس ادارة الاتحاد المصري للعبة .. وقد اشترك في اعداد الشكوى الجماعية عدد من المدربين الكبار .

د . كمال درويش مدرب الزمالك وشعبان الانور (التصنيع) وعصام معروف (الجزيرة) وخليل زكي (الأهلي) واحمدين (سموحة) وجلال الجارحي (الترسانة) . شكا المدربون في شكواهم من سوء مستوى التحكيم في مباريات الدوري الممتاز للعبة مما يؤثر على نتائج هذه المباريات .

والسبب الذي دفع هؤلاء المدربين لكتابة هذه الشكوى أن أغلب - ان لم يكن كل - الحكام الذين يديرون مباريات الدوري من حكام الدرجة الثانية أو الثالثة الذين يتم اختيارهم لادارة هذه المباريات الهامة على ضوء بعض الاعتبارات الانتخابية لاحد المسئولين الذين ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة لمنصب الوكيل عن خرج القاهرة .

وقد تم عرض الامر على مجلس ادارة الاتحاد في جلسته الاخيرة ولكن رئيس الاتحاد حسن مصطفى قرر تاجيل النظر في طلب الاعضاء بحل لجنة الحكام لما بعد .

هذا وقد تلقى الاتحاد المصري لكرة اليد مؤخرا صورة من قرار حكم القضاء ببراءة العقيدين مصطفى عبد الله وكمال عمر الحكمين الدوليين ولكن مجلس الادارة لم يستعرض هذا الموضوع في جلسته الاخيرة يوم الاحد أول فبراير .. وقام محمود سامي الشريف محامي الحكمين بارسال صورة ثانية من القرار تسلمها مدير عام مساعد الاتحاد بتاريخ ٣ فبراير على أمل أن ينظرها مجلس الادارة في اجتماعه القادم .

بيني .. وبينك

● نقرأ للنقاد الرياضيين ذوى الميول البيضاء ونقرأ لذوى الميول الحمراء .. ونحتار كثيرا في امر مايكتبه اولئك وهؤلاء فكل من الجانبين يشكو مر الشكوى من الظلم التحكيمي وكل منهما يحلل بمنتهى البساطة موقف حكم في لعبة معينة بل يتجاوز ذلك بتحليل كل المواقف التي يتخذها الحكم . فلان الفلاني . ضد لاعبي الفريق الاحمر او الابيض في مباراة ما .. والخلاصة دائما تكون : ان الحكم ظالم وفاجر ومرتش وصاحب مصلحة

وتجاوز الامر بالاهلوية والزملكاوية فامتدت الشكوى واتسعت لتشمل جميع الاندية فاصبحت ظاهرة خطيرة ومؤسفة .. وبقدر استنكارنا لهذا الاسلوب الغريب في محاكمة الحكام ، في الفاضية والمليانة ، الا اننا في نفس الوقت نستنكر المحاولات الرخيصة التي يبذلها بعض حكامنا الافاضل وهم يعرفون انفسهم جيدا لشراء رضا الناقد الفلاني او العلاني ..

انها ماساة رياضية لايضع لها حدا الا الضمائر الحية وهي شيء من الصعب ايجاده الا بوجود هذه الضمائر .

بقية رأى المعارضة

١٩٧١ . وفي ظل نظام شمولي يعتمد على زعامة الرئيس والحزب الواحد والقرارات المفاجئة والصحافة المؤممة والقطاع العام القوى والقادر الذي يقود التقدم في جميع المجالات وسيطرة الدولة على ادوات الانتاج ومنع سفر المصريين الى خارج البلاد الا باذن واعتماده على التاميم والمصادرة والحراسات وتقسيم المواطنين الى مواطن له كافة حقوق المواطنة ومعزول سياسي لايملك حقوقه السياسية وقطاع خاص منكمش في الزراعة والصناعات الحرفية والخدمات الصغيرة اي ان النظام السياسي كان يسمى « اشتراكيا وديمقراطيا » وبعد ان تعدل الدستور في سنة ١٩٧٨ وسمح بقيام الاحزاب السياسية والغيت القيود على القطاع الخاص ودعي للمشاركة في الاستثمارات وسمح للمصريين بالسفر الى الخارج والعمل في الخارج بغير تاشيرة خروج وتحسنت علاقاتنا مع العالم الغربي وظهرت الاحزاب السياسية المعارضة واصبح لها صحفها ، وانتقلت مصر الى النظام الاشتراكي الديمقراطي الذي يرتكن على حرية الراي والفكر والعقيدة وحق الاجتماع وتكوين الاحزاب واصدار الصحف ، اقول بعد هذا التعديل الجذري في الاوضاع السياسية والاجتماعية وعلاقات مصر الخارجية وزيادة مدخرات القطاع الخاص في الداخل والخارج حتى تجاوزت ٤٠ مليار دولار اصبح الامر مختلفا والنظام ايضا مختلفا وهذا بطبيعة الامر يتطلب تعديل الدستور للحد من سلطات رئيس الجمهورية المطلقة بالغاء المادة ٧٤ وتعديل نظام انتخاب رئيس الجمهورية من الاستفتاء الى الانتخاب المباشر ونائب رئيس الجمهورية من التعيين الى الانتخاب والغاء نظام المدعي الاشتراكي ومحاكم القيم التي وضعت في صلب دستور ١٩٧١ لتكون بديلا عن امين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ولجنة القيم وكذلك الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والتي صدرت في اواخر عهد السادات مثل القانون الخاص بتنظيم الحراسة وامن الدولة وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي وقانون حماية القيم من العيب وقانون محاكم امن الدولة وقانون الاشتباه وحالة الطوارىء المعلنة منذ ٥ سنوات وكذلك قانون المحاكم العسكرية وقانون تنظيم الاحزاب السياسية التي يحد من قيامها وقانون سلطة الصحافة ومجلسها الاعلى واتباعه الى مجلس الشورى وتقييد حرية الشباب في العمل السياسي وتقييد نشاط لجان اتحادات الطلبة في الجامعات .... بالإضافة الى قوانين انتخاب مجلس الشعب والشورى والمحليات بالقوائم النسبية المشروطة والقوائم المطلقة وتعديلها للعودة الى نظام الدوائر الفردية وكذلك تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية لاعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجل المدني ورئاسة رجال القضاء للجان الانتخابات العامة والفرعية وتوقيع المواطن امام اسمه في كشوف الناخبين ... كل ذلك يحتاج الى تعديل في الدستور وفي القوانين المتخلفة من نظام الحزب الواحد الشمولي الذي عاشت فيه البلاد منذ سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٧٦ .

لكل ذلك بدات المعارضة في مطالبة الرئيس باجراء هذه التعديلات لاحداث التوازن السياسي في البلاد بهدف الاستقرار السياسي الذي هو اساس التنمية والرخاء لان الاصلاح الاقتصادي لايمكن ان يتم بعيدا عن الاصلاح الديمقراطي . وقد اجتمعت الاحزاب السياسية المعارضة اجتماعات متتالية كان اخرها الاجتماع الذي عقد بمقر حزب الاحرار بالاسكندرية والذي انتهى الى عريضة رفعت الى رئيس الجمهورية موقعة من كل رؤساء الاحزاب المعارضة للمطالبة بهذه التعديلات التي لا مفر منها لتحقيق الديمقراطية السليمة في البلاد . وقدمت مشروعات القوانين المطلوب تعديلها مع العريضة المشار اليها . وكلف رئيس حزب الاحرار باعتباره الحزب المضيف بمقابلة الرئيس لتوضيح وجهة نظر احزاب المعارضة في هذا الشأن ومنذ يوليو ١٩٨٦ حتى الآن لم يحدد الرئيس موعدا لمقابلة رئيس حزب الاحرار او لمقابلة رؤساء الاحزاب السياسية للاستماع الى وجهات نظرهم في التعديلات الدستورية والقانونية المطلوبة وخاصة بعد ان ثبت عدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب مما إضطر الحكومة الى تعديله ليتفق مع الدستور ثم اعقب ذلك قرار الرئيس مبارك بدعوة المواطنين يوم الخميس ١٢ فبراير للاستفتاء على حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة في ظل القانون الجديد مما يؤكد اقتناع الرئيس مبارك بوجهة نظر المعارضة في عدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب وهي خطوة بناءة من الرئيس مبارك على طريق الديمقراطية ، ولكن احزاب المعارضة وان كانت تؤيد منه هذه الخطوة الا انها ستطالبه بتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات واختيار هيئة قضائية للاشراف على الانتخابات مكونة من رؤساء الهيئات القضائية (محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة) واقدم رؤساء محاكم الاستئناف بالاضافة الى مطالبة الرئيس باصدار قرار بقانون للعودة الى نظام الدوائر الفردية الذي الفه الشعب على مدى ٦٠ عاما بدلا من نظام القوائم المطلقة والنسبية الذي يتعارض مع الدستور وكذلك تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ليوقع المواطن امام اسمه في جداول الناخبين بعد الادلاء بصوته وكذلك رئاسة القضاة ووكلاء النيابة لكافة الدوائر المركزية والعامة والفرعية ضمانا لحيدة الانتخابات ونزاهتها وابراز راى الشعب على حقيقته في اختيار نوابه .

ان مطالب المعارضة في الاصلاح الديمقراطي هي مطالب الشعب وانه لامناص من استكمال المسيرة الديمقراطية بهدف الاستقرار والتنمية ونحن على ثقة من استجابة الرئيس لهذه المطالب الشرعية التي تعبر عن رأى الشعب تعبيرا صادقا وامينا وفقنا الله لخدمة مصر وشعب مصر . ووفق الله الرئيس مبارك على طريق الديمقراطية والحرية والسلام .

مصطفى كامل مراد

هكذا عند الأصل

الأحـــرار فى كـل مـكـان

زيـادة العـلاوات الدورية بنسبة ٥٠ ٪

طلب الدكتور عاطف صدقي من الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة المالية بحث امكانية زيادة نسبة العلاوة الدورية ٥٠٪ وامكانية تنفيذ ذلك من يوليو القادم ـ بعد أن ارتفعت جميع اسعار السلع المحلية والمستوردة .

تقارير خبراء الجهاز تؤكد امكانية الاخذ باقتراح رئيس الوزراء في حالة الغاء العلاوة التشجيعية المقررة للعاملين والتي تشمل ٢٠٪ من العاملين سنويا .. على مستوى الحكومة والقطاع العام ..

اقتراح رئيس الوزراء سيتم عرضه على القيادة السياسية ليكون مفاجأة عيد العمال المقبل ..

وكيل الأزهر .. هل هو من رجال الأمن ؟

اثناء حفل الاستقبال الذي عقد باحد الفنادق لضيوف المؤتمر الطبي الدولي وقف د . رؤوف وكيل الازهر على باب قاعة الفندق ومنع دخول رجال الاعلام والصحفيين الى القاعة وذلك لكي يثأر من الصحفيين الذين هاجموه عندما اعتدى على طلابه في الجامعة ..

نسي وكيل الازهر ان هذا العمل يقوم به رجال الامن والمباحث !!

رد الصحفيون على د . شلبي بانهم لايريدون الدخول مادام هو موجودا

د . السعدى فرهود

هل يتدخل رئيس جامعة الازهر ؟

إمتحانات القرآن الشفوية بالازهر تحولت الى مسرحية هزلية .. فلا الطلاب حافظون للقرآن .. ولا الاساتذة جادون في امتحانات الطلاب .

لقد اتبعت جامعة الازهر نظاما متساهلا في الامتحانات الشفوية وبدون تجويد او قراءة صحيحة .. والكل ينجح .

تقدمت مجموعة من الطالبات الملتزمات الى عميد كلية الدراسات الاسلامية باعادة تقييم حفظ القرآن للطالبات بصورة اكثر جدية

موسى صبرى يدافع عن اخطاء التليفزيون !!

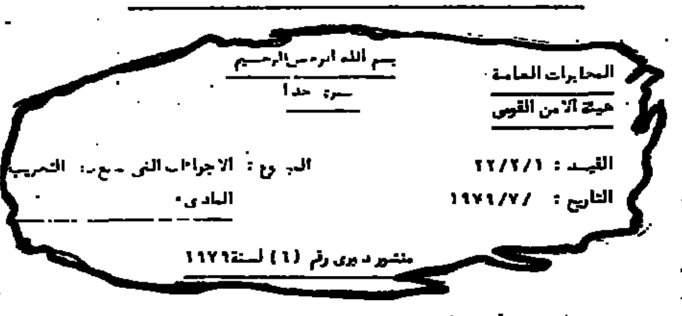
دافع موسى صبري ـ رئيس تحرير الاخبار السابق وعضو مجلس الشورى ـ دفاعا مستميتا عن اخطاء التليفزيون وبرامجه الهابطة

برر موسى صبري اخطاء التليفزيون بحجة ان هناك في كل موقع اخطاء وفي كل مهنة سلبيات .

تصحيح

نشرت الاحرار في عددها ٤٥٤ الصادر في ١١ اغسطس ١٩٨٦ تحت عنوان « الشرطة والجيش في مواجهة جديدة » عقيد بحري يعير ضابط شرطة باحداث فبراير بعد الاعتداء عليه وذلك لمخالفة مرورية وقد استدعى عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا ضابط الشرطة المعتدى عليه فانكر حدوث الواقعة لذا لزم التصحيح

عمارة ايلة للسقوط بجوار كوبرى الازهر .. فهل ننتظر حتى تسقط فوق الكوبرى والسيارات المارة عليه ... وتحدث الكارثة ووقتها نبكى !!


بسم الله الرحمن الرحيم

سري جدا

المخابرات العامة

هيئة الأمن القومي

القيد : ٢٢/٢/١

التاريخ : /٧/ ١٩٧٩

الموضوع : الاجراءات التي تتبع ضد التخريب المادي .

منشور دوري رقم (٦) لسنة ١٩٧٩

¼ كيلو جبنة .. فى وثيقة .. سرى جدا

اشترى احد المواطنين من محل البقالة المجاور لعمله ¼ كيلو جبن .. فوجيء المواطن ان الجبن ملفوف في ورقة عنوانها « سري جدا » المخابرات الحربية .. هيئة الامن القومي منشور دوري رقم ٦ لسنة ١٩٧٩ .. الموضوع بخصوص الاجراءات التي تتبع ضد التخريب المادي .

« الاحرار » تضع هذه الوثيقة لمن يهمه الامر !!

عميد تجارة اسيوط ما يكتب عن اسيوط فيه مبالغة شديدة

قال الدكتور عبدالهادي السويفي عميد كلية تجارة اسيوط ان كل ما يكتب عن جامعة اسيوط يتنافى عن الحقيقة ويتسم بالمبالغة الشديدة وان هذه الاحداث عارضة

جاء ذلك اثناء الاحتفال بتكريم خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الاسبوع الماضي وقال احد الخريجين ان الحرس الجامعي ـ يمنع اى خريج من زيارة كليته التي تخرج فيها واننا في حاجة الى « بارشوت » لكي ندخل الجامعة .

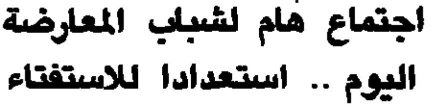
لحـوم الدواجن التى تتغذى على الهرمونات تسبب السرطان

كتب ـ لطفي عبداللطيف

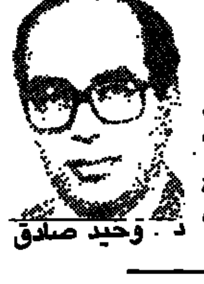
إعلن الدكتور علي محمد مطاوع عميد كلية طب الازهر السابق ان لحوم الدواجن التي تتغذى على الهرمونات والعقاقير تؤدى الى الاصابة بمرض سرطان الكبد والبنكرياس .

وقال الدكتور مطاوع ان اكل لحوم الدواجن التي تتغذى على هذه الهرمونات تؤدى الى زيادة حمض البوليك الذي يسبب مرض السرطان .

واكد الدكتور علي مطاوع في مؤتمر الاعجاز الطبي الذي عقد الاسبوع الماضي بجامعة الدول العربية انه تقدم ببحثه الذي اثبت ذلك الى رئيس جامعة الازهر والذى احال الموضوع الى قسم صحة الحيوان بوزارة الزراعة ويجرى الآن التأكد من هذه النتائج .



اجتماع هام لشباب المعارضة اليوم .. استعدادا للاستفتاء



د . وحيد صادق

يعقد شباب أحزاب المعارضة اجتماعا طارئا هاما مساء اليوم الاثنين بمقر حزب العمل وذلك للاستعداد للاستفتاء الذي سيجرى الخميس المقبل على حل مجلس الشعب .

كما يدرس شباب المعارضة مناقشة قضايا الساعة المثارة على المسرح السياسي . صرح بذلك د . وحيد صادق رئيس لجنة شباب حزب الأحرار .

فتحـى رزق يمـوت عشـقا فى بـلاط صـاحبة الجـلالة

كتب ـ حمدى حمادة :



فتحي رزق

فقدت الصحافة المصرية الكاتب والأديب الصحفي الانسان « فتحي رزق » عضو مجلس نقابة الصحفيين واحد الشرفاء القلائل الذين عشقوا مهنة البحث عن المتاعب حتى مات فيها حبا فكان مثالا للطهارة والنبل الأخلاقي وتميز بين الزملاء بصراحته وشجاعته وكان يستميت في الدفاع عن حرية وكرامة الصحفي وتشاء الأقدار أن يترك لنا قبل وفاته سجلا وافيا عن مآزق الصحافة المصرية من خلال رحلة طويلة بداية من عهد محمد علي وحتى الآن ولم ينس « فتحي رزق » ان يكتب عن الشموع التى انارت بلاط صاحبة الجلالة من امثال رفاعة الطهطاوي والشيخ علي يوسف وعبدالله النديم والامام محمد عبده وجمال الدين الأفغاني واحمد لطفي السيد وعباس محمود العقاد وعبدالعزيز البشرى وابراهيم المازني وعبدالقادر حمزة .. وتأتي الظروف وتجعل « فتحي رزق » شمعة تصهرها امراض المهنة فيموت حبا في بلاط صاحبة الجلالة .. رحم الله « فتحي رزق » الذى سطر بقلمه رباعيات سيناء وقناة السويس الموقع والتاريخ وجسر على قناة السويس وأدباء لا تغرب عنهم الشمس فهو « الأديب الانسان » الذى لا تغرب عنه الشمس ..

استعدادات أحزاب المعارضة للانتخابات

علمت الاحرار ان احزاب المعارضة في اجتماعات مستمرة استعدادا لما تسفر عنه الايام القادمة وقد استدعت الاحزاب قياداتها من شتى انحاء الجمهورية للتشاور معها .

دعا حزب الاحرار امانته العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات ليلا للاجتماع بمقر الحزب بعد غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك لاستعراض الأسماء المختارة لقوائم الترشيح في المحافظات .

كما دعا حزب التجمع امانته العامة لاجتماع طاريء يوم الأربعاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بمقر الحزب لمناقشة الموقف على ضوء قرار رئيس الجمهورية بحل مجلس الشعب .

تصحيح الامتحانات بأسماء وهمية

كشفت الرقابة الادارية عن مخالفات مالية تقدر بنحو ٣٠٠ الف جنيه ارتكبها مدير عام مراقبة الامتحانات باحدى محافظات القاهرة الكبرى .

قال تقرير الرقابة الادارية الذي كشف المخالفات المالية ان مراقب عام الامتحانات حرر استمارات لمدرسين باسماء وهمية بخصوص تصحيح الامتحانات .. وقامت الرقابة الادارية باستدعاء المدرسين الواردة اسماؤهم في كشوف الحوافز والمكافآت اكدوا انهم لايعرفون شيئا عن هذه الحوافز .

تقوم النيابة العامة بالجيزة بالتحقيق في الشق الجنائي للقضية وتقوم النيابة الادارية بالتحقيق في الجانب الاداري

بيـان من صحفيى الاذاعة

قرر رئيس الاتحاد الاذاعة والتليفزيون تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة لتطوير مجلة « الاذاعة والتليفزيون » واعداد ماكيتات جديدة للمجلة !!

اعتبر الصحفيون بالمجلة تشكيل هذه اللجنة مؤامرة ضدهم وضد المجلة يقوم بها .. رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حسين عنان .

واضاف البيان ان آخر تصرفات حسين عنان ضد صحفيي المجلة هو منع جابر رزق الصحفي بالمجلة من السفر للاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذى عقد في الخرطوم الاسبوع الماضي بحجة استطلاع رأى المخابرات .

اسهاما من جريدة الأحرار في تنمية المواهب الصحفية واثراء الفن الصحفي عند الشباب تفتح الجريدة أبوابها لمن يرغب في التدريب على الصحافة فمن يجد لديه الموهبة الصحفية فليتقدم الى الجريدة .

جمال عبدالناصر

البحث عن .. خاتم الزعيم المفقود

اعلن كمال احمد وكيل مؤسسي « الحزب الناصري » تحالف قوى الشعب العامل « انه لجأ الى القاهرة مع بعض رفاقه اثناء اعلان التغير في السبعينات البحث عن الخاتم الذى تركه الرئيس جمال عبدالناصر لكي « يختم به الأوراق لاقامة المنبر الاشتراكي » !! نص كلام كمال احمد .

جاء ذلك في حديث طويل لكمال احمد لصحيفة « الاتحاد » التي تصدر في ابوظبي .

و« الأحرار » تعلن عن جائزة لمن يحصل على خاتم الزعيم !!

البدرى فى ايران

سافر الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار الى طهران في الاسبوع الماضي بدعوة من الحكومة الايرانية ليطلع على احوال الشعب الايراني وتكوين وجهة النظر الاسلامية تجاه الحرب العراقية الايرانية حيث يكون على مقربة منها .

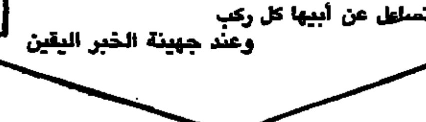
مواطن ينتحل شخصية مأمور عابدين !

انتحل احد المواطنين شخصية مأمور عابدين العقيد عاطف ربيع .. اثناء مشاجرة بينه وبين احد السماسرة بعمارة « ستراند » وبائع باحدى المحلات التجارية .. عقب المشاجرة انصرف المأمور المزيف وسط تحيات المارة !!

تهديد أولياء امور طلاب جامعة حلوان

اسلوب جديد اتبعته مباحث امن الدولة لترهيب أولياء امور الطلبة الذين يمارسون نشاطا اسلاميا فقد استدعت أولياء امور هؤلاء الطلاب وقامت بتهديدهم اذا لم يتصدوا لأبنائهم .

من المعروف ان جامعة حلوان جمدت الاتحادات الطلابية واوقفت انشطتها هذا العام .



تسأل عن أبيها كل ركب

وعند جهينة الخبر اليقين

طـائرات فوق البحـر

علم جهينة ان اجهزة الرادار المصرية المدنية تكتشف هذه الايام وجود طائرات مجهولة الجنسية تطير فوق المياه الدولية بين الحدود المصرية الاسرائيلية خاصة في منطقة بلطيم وقد ابلغت اجهزة الدفاع الجوى بهذه الطائرات وبس كده .

دواجن صحفية

رئيس مجلس ادارة جريدة حزبية قام باتمام صفقة دواجن مستوردة مع وزارة التموين كان احد ابنائه قد استوردها منذ ستة شهور وفشل في بيعها ويابخت من كان ابوه رئيس مجلس ادارة .

مدير اعلانات جريدة الـ ..

مدير اعلانات بمكتب احدى الجرائد الحزبية ذهب لمطروح لعمل اعلانات لجريدته . وبسبب بعض التصرفات اشتكى منه المسئولون بمحافظة مطروح لطوب الارض والذى زاد الطين بلة هو تواجده مع احدى عضوات المجلس المحلي بمحافظة الاسكندرية طوال اقامته في مطروح في نفس الفندق وفي نفس الدور وفي نفس .....!!!!

وبعد ان ضبط الفرج عنه حتى لاتحدث فضيحة للحزب الذى يمثله الجدير بالذكر ان هذا المدير المحترم جدا مسئول من رئيس مجلس ادارة الجريدة الحزبية وهو أمي ولا يحمل اى مؤهل وكثير الزيارات للدول الاسكندنافية .. والباقي في الصندوق !!

قـرار غـريب لمجلس نقابة المهندسين

قرر مجلس نقابة المهندسين تكوين لجان انتخابية جديدة في المناطق العسكرية بمنطقة فايد وبني سويف ومرسى مطروح والمصانع الحربية وذلك بالمخالفة للقانون نقابة المهندسين التي تحظر انشاء لجان انتخابية استثنائية .

اعتبر المرشحون قرار مجلس النقابة محاولة لتزوير الانتخابات لان المناطق العسكرية محظور دخولها لغير العسكريين .. وان بعض العسكريين مرشحون لعضوية المجلس مما يسمح لهم بدخول هذه المناطق العسكرية ويمنع دخول المرشحين المدنيين لهذه المناطق كما اعتبروها لعبة جديدة من الحزب الوطني .

قام احد المرشحين برفع دعوى قضائية ضد قرار مجلس النقابة وطالب بالغائه .

انتخابات نقابة المهندسين ستجرى خلال شهر مارس القادم .

تعديل أسعار اللحوم !

اجتمع الدكتور جلال أبوالذهب وزير التموين والتجارة الداخلية بشعبة الجزارين بالغرفة التجارية ـ لمناقشة تسعيرة اللحوم الجديدة على ضوء مطالب الشعبة

طلبت شعبة الجزارين تعديل التسعيرة الودية لتصبح ٦ جنيهات للكيلو على ضوء التكلفة الفعلية لانتاج اللحوم وزيادة أسعار ماشية اللحم ..

سيتم على ضوء ما يستقر عليه الرأى في تحديد التسعير الودى زيادة أسعار بيع اللحوم في المجمعات الاستهلاكية

العيب من أهل الفن

فنان كوميدى كبير قام بشراء دار السينما في موقع متميز بمصر الجديدة ينوى الفنان هدم السينما وإقامة عمارة سكنية .

الفنانون يؤكدون ان من أسباب ازمة السينما نقص دور العرض . يبدو ان « العيب لما ييجي من أهل الفن ما يبقاش عيب » .

واخيرا رحل « المخبر » عن نقابة الصحفيين

مخبر من مباحث امن دولة بدرجة مساعد اوهم جميع زملائنا الصحفيين بانه صحفي .. وبالفعل يحمل كارنيه صحفي مشتغل ..

فرض صاحبنا المخبر سطوته على الجمعية الاستهلاكية بالنقابة واستغل سذاجة الموظفين الطيبين بالنقابة الذين قدموا له كل الخدمات ..

العجيب أنه خدع بعض الصحفيات ـ تحت التمرين ـ بأنه سيقوم بتعيينهن ، والزملاء الذين لديهم مشاكل بأنه سيحل مشاكلهم ..

الزميل احمد السيوفي الصحفي بالشعب اول من كشف هذا المخبر .. وعندما اخبر زملاءه اخرج المخبر كارنيه نقابة الصحفيين الذي يسبق في قيده مصطفى امين والحمامصي واحمد بهاء الدين .

المخبر رحل عن نقابة الصحفيين بعد ان كشفه الزملاء

عبدالفتاح الشوربجي

مندوبو وكالات الانباء العالمية يشيدون بتنظيم المؤتمر

لم تحدث حالة شغب واحدة داخل السرادق الكبير الذى ضم اكثر من ٢٠ الف مواطن وقد اشاد مراسلو وكالات الانباء العالمية الذين حضروا المؤتمر بالمستوى التنظيمي الرفيع للمؤتمر الذى كان عدد الحاضرين فيه مابين عشرين الى خمسة وعشرين الف مواطن .

وجريدة الاحرار توجه التحية الى لجنة تنظيم المؤتمر المكونة من الاحزاب الخمسة والتي ظلت في اجتماع مستمر لمدة ٣٧ يوما سبقت المؤتمر وتخص بالشكر المهندس عبدالفتاح الشوربجي الذى قام بجهد مشكور في تنظيم المؤتمر والعمل على انجاحه .. ولجنة تنظيم المؤتمر تشكر كل الاجهزة التي اسهمت في انجاح المؤتمر خاصة مركز شباب عابدين وشركة توزيع الكهرباء ، ورجال الامن وقوات الشرطة .

للشـرطة .. افضـل

صدر قرار من وزير الرى ومحافظة الجيزة بتخصيص قطعة ارض في منطقة اللواء المجاورة للمهندسين محافظة الجيزة لمركز شباب اللواء .

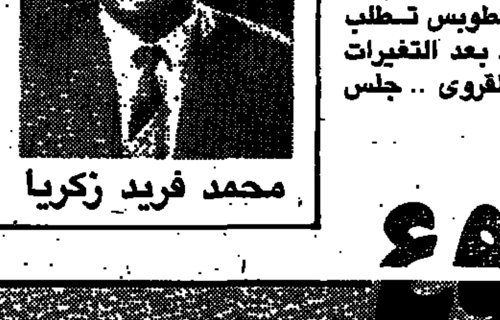
فجأة قام اعضاء المجلس المحلي بامبابة باصدار قرار بتخصيص نفس قطعة الارض المخصصة لمركز شباب اللواء لتكون ناديا للشرطة .

بقلم :



محمد فريد زكريا

بعد النجاح العظيم .. الذى حققته حكومة جمهورية مطوبس الديمقراطية .. باصدارها للقرارات الاقتصادية .. التي رفعت الأسعار .. ومنعت استيراد العرعر .. والاراروت .. ولحم الطاووس .. وسمحت بتصدير الطعمية .. واستيراد الكوسة والقرع .. اقيلت الحكومة .. وكافأوا رئيسها علوى باشا (على هذه الانجازات العظيمة) بتعيينه رئيسا للمجلس القروى .. وخفضوا درجة رئيس المجلس السابق صبرى باشا الى عضو .. ورغم ان شعب مطوبس قاطع انتخاب المجلس القروى .. وذلك لأنه (لا يهش ولا ينش) .. الا ان ديكور ديمقراطية مطوبس تطلب بقاءه ... فسمعوا هذه القصة العجيبة .. الزمان .. بعد التغيرات الديمقراطية .. المكان : القاعة الفاخرة للمجلس القروى .. جلس الأعضاء يتهامسون .. ووجوههم متوترة .



كل أسبوع

ساسة وسياسة .. وخمسة فرفشة !

فجأة دخل علينا الباشا .. فانقض عليه العضو السوسة وقال ـ انا لا اقبل ان يعاملك بهذه الطريقة .. انه يحاول اذلالك وتجاهلك .. برفضه اعطاءك الكلمة .. بعد ماكنت ملك المنصة .. اصبحت سخرية المجلس .. فماذا ستفعل ؟ قال الباشا :ـ

لاحول ولا قوة الا بالله .. اتق شر من احسنت اليه .. بعد ان اخرجه العمدة من الحكومة .. اخترناه عضوا بالمجلس .. فعاد عن طريقي الى دنيا الاضواء .. ولكن مشكلتي مع باشوات حزب مطوبس الوطني .. فقد خدعوني .. واوقعوني مع المعارضة .. ثم خلعوني من المجلس .. ولكني حضرت اليوم لكي اصفي حسابي معه ..؟ ثم جلس صبرى باشا ومعه العضو السوسة في الركن الايسر من قاعة المجلس .. واستمر السوسة يهمس في اذنه .. واستمرت زمهريرة وجه الباشا في ازدياد .

ثم دخل رئيس المجلس الجديد .. علوى باشا الى المنصة .. فوقف الوكيل السماوى وقال ـ

قيام .. فوقف الاعضاء لتحية رئيس المجلس .. ورفض صبرى باشا القيام .. ولكن السوسة وقف نصف وقفة .. ثم قال الوكيل السماوى بصوت اجش :

جلوس .. فجلس الاعضاء .. وبدأت الجلسة بتلاوة تقرير هجرة العاملين .. فطلب صبرى باشا الكلمة عدة مرات .. ولكن قوبل بالتجاهل من رئيس المجلس عدلى باشا .. فهمس العضو السوسة في اذنه وقال :

بينك ياباشا .. فانتفض صبرى باشا وقال : كلا والف كلا .. لن اذل وخطف الميكروفون من العضو الصحفي الفيلسوف انور منسى ★ ونظر للمنصة والاعضاء ثم قال : حبة فوق .. حبة تحت .. ياأهل الله ياللى فوق .. ماتبصوا على اللى تحت .. ولا علشان انتم فوق نسيتوا اللى تحت .. انتم فاكرين .. داحنا المعلمين .. والنهاردة فوق .. بكرة تبقوا تحت ★ فانفعل علوى باشا وقال :

إشكي مش هسأل عليك .. ابكي مش هرحم عينيك .. ياللى مارحمتش عينيه لما كان مستقبلي في اديك .. دارت الايام .. دارت الايام عليك ★ فقال صبرى باشا :

انا مش طامع في حنان لو كان من وراء قلبك .. ولا طالب احسان ولا شفقة من حبك .. ان قلت ايوه .. انا وياك .. يبقى الزمان مسلم لي .. وان قلت روح وانسى الكلام .. يبقى العذاب حكم علي ★ فقال عدلى باشا :ـ

ياصبرى لاتسل اين الهوى كان صرحا من خيال .. فهوى .. اسقني واشرب على اطلاله .. وارو عني طالما الدمع روى .. كيف ذاك الحب امسى خبرا .. وحديثا من احاديث الجوى .. فإن كنت عايزنا نرجع زى زمان .. قل للزمان ارجع يازمان ★ فنظر صبرى باشا للاعضاء وقال :

اروح لمين .. اروح لمين .. واقول يامين .. ينصفني منك ★ فقام الوزير المخلوع مرتضى حلمي وهو متأثرا .. واجلس صبرى باشا .. وقال بانفعال لعلوى باشا : عشمتوني برئاسة المجلس .. واوقعتوني مع المعارضة .. ثم نظر للاعضاء وشاور باصبعه نحو المنصة ثم قال : حلو وكذاب .. ليه .. ليه صدقتك .. الحق علي .. الحق علي ! لى طاوعتك .. كذاب .. كذاب .. كذاب .. حلو .. حلو وكذاب ليه صدقتك ★ فقال له العضو رئيس حكومة مطوبس الجديد .. عبدالعال باشا حقك علي .. متزعلش .. مقدرشي والنبي .. والنبي مقدرشي .. حقك علي .. متزعلشي وهنا حضر مسئول الامن وقال : السيد حمدى ابو الصلمة .. يريد مقابلة سيادتك .. فقال علوى باشا : وزعوه .. فصرخ حمدى من خلف الباب وقال : رسالة من تحت الماء .. اني اتنفس تحت الماء .. اني اغرق .. اني اغرق .. اغرق .. اغرق .. لو اني اعلم ان الحكومة عميقة جدا ما ابحرت .. لو اني اعلم خاتمتي ماكنت بدأت .. علوى .. روح ★ حمدى : لله .. لله .. ★ علوى : اسرح ★ حمدى : لله .. لله .. ★ علوى ياشحاتين الوزارة على الله ★ حمدى زعلان : اصالحك .. غضبان اسامحك .. وانسى اللى كان .. علوى : اذهب ياحمدى .. وارجع الشهر القادم .. علشان ادبر لك كرسى ★ فوقف الوكيل ثابت باشا وقال :

اسمعوني .. باقول لكم ايه .. ماتيجوا بينا ننسى .. اللى كان .. ننسى سوا هجر الزمان .. علوى باشا : اسكت ياثابت ★ فقال ثابت : اعطني حريتي اطلق يدى .. انني اعطيت ما استبقيت شيا .. آه من قيدك ادمى معصمي .. ما ابقى علي ★ ثم انتفض العضو الدكتور المطرب مشاورا عليهم وقال : لا .. لاتكذبوا .. اني رايتكم معا .. فدعوا البكاء .. فقد كرهت الادمعا .. ما اهون الدمع الجسور اذا جرى من عين كاذبة .. فانكر وادعى .. وتدخل العضو الفيلسوف الصحفي انور منسي وقال : صبرى .. مرتضى .. حمدى .. ثلاثة من المشاهير .. لهم ضحايا كتير .. لكن ماحدش قال هم ضحية مين .. الدور .. الدور .. الدور موعود يالي عليك الدور ★ فقاطعه الوكيل السماوى وقال : هنتخانق ليه وشاور على العضو رئيس الحكومة عبدالعال .. والعضو صاحب الداخلية زعتر ثم قال .. شبكتنا الحكومة .. وبقينا قرايب .. ناسبنا الحكومة (ياعيني) وصبحنا حبايب .. قرايب .. نسايب .. قرايب .. شبكتنا الحكومة .. وبقينا قرايب .. ومين على القرابة .. (ياعيني) حيقدر يعايب .. خلاص بحبحوها ولاتحبكوها .. مادام في الحكومة .. صبح لينا نايب .. شبكتنا الحكومة وصبح لينا سلطة .. تخلينا الطه وتخرجنا من كل المصايب .. مين هايشاركنا مين .. ومين هايباركنا مين .. مادام هممنا وزينة الحبايب .. ★ ثم وقف العضو محسن عبدالشافي وقال للاعضاء سعد باشا قالها حكمة .. مافيش فايده .. ونظر للمنصة وقال : انتم قاعدين ليه .. ماتقوموا تروحوا ★ فابتسم رئيس المجلس علوى باشا وقال : ترفع الجلسة .. وتستأنف في المساء .. وعلى السادة الاعضاء ترديد نشيد المجلس .. فبدأوا في ترديد النشيد اثناء ذهابهم .. انا شجيع السيما ابو شنب بريما .. اول ماأقول : هلي هوب .. واضرخ لي صرخة .. السبع يتكهرب ويبقى فرخة .. تسقيفه امال .. تشجيعه امال .. تعالي لي .. الالي .. ياحبيبي تعالالي .. ثم سمعت دقات عنيفة على باب شقتي .. فاستيقظت .. وفتحت الباب فوجدت الزبال يريد الزبالة .. قلت له اين مجلس مطوبس ..؟! فقال سلامتك يابيه .. جرالك ايه .. قلت : ابدا كنت اشاهد مناقشة المجلس القروى لمشروع كلام او كمال الشاذلي لتعديل قانون الانتخابات .. فحلمت بالمجلس .. فقال : مش فاهم .. قلت هذا من فضل الله عليك .. واعطيته الزبالة .. وانا اضحك .. وقررت ان اقص حلمي على القراء .. ليساعدوني في فك رموزه .. وليدلوني على هؤلاء الشخصيات .. وايضا يشاركوني في ضحكاتي على السياسة والساسة في خمسة فرفشة .

فقاقيع :

★ قال الفيلسوف : معنى كلمة انت (بالانجليزية) يو .. وكلمة سف (بالعربية) نهب او بلع وكلمة والى (باللوندي) الزراعة . لهذا سمى يوسف والى .. ولهذا هرب الفلاح ..

★ اخشى ان يعطش د . عاطف صدقي .. فيخرج الرزاز من فمه او من وزارة المالية .

كلمة حق

شهادة ميلاد جديدة للمعارضة

منذ الصباح المبكر ليوم الخميس ٥ فبراير اندفعت الجماهير من اتجاه الجمهورية ليحضروا المؤتمر الشعبي للمعارضة وامتلأ مركز شباب عابدين على اتساعه بجموع المواطنين وكان تدفق الجماهير واقبالها على المؤتمر شهادة ميلاد جديدة للمعارضة التي يزعمون أنها معارضة ورقية وكانت حماسة الجماهير وهتافاتهم تدوى معلنة رفضها للقوانين الجائرة وتأييدها للمعارضة على اختلاف احزابها وقد قدر عدد الحاضرين مابين عشرين الفا الى خمسة وعشرين الفا .

وكم كنت اتمنى ان يشاهد فلاسفة الحزب الوطني وجها بذنبه هذا المؤتمر حتى يدركوا قوة المعارضة وتأثيرها في الشارع المصرى فيتعلموا منها كيف تساس الجماهير ، وكيف تقبل طواعية على من تشعر انه يمثلها ويتحدث بلسانها فالجماهير لم تقبل على هذا المؤتمر الا لانها تحس انه يعبر عما تشعر به من الام ، لذلك جاءته مختارة دون ان تهيأ لها وسائل المواصلات او نفقات السفر .

لاشك ان المؤتمر سيسجل للمسئولين بالحزب الحاكم بالصوت والصورة وسيشعرون دون شك بالأسى لانهم لايستطيعون اقامة مؤتمر بهذا الحجم بالرغم مما في ايديهم من سيف المعز وذهبه فهم يعرفون ونحن نعرف كيف تعقد مؤتمراتهم الوطنية جدا .

وفي السادسة مساء بدأ المؤتمر وتحدث رؤساء الاحزاب الخمسة وكانوا موفقين في عرض مأساة الديمقراطية في مصر وشرحوا كيف ان حل مجلس الشعب ليس هو العلاج مادامت القوانين الانتخابية الجائرة قائمة ومادامت حالة الطوارىء والقوانين سيئة السمعة تحكم بها البلاد ومادام يحظر على المواطنين انشاء احزاب واصدار الصحف وكان مطلبهم الأساسي هو العودة بنظام الانتخاب الى الدوائر الفردية وان تشكل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات .

وقد قال رئيس حزب الاحرار في خطابه السياسي ان رؤساء الاحزاب سيذهبون بمذكرتهم الى الرئيس مبارك ويجتمعون به ويشرحون له وجهة نظر المعارضة في وجوب نزاهة الانتخابات بوجود حكومة محايدة تجرى الانتخابات في ظلها .

وظل المؤتمر الحاشد اكثر من ثلاث ساعات ولم يحدث فيه اضطراب او قلاقل وكان الهتاف منظما الا من فئة قليلة حاولت ان تفرض هتافات معينة الا انها سرعان ماالتزمت الصمت والهدوء وانتهى المؤتمر الناجح الذى رسخ اقدام المعارضة وجعلها في مصر كشجرة اصلها ثابت وفروعها ممتدة الى عنان السماء .

ولقد خاب ظن الكثيرين الذين قالوا ان هذا المؤتمر سينفض عنه الناس بعد قرار حل مجلس الشعب . فكانت دهشتهم بالغة من اقبال المواطنين وانصاتهم لخطب الزعماء وبقائهم حتى نهاية المؤتمر ولقد بدأ النظام داخل المؤتمر وخارجه في صورة مشرفة ولقد قامت قوات الأمن بحفظ النظام وتنظيم الدخول اليه وفي الشوارع المحيطة به الأمر الذى يدعونا لتقدم لهم موفور الشكر على الجهد الذى بذلوه من اجل المؤتمر ولكن يبدو ان الشرطة تأبى الا ان تعكر صفو الليلة فقد خرج مجموعة من الشباب يهتفون بحياة زعماء المعارضة فقامت قوات الامن بالقبض على سبعة من بينهم لنسة وقد ضربوهم امام الجماهير ضربا مبرحا هذا فضلا عن سيل الشتائم التى صبوها عليهم وقد كان احد السبعة صحفي بالأحرار وهو الزميل/ سيد عبدالعاطي الذى لم يشترك في الهتاف وانما ذهب يتحرى الأمر فقبضوا عليه وانهالوا عليه ضربا وسبا واصابوه اصابات في رجليه ووجهه ثم القوهم في الحجز بمبنى مديرية امن القاهرة وبعد اتصالات افرجوا عن ثلاثة هم : صحفي الاحرار ، ومحاميان في الساعة الثانية صباحا وبقي الاربعة وهذا الذى قامت به الشرطة شيء مؤسف .

حقا كنا نتمنى لو ان الشرطة اكملت جميلها فماذا كان يضر الأمن العام او يزعج المواطنين من هتاف بعض الشباب فهم لم يشكلوا مظاهرة ولكن يبدو انه عز على الشرطة ان تمر الليلة دون ان تمارس هوايتها في سب وضرب الناس ومصادرة حرياتهم تحت مظلة قانون الطوارىء وقد فهم ان يلقوا القبض على الناس ولكن الذى لانفهمه ان يضربوهم ويسبوهم بالفاظ خادشة للحياء فبأى قانون يحدث هذا ؟

هل نجد اجابة عند السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المسئول عن امن المواطنين وصيانة حرياتهم ؟!

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★